بمناسبت

اولین نمایشگاه بین المللی کتاب تهران

کتاب السیوطی

البهجة المرضیة

خط: عبدالرحیم

المکتبة الاسلامیة

تلفن ۳۹۵۲۰۵

بل هي إلى الذمّ أقرب . و طبقة موافقة للشرّ و هي مشؤومة ، مذمومة عليها و على السّلطان .

٤٤- ثلاثة أشياء يحتاج النّاس طرّا إليها : الأمن . والعدل . والخصب .

٤٥- ثلاثة تكدّر العيش : السلطان الجائر . والجار السوء . والمرأة البذيّة .

٤٦- لا تطيب السّكنى إلاّ بثلاث : الهواء الطيّب. والماء الغزير العذب . و الأرض الخوّارة .

٤٧- ثلاثة تعقّب النّدامة : المباهاة والمفاخرة . والمعازّة .

٤٨- ثلاثة مركّبة في بني آدم : الحسد والحرص . والشّهوة .

٤٩- من كانت فيه خلّة من ثلاثة انتظمت فيه ثلاثتها في تعجيمه وهيبته وجماله : من كان له ورع ، أوسماحة ، أو شجاعة .

٥٠- ثلاث خصال من رزقها كان كاملاً : العقل . والجمال . والفصاحة .

٥١- ثلاثة تقضى لهم بالسّلامة إلى بلوغ غايتهم : المرأة إلى انقضاء حملها . و الملك إلى أن ينقد عمره . والغائب إلى حين إيابه .

٥٢- ثلاثة تورث الحرمان : الالحاح في المسألة . والغيبة . والهزء .

٥٣- ثلاثة تعقّب مكروهاً : حملة البطل في الحرب في غير فرصة وإن رُزق الظّفر .

نزديكترند، وطبقه شرور وبدخواه كه شوم ونكوهشند برخود وبر سلطان .

٤٤- همه كس بسه چيز نيازدارد: امنيت، وعدالت، وفراوانى .

٤٥- سه چيز زندگى را تيره كنند: سلطان ستمكار، همسايه بد، و زن بيشرم .

٤٦- سكنى خوش نيست مگر بسه چيز: هواء پاك، آب فراوان گوارا، وزمين خوب زراعت بده.

٤٧- سه چيز دنباله پشيمانى دارند: مباهات، وبرخود باليدن، ستيزه در عزت طلبى .

٤٨- سه چيز درسرشت آدميزاده است: حسد، حرص، وشهوت .

٤٩- هركه يكى از سه خصلت دارد هرسه درتفخيم وهيبت وجمالش منتظم گردند : هركه ورع ، يا بخشش، ياشجاعت دارد .

٥٠- هركه را سه خصلت روزى شده كامل باشد: خرد، زيبائى، وشيوائى .

٥١- سه كس محكوم بسلامت باشند تا بنهايت كار خود برسند: زن آبستن تا بزايد، و پادشاه تا عمرش بسر آيد، و غائب تا برگردد .

٥٢- سه چيز مايه حرمانند: اصرار درسؤال، وبدگوئى، واستهزاء .

٥٣- سه چيز دنباله بد دارند : حمله نابهنگام پهلوان در نبرد گرچه بپيروزى رسد ، نوشيدن

PRINCETON UNIVERSITY LIBRARY PAIR
32101 021002181
AM 0002485 Code I-AR-89-930677
31 PRINCETON UNIVERSITY
PRINCETON UNIVERSITY LIBRARY
This book is due on the latest date stamped below. Please return or renew by this date.

فوالله لقد قرب هذا الأمر ثلاث مر
أعلم به منكم.

يا ابن النّعمان ابق على
كذب على أبي، وأذاع سرّه فأذ
سرّي فأذاقه الله حرّ الحديد. و
ووقاه حرّ الحديد وضيق المحابس
فدعا الله موسى بن عمران عليه السلام فق
وأضاعوا الزّكاة. فقال: إلهي
مرسل قطر السّماء ومختبرهم بعد
سنة، وأنتم قد قرب أمر
يا أباجعفر مالك وللنّاس
لو أنّ أهل السّماوات والأرض
يضلّوه. كفّوا عن النّاس ولا
أراد بعبد خيراً طيّب رو

نکنید بخدا سوگند این امر
بخدا شمارا دیگر رازی و نقشه

ای پسر نعمان برجان خود
برپدرم دروغ بست وراز اورا فاش
وراز مرا فاش کرد وخدا باو سوزش
راآراید وبخت رایارش کند وازسوز
و فرزندانشان هلاك شدند موسی بر
زناکردند ورباخوردند، وکنائس ر
آنها مهرورز که آنها بی‌خردند خدا باو وحی کرد من پس ازچهل روز باران فرستم وآنهارابیازمایم،
این مناجات را پراکندند وفاش کردند وخدا چهل سال باران را از آنها برید وکار شما نزدیك شده
بود وشما آنرا درمجالس خود فاش کردید.

ای ابا جعفر(کنیه راویست) شمارا بمردم دیگر چه‌کار؟ دست از مردم بدارید و احدی را بدین
امر دعوت نکنید که بخدا اگر اهل آسمانها (وزمین) گرد آیند تا بنده‌ایرا که خدا خواهد رهنمائی کند
گمراه کنند نتوانند گمراهش سازند، دست از مردم بدارید کسی ازشماها نگوید: برادر من است، عموی
من است، همسایه من است زیرا خدا جل‌وعز چون خیر بنده‌ایرا خواهد روحش‌را پاك کند وهیچ‌خوبی
بگوشش نرسد جزآنکه آنرا بفهمد وزشتی را نشنود جزآنکه زشتش داند و سپس کلمه ای بدلش الهام

قلبه كلمة يجمع بها أمره .

يا ابن النّعمان إن أردت أن يصفولك ودُّ أخيك فلا تمازحنّه ، ولا تمارينّه ، ولا تباهينّه ولا تشارّنّه ، ولا تطّلع صديقك من سرّك إلاّ على ما لو اطّلع عليه عدوّك لم يضرّك. فانّ الصّديق قد يكون عدوّك يوماً .

يا ابن النّعمان لا يكون العبد مؤمناً حتّى يكون فيه ثلاث سنن : سنّةٌ من الله، وسنّة من رسوله ، وسنّة من الامام ، فأمّا السّنّة من الله جلّ وعزّ فهو أن يكون كتوماً للأسرار، يقول الله جلّ ذكره : « عالم الغيب فلا يظهر على غيبه أحداً » وأمّا الّتي من رسول الله صلى الله عليه وآله فهو أن يداري النّاس ويعاملهم بالأخلاق الحنيفية . وأمّا الّتي من الإمام فالصّبر في البأساء والضّرّاء حتّى يأتيه الله بالفرج .

يا ابن النّعمان ليست البلاغة بحدّة اللّسان ولا بكثرة الهذيان ، ولكنّها إصابة المعنى وقصد الحجّة .

يا ابن النّعمان من قعد إلى سائر أولياء الله فقد عصى الله . ومن كظم غيظاً فينا لايقدر على إمضائه كان معنا في السّنام الأعلى . ومن استفتح نهاره بإذاعة سرّنا سلّط الله عليه حرّ الحديد وضيق المجالس .

يا ابن النّعمان لا تطلب العلم لثلاث ولا تدعه لثلاث : لا تطلبه لتباهي به . ولا لتماري . ولا تدعه

کند که کارش را بدان فراهم آورد و همت کند (یعنی در مقام دعوت دیگران به تشیع، خود را بزحمت میندازید زیرا در زمان تقیه بدین امر مامور نیستید) .

ای پسر نعمان اگر خواهی برادرت باتو یکدل باشد با او شوخی نکن و جدال نکن وباو نبال وبا او ستیزه مجو، و دوستت را براز خودت آگاه مکن مگر آن رازیکه اگر دشمنت هم بفهمد بتو زیان ندارد، زیرا بساکه دوستت روزی دشمنت شود .

ای پسر نعمان بنده مؤمن نباشد تا در او سه خصلت بود: یکی از خدا ویکی ازرسولخدا ویکی از امام، اما آنچه ازخدا عزوجل است رازپوش باشد، خدا جل ذکره میفرماید : (٢٦ - الجن) غیب دانست، خدا واحدی را برغیب خود مطلع نسازد، و اما آنچه از رسولخدا است(ص) اینست که با مردم مدارا کند و با اخلاق اسلامی با آنها رفتار کند ، و اما آنچه از امام است صبر در سختی و شدت تا خدا فرج بدهد .

ای پسر نعمان بلاغت به تیزی زبان وبیهوده گوئی نیست ولی رساندن مقصود وبرهان درست است.

ای پسر نعمان هر که نزد دشنامگوی باولیاء خدا نشیند خدارا نافرمانی کرده، وهر که درباره ما خشم کند ونتواند انتقام گیرد وآنرا فروخورد دردرجه بلندتر یاماست، وهر که روزش را بافاش کردن رازما آغازکند خدا براو تیزی آهن وزندان تنك را مسلط سازد .

ای پسر نعمان از دانش جوئی سه چیز مخواه ، خودنمائی و بالیدن وجدال کردن و آنرا برای

Suyuti

البهجة المرضية

في شرح الألفية

لجلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر

السيوطي

المتوفى سنة ٩١١ هجرية

من منشورات

المكتبة الإسلامية

2272
.66548
.943
1980z

هذا كتاب سيوطي

بسم الله الرحمن الرحيم

احمدك اللهم على نعمك والآئك واصلي واسلم على محمد خاتم انبيائك وعلى
آله واصحابه والتابعين الى يوم لقائك أما بعد فهذا شرح لطيف مرتجز
بالفية ابن مالك مهذب المقاصد واضح المسالك يبين مرادنا ناظمها
ويهدي الطالب لها الى معالمها حاويا انجاب منهاج التحقيق تفوح و
جامع لنكت لم يسبقه اليها غيره من الشروح وسميته بالبهجة المرضية في شرح الالفية وبالله استعين انه خير معين قال الناظم بسم الله الرحمن الرحيم قال
محمد هو الشيخ الامام ابو عبد الله جمال الدين محمد بن عبد الله ابن مالك الطائي
الاندلسي الجياني الشافعي احمد ربي الله خير مالك اي اصفه بالجميل تعظيما له وافادة
البعض ما يجب له والمراد بحمده لازم الاخبار بانه سيوجد صلينا بعد الحمد اي داعيا

مُصَلِّيًا عَلَى النَّبِيِّ الْمُصْطَفَى وَآلِهِ الْمُسْتَكْمِلِينَ الشَّرَفَا وَأَسْتَعِينُ اللهَ فِي أَلْفِيَّتِهْ مَقَاصِدُ النَّحْوِ بِهَا مَحْوِيَّتِهْ

PRINCETON UNIVERSITY LIBRARY
32101 021002181
PAIR>

1130
12-12-87
SVS

بالصلوة اى الرحمة على النبى هو انسان اوحى اليه بشرع وان لم يؤمر بتبليغه فان

امر بذلك فرسول ايضا ولفظ بالتشديد من النبوة اى الرفعة او من النبأ اى الخبر لانه مخبر عن الله تعالى والمراد

على غيره من الخلق وبالهمزة من النباء اى الخبر لان النبى مخبر عن الله تعالى والمراد

به نبينا محمد صلعم المصطفى اى المختار من الناس كما قال النبى صلعم فى حديث رواه

الترمذى وصححه ان الله اصطفى من ولد ابراهيم اسمعيل واصطفى من ولد

اسمعيل بنى كنانة واصطفى من بنى كنانة قريشا واصطفى من قريش بنى هاشم

واصطفانى من بنى هاشم وقال فى حديث رواه الطبرانى ان الله اختار

خلقه فاختار منهم بنى آدم ثم اختار بنى آدم فاختار منهم العرب ثم اختار

العرب فاختار منهم قريشا ثم اختار قريشا فاختار منهم بنى هاشم ثم اختار

بنى هاشم فاختارنى فلم ازل خيارا من خيار وعلى آله اى اقاربه المؤمنين

من بنى هاشم والمطلب المستكملين الشرفا بفتح الشين بانتسابهم اليه و

أستعين الله فى نظم ارجوزة الفيته عدتها الف بيت والفان بناء على ان كل

شطر بيت ولا يقدح ذلك فى التسمية كما قيل للنساء والنسب الى المفرد والمثنى كما

سيأتى مقاصد النحو اى مهماته والمراد به المرادف لقولنا علم العربية المطلق على

SVS

تقرب الأقصى بلفظ موجز ... وتقضي بغير سخط ... وهو بسبق جائز تقضيه ... والله يقضي بهبات وافرة

وتبسط البذل بوعد منجز ... فائقة الفيته ابن معط ... مستوجب ثنائي الجميلا

لي دلة في درجات الآخرة

ما يعرف براء آخر الكلم إعرابا بناء وما يعرف به زوائد صحة واعتلالا أما

بقابل التصريف بها أي منها محوية أي مجموعة تقرب هذه الألفية لأفهام

الطالبين الأقصى أي الأبعد من غوامض المسائل فيصير واضحا بلفظ موجز

قليل الحروف كثير المعنى والباء للسببية والبديع في كون الإيجاز سببا لسرعة

الفهم كسرعة سبب الإيجاز من ذكر تقديره مقدر سؤال مجاب عن

الفهم كما في رأيت عبد الله وأكرمته دون أكرمت عبد الله ويجوز أن يكون بمعنى

مع قاله ابن جماعة وتبسط البذل بسكون الذال المعجمة أي العطاء بوعد منجز

أي بريء الوفاء والوعد في الخير والأبعاد في الشر إذا لم تكن قرينة وتقضي بحسن

الوجاهة المقتضية لسرعة الفهم رضا من قانونيا بأن لا يعترض عليها بغير

سخط لبشوبه فائقة الفيته الأعلم أبي زكريا يحيى ابن معط عبد النور الزواوي

المغربي ثم المصري نزيل دمشق المتوفى بها سنة أربع وستين وستمائة بلدة زاوة إلى الجبة

المخفي وهو بسبق أي لسبب سبقه إلى وضع كتاب وتقدم عصره جائز

أي جامع تفضيلا لتفضيل السابق شرعا وعرفا وهو أيضا مستوجب ثنائي

الجميل لا عليه لانتفاعي بما ألفه واقتدائي به والله يقضي بهبات أي عطايا من

فضله وافرة أي زائدة والجملة خبر تريد بما الدعاء أي اللهم اقض بذلك

لي قدم نفسه لحديث أبي داود وكان رسول الله صلى الله عليه وآله إذا دعا بدأ بنفسه

كلامنا لفظ مفيد كاستقم

وأسم وفعل ثم حرف الكلم

هذا باب شرح الكلام

وشرح ما يتألف منه الكلام وهو الكلم الثلث

كلامنا اى معاشر النحويين لفظ اى صوت معتمد على مقطع الفم فيخرج به ما ليس بلفظ

من الدوال كالاشارة والخط وعبر بهذا دون القول لاطلاقه على الرأى و

الاعتقاد وعكس فى الكافية لأن القول جنس قريب لعدم اطلاقه على المهمل

بخلاف اللفظ المفيد اى مفهم معنى يحسن السكوت عليه كما قال فى شرح الكافية

والمراد بسكوت المتكلم وقيل السامع وقيل كليهما ما يخرج به ما لا يفيد كان

قام مثلا واستثنى منه فى شرح التسهيل نقلا عن سيبويه وغيره مفيدا

لا يجهله احد نحو النار حارة فليس بكلام ولم يصرح باشتراط كونه مركبا

كما فعل الجزولى لغيره للاستغناء عنه اذ ليس لنا لفظ مفيد وهو غير مركب

واشار الى اشتراط كونه موضوعا اى مقصودا بالخروج ما ينطق به النائم

والساهى ونحوهما بقوله كاستقم اذ من عادته اعطاء الحكم بالمثال وقيد

فى التسهيل المقصود بكونه لذاته ليخرج المقصود لغيره كجملة الصلة والجزاء

واسم وفعل ثم حرف هى الكلم التى يتألف منها الكلام لاغنى عنها كما دل عليه

واحده كلمة والقول عم بالجر والتنوين والنداء ال

وكلمة بها كلام قد يؤم ومسند للاسم يميز حصل

الاستقراء وذكره الامام علي بن ابيطالب عليه الصلوة والسلام المبتكر

اشارة الى ما رواه ابو الاسود الدئلي عن علي بن ابيطالب عليهما السلم الوطالب

لهذا الفن وعطف الناظم الحرف ثم استعارا بتراخي رتبته عما قبله لكونه

فضلة دونهما ثم الكلم على الصحيح اسم جنس جمعي واحده كلمة وهي كما قال في

التسهيل لفظ مستقل دال بالوضع تحقيقا او تقديرا ومنوي معه كذلك

والقول عم الكلام والكلم والكلمة اي يطلق على كل واحد منهما ولا يطلق على

غيرها وكلمة بها كلام قد يؤم اي يقصد كثيرا في اللغة لا في الاصطلاح

كقولهم في لا اله الا الله كلمة الاخلاص وهذا من باب تسمية الشيء باسم جزئه

ثم شرع في علامة كل من الاسم والفعل والحرف وبدأ بعلامة الاسم لشرفه على تسمية

باستغنائه عنهما لقبوله الاسناد بطرفيه واحتياجهما اليه فقال بالجر وهو اولى

من ذكر حروف الجر لتناوله الجر بالحرف والاضافة قاله في شرح الكافية ثلث لكن

سيأتي ان مذهب ان المضاف اليه مجرور بالحرف المقدر فذكر حرف الجر شامل

له الآن يراعى مذهب غيره فتامل والتنوين المنقسم للتمكن والتنكير و

المقابلة والعوض وحده نون تبعت لفظا لا خطا والنداء اي الصلاحية لان

ينادى وال المعرفة وما يقوم مقامهما كام في لغة طي وسيأتي ان ال الموصولة

تدخل

بتا فعلت واتت ويا افعلي ونون اقبلن فعل مجلي

تدخل على المضارع ومسندي الاسناد اليه اي بكل من هذه الامور للاسم

تمييز اي انفصال عن فيه بميم حصل لاختصاصها به فلا تدخل على غيره

فقوله بالتي متعلق بحصل للاسم متعلق بتمييز مثال ما دخلت ذلك

بسم الله الرحمن الرحيم وزيد وصه بمعنى طلب سكوت ماه ومسلمات وجيد

وكل وجوار ويا زيد والرجل امم سفر وانا مت ولا يقدح في ذلك وجود ما

ذكر في غير الاسم نحو الام على لو وان كنت عالما باذناب لو لم تفتني اوائله

واياك واللو ويا ليتنا نرد ونسمع بالمعيدي خير من ان تراه لجعل لو في

الاولين اسما وحذف المنادى في الثالث اي يا قوم وحذف ان المنسبك

مع الفعل بالمصدر في الاخير اي وسماعك خير ثم اخذ في علامة الفعل مقدما

له على الحرف لشرفه عليه لكونه احد ركني الكلام دونه فقال بتاء الفاعل سواء

كانت لمتكلم ام مخاطب ام مخاطبة نحو فعلت وبتاء التانيث الساكنة نحو

اتت ومن توضاه يوم الجمعة فبها ونعمت والتقييد بالساكنة يخرج

المتحركة اللاحقة للاسماء نحو ضاربة فانها متحركة بحركة الاعراب والاوربد

ثم وياء المخاطبة نحو افعلي وهاتي وتعالي وتفعلين ونون التاكيد مشددة

سواهما الحروف كهل وفي ولم

فعل مضارع يلي لم كيشم

وماضي الافعال بالتاء وبنيم

والامران لم يليا للنون محل

بالنون فعل الامران امر فهم

فيه هو اسم بخصوصه وجهل

كانت او مخففة نحو انبلين وليكونن فعل يحلى اي ينكشف وبه يتعلق قوله

بناء ولا يقدح في ذلك دخول النون على الاسم في قوله اقائلن احضروا

عنترة ثم ولا البوادا وليس مجملا اي المذود حيث ان اذا قادرة

الشهودا الا ضرورة سواهما اي سوى الاسم والفعل الحرف وهو على قسمين

مشترك بين الاسماء والافعال كهل ولا بينا في هذا ما سيأتي في باب

الاستغال عن اختصاصه بالفعل الا ذلك حيث كان في حيزها فعل قاله

الرضي ومختص وهو على قسمين مختص بالاسماء نحو في ومختص بالافعال نحو

لم والفعل ينقسم الى ثلثة اقسام مضارع وماض وامر وذكر المصنف علاماتها مقدما

المضارع والماضي على الامر للاتفاق على اعرابهما دون الامر واخل في

الثالث وقدم الاول لشرفه بالاعراب فقال فعل مضارع يلي لم كيشم

اي يقع بعد لم فانه يقال فيه لم يشم وماضي الافعال بالتاء الساكنة مزعن

فسيميز وكذا بناء الفاعل قال في شرح الكافية وعني بذلك علامة تخص الموضوع

ضوع للمضي ولو كان مستقبل المعنى وسم بالنون المؤكدة فعل الامران

امر فهم عما يقبلها والامر اي مفهم الامر بمعنى طلب بجاد الثنى ان لم يليا

للنون المؤكدة محل فيه فليس بفعل بل هو اسم الفعل نحو صه بمعنى اسكت

وجهل

فالاسم منه معرب ومبني

لشبه من الحروف مدني

وجهل مركب من كلمتين بمعنى اقبل وقابل النونان لم يفهم الامر فهو فعل

مضارع تمت اذا دلت كانه على حدث ماض ولم تقبل التاء كشتان

اما على حدث حاضر او مستقبل ولم تقبل لم كاذه فهو اسم فعل ايضا

قاله المصنف في عدة هذا باب المعرب والمبني والاسم منه اي

بعضه ممكن وهو معرب جار على الاصل وبعضه الاخر غير ممكن وهو

مبني جار على خلاف الاصل وانما يبنى لشبه فيه من الحروف متعلق بقوله مدني

اي مقرب له واحترز به عن غير المدني وهو ما عارضه ما يقتضي الاعراب

كاني في الاستفهام والشرط فانها اشبهت الحروف في المعنى لكن عارضها

لزومها الاضافة ويكفي في بناء الاسم شبهه بالحرف من وجه واحد بخلاف المعرب

فلا بد من شبهه بالفعل من وجهين وعلله ابن الحاجب في امالية بان الشبه

الواحد بالحرف يبعده عن الاسمية ويقربه مما ليس منه وبين الاسم مناسبة

الا في الجنس الاعم وهو كونه كلمة وشبه الاسم بالفعل وان كان نوعا اخر الا انه

ليس في البعد عن الاسم كالحرف وبهم من حصر المصنف علة البناء في شبه الحرف

فقط عدم اعتبار غيره وسبقه الى ذلك ابو الفتح وغيره وان قيل انه لا سلف له

قوله والاسم منه الخ اي الاسم مبتدأ خبره اما قوله معرب الخ يكون الظرف متعلقا به لما فيه من رائحة الفعل او جملة قوله منه معرب الخ يكون الظرف اي يكون من الاسم معرب الخ او يكون من الاسم مبتدأ لقوله معرب وقوله ومبني عطف عليه والجملة خبر المبتدأ الذي هو الاسم والرابط اما الضمير المستتر في الظرف او اسم الاشارة كما في وجه الوقف السليم من الخ

قوله ومبني اي وانما بني لشبه الخ

قوله مدني اي نسبة الى مدن بالمكان اقام به

قوله وجهل مركب الخ

قوله مضارع تمت الخ

قوله كشتان اسم فعل امر بمعنى افترق

قوله فهو اسم فعل ايضا

قوله هذا باب المعرب والمبني الخ

قوله والاسم منه الخ

قوله ممكن الخ

قوله جار على الاصل

قوله مبني جار على خلاف الاصل

قوله لشبه فيه من الحروف

قوله اي مقرب له

قوله عن غير المدني

قوله كاني في الاستفهام والشرط

قوله لزومها الاضافة

قوله فلا بد من شبهه بالفعل من وجهين

قوله وعلله ابن الحاجب في امالية بان الشبه الخ

قوله الا في الجنس الاعم الخ

قوله ليس في البعد عن الاسم كالحرف

قوله فقط عدم اعتبار غيره

قوله وسبقه الى ذلك ابو الفتح الخ

قوله وعلله ابن الحاجب في امالية بان الشبه الواحد الخ اي لان الحرف لما كان ابعد من الفعل عن الاسم فيكفي في بناء الاسم شبهه بالحرف من وجه واحد بخلاف المعرب فانه لما كان قريبا من الاسم بوجهين اي من وجه واحد وهو الفعل من حيث انه يجيء على وزنه ومن حيث انه يدخله معنى من معاني الفعل كالتعريف والتنكير مثلا بوجهين اي من وجه واحد وهو الفعل من حيث انه يجيء على وزنه ومن حيث انه يدخله معنى من معاني الفعل كالتعريف والتنكير مثلا فلا بد من شبهه بالفعل من وجهين اي من وجه واحد وهو الفعل من حيث انه يجيء على وزنه ومن حيث انه يدخله معنى من معاني الفعل كالتعريف والتنكير مثلا

قوله الا في الجنس الاعم الخ اي الا في كونه كلمة وشبه الاسم بالفعل وان كان نوعا اخر الا انه ليس في البعد عن الاسم كالحرف

قوله فقط عدم اعتبار غيره الخ اي فقط دون غيره من الاوصاف المناسبة للبناء كالتضمن والاستغراق والافتقار والاستدعاء والمناسبة المعنوية

قوله وسبقه الى ذلك ابو الفتح الخ اي سبق ابن الحاجب الى ذلك ابو الفتح عثمان بن جني

قوله وان قيل انه لا سلف له اي لان ابن الحاجب لم يسبق الى ذلك

قوله والاسم منه الخ اي الاسم مبتدأ خبره اما قوله معرب الخ يكون الظرف متعلقا به لما فيه من رائحة الفعل او جملة قوله منه معرب الخ يكون الظرف اي يكون من الاسم معرب الخ او يكون من الاسم مبتدأ لقوله معرب وقوله ومبني عطف عليه والجملة خبر المبتدأ الذي هو الاسم والرابط اما الضمير المستتر في الظرف او اسم الاشارة كما في وجه الوقف السليم من الخ

قوله ومبني اي وانما بني لشبه الخ

قوله مدني اي نسبة الى مدن بالمكان اقام به

قوله وجهل مركب الخ

قوله مضارع تمت الخ

قوله كشتان اسم فعل امر بمعنى افترق

قوله فهو اسم فعل ايضا

قوله هذا باب المعرب والمبني الخ

قوله والاسم منه الخ

قوله ممكن الخ

قوله جار على الاصل

قوله مبني جار على خلاف الاصل

قوله لشبه فيه من الحروف

قوله اي مقرب له

قوله عن غير المدني

قوله كاني في الاستفهام والشرط

قوله لزومها الاضافة

قوله فلا بد من شبهه بالفعل من وجهين

قوله وعلله ابن الحاجب في امالية بان الشبه الخ

قوله الا في الجنس الاعم الخ

قوله ليس في البعد عن الاسم كالحرف

قوله فقط عدم اعتبار غيره

قوله وسبقه الى ذلك ابو الفتح الخ

قوله وان قيل انه لا سلف له اي لان ابن الحاجب لم يسبق الى ذلك

كالشبه الوضعي في اسمي حيثما ... وكنيابة عن الفعل بلا

والمعنوي في متى وفي هنا ... تأثر وكافتقارا أصلا

في ذلك كالشبه الوضعي بان يكون الاسم موضوعا على حرف واحد وحرفين

كما هو الأصل في وضع الحرف كما في اسمي حيثما وهما التاء ونا فانهما اسمان وبنيا

لشبههما الحرف فيما هو الأصل ان يوضع الحرف عليه وتخوبد ودم اصله ثلثة

وكالشبه المعنوي بان يكون الاسم متضمنا معنى من معاني الحرف سواء وضع لذلك

المعنى حرف ام لا الأول كما في متى فانها اسم وبنيت لتضمنها معنى ان الشرطية

همزة الاستفهام والثاني كما في هنا فانها اسم وبنيت لتضمنها معنى الاشارة

الذي كان من حقه ان يوضع له حرف لانه كالخطاب انما اعرب ذان وتان

الا ان شبه الحرف عارضه ما يقتضي الاعراب وهو التثنية التي هي من خصايص

الاسماء وكالشبه الاستعمالي بان يلزم طريقة من طرائق الحرف كنيابته عن

الفعل في العمل بلا حصول تأثير فيه بعامل كما في اسماء الافعال فانها عاملة غير معمولة

على الارجح وكافتقاره الى الجملة ان اصلا كما في الموصولات بخلاف افتقاره الى

كما في سبحان او افتقار غير ما اصل وهو العارض كافتقار الفاعل للفعل والنكرة

الجملة الصغرى واعرب الذان والتان لما تقدم تتمة من انواع الشبه الشبيه

الأهم الى ذكره في الكافية ومثل له في شرحها بفواتح السور فانها مبنية لشبهها

وَمُعْرَبُ الْأَسْمَاءِ مَا قَدْ سَلِمَا ... وَفِعْلُ أَمْرٍ وَمُضِيٍّ بُنِيَا

مِنْ شَبَهِ الْحَرْفِ كَآرِضٍ وَسَمَا ... مِنْ نُونِ تَوْكِيدٍ مُبَاشِرٍ وَمِنْ

وَأَعْرَبُوا مُضَارِعًا إِنْ عَرِيَا ... نُونِ أُنَاثٍ كَيَرُعْنَ مَنْ فَتِنْ

بِالْحَرْفِ الْمُمَثَّلِ فِي كَوْنِهِ لِإِعْمَالِهِ وَلَا مَعْمُولَهُ وَمُعْرَبُ الْأَسْمَاءِ أَخَوَّهُ لِأَنَّ الْمَبْنِيَّ

مَحْصُورٌ بِخِلَافِ الْأَتَمِّ فَقَدْ سَلِمَا مِنْ شَبَهِ الْحَرْفِ لِسَابِقِ ذِكْرِهِ كَآرِضٍ وَسَمَا بِضَمِّ

السِّينِ أَحَدُ لُغَاتِ الِاسْمِ وَالْبَوَاقِي اسْمٍ بِضَمِّ الْهَمْزَةِ وَكَسْرِهَا وَسُمٍ بِضَمِّ السِّينِ وَ

كَسْرِهَا وَسِمًى كَرِضًى وَقَدْ نَظَمْتُهَا فِي بَيْتٍ وَهُوَ اسْمٌ يَضُمُّ الْأَوَّلَ وَالْكَسْرَ مَعَ

هَمْزَةِ وَحَذْفِهَا وَالْقَصْرِ وَفِعْلُ أَمْرٍ وَمُضِيٍّ بُنِيَا الْأَوَّلُ عَلَى السُّكُونِ إِنْ كَانَ

صَحِيحَ الْآخِرِ عَلَى حَذْفِ آخِرِهِ إِنْ كَانَ مُعْتَلَّ الْآخِرِ وَالثَّانِي عَلَى الْفَتْحِ مَا لَمْ يَتَّصِلْ بِهِ

الْجَمْعِ فَيُضَمُّ أَوْ ضَمِيرُ رَفْعٍ مُتَحَرِّكٍ فَيُسَكَّنُ وَأَعْرَبُوا عَلَى خِلَافِ الْأَصْلِ فِعْلًا

مُضَارِعًا لِشَبَهِهِ بِالِاسْمِ فِي اعْتِوَارِ الْمَعَانِي الْمُخْتَلِفَةِ عَلَيْهِ كَمَا قَالَ فِي التَّسْهِيلِ وَلَكِنْ

لَا مُطْلَقًا بَلْ إِنْ عَرِيَا مِنْ نُونِ تَوْكِيدٍ مُبَاشِرٍ فَإِنْ لَمْ يَعْرَ مِنْهُ بُنِيَ لِمُعَارَضَةِ شَبَهِهِ

لِلِاسْمِ بِمَا يَقْتَضِي الْبِنَاءَ وَهُوَ النُّونُ الْمُؤَكِّدَةُ الَّتِي هِيَ مِنْ خَصَائِصِ الْأَفْعَالِ وَ

بُنِيَ عَلَى الْفَتْحِ لِتَرْكِيبِهِ مَعَ كَتَرْكِيبِ خَمْسَةَ عَشَرَ نَحْوُ وَاللَّهِ لَأَضْرِبَنَّ وَخَرَجَ بِمُبَاشِرٍ

غَيْرُهُ كَأَنْ حَالَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْفِعْلِ أَلِفُ الِاثْنَيْنِ أَوْ وَاوُ الْجَمْعِ أَوْ يَاءُ الْمُخَاطَبَةِ فَإِنَّهُ

يَكُونُ مُعْرَبًا تَقْدِيرًا وَإِنْ عَرِيَ مِنْ نُونِ أُنَاثٍ فَإِنْ لَمْ يَعْرَ مِنْهَا بُنِيَ لِمَا تَقَدَّمَ وَ

بُنِيَ عَلَى السُّكُونِ حَمْلًا عَلَى الْمَاضِي الْمُتَّصِلِ بِهِ الْأَلِفُ مَا لَيْسَتَوِيَانِ فِي أَصَالَةِ السُّكُونِ

فَيُعْرَبُ فِيهَا بِالنِّيَابَةِ إِلَيْهَا أَوْ الْحَذْفِ وَمَا فِي الْحُرُوفِ دُونَ الْأَسْمَاءِ وَمَا فِي الْبَوَاقِي

فَبِعُمُومِهِ فِي الْحُرُوفِ دُونَ الْأَسْمَاءِ وَمَا فِي الْبَوَاقِي

فَغَلَبَتْ فِيهَا بِالنِّسْبَةِ إِلَيْهَا أَوْ بِالْحَذْفِ

فِي الْمُشَبَّهِ بِهِ عَارِضًا

أَصْلًا فِي الْمُشَبَّهِ بِهِ فِي الْوَضْعِ فَيَسْتَدِلُّ

عَلَى هَذَا بِإِجَادَةِ ذِكْرِنَا وَمَا فِي الْمَعْنَوِيِّ وَالِافْتِقَارِيِّ

عَلَى كَوْنِهِ مَانِعًا

مُوقُوفٌ

عَلَى كَوْنِهِ مَانِعًا

والرفع والنصب جعلن اعرابا
فالاسم قد خصص بالجر كما
فارفع بضم وانصبن فتحا وجر
واجزم بتسكين وغير ما ذكر
لاسم وفعل يحولن اهابا
قد خصص الفعل بان يجزما
بكسر كذا كرم الله عبده يسر
ينوب نحو جا اخو بني نميا

الثاء ايضا ومثال الساكن كم واضرب واجل وقد علم فيما مثلت ببان البناء
على الفتح والسكون يكون في الثلثة وعلى الكسر والضم لا يكون في الفعل نعم مثل
شارح الهمام للفعل المبني على الكسر يخوش والمبني على الضم بخورد وفيه نظر
هذا واعلم ان الاعراب كما قال في التسهيل ما جيء به لبيان مقتضى العامل من
حركة او حرف او سكون او حذف وانواعه اربعة رفع ونصب وجر وجزم
فمنها مشترك بين الاسم والفعل ومنها مختص باحدهما وقد اشار الى ذلك
بقوله والرفع والنصب جعلن اعرابا لاسم نحو ان زيدا قائم وفعل مضارع
يقوم وان اهابا والاسم قد خصص بالجر في هذه العبارة قلبي والجر
قد خصص بالاسم فلا يكون اعرابا للفعل لامتناع دخول عامله عليه وبهذا تبين
الا تى انواع الاعراب خاص بالاسم فلا يكون مع ذكره في اول الكتاب بالمقصود
بر بيان تعريف الاسم تكرارا كما قد خصص الفعل بان يجزما فلا يجزم الاسم لامتناع دخول عامله عليه فارفع بضم وانصبن فتحا اى بفتح وجر كسرا اى بكسر
كذ كرم الله عبده يسر مثال ما ذكر واجزم بتسكين نحو لم يضرب وغير ما ذكر
ينوب عن نحو جا اخو بني نميا وقد شرع في تبيين مواضع النيابة بقوله

وارفع بواو وانصبن بالألف ... وجر بياء ما من الأسماء أصف

ذاك أي من الأسماء الموصوفة ذو وقد تقدم للزومه هذا الإعراب ولكن إنما يعرب

بمران صحبة أبانا أي اظهر واحترز بهذا القيد عن ذو بمعنى الذي وقيده في

الكافية والعدة بكونه معربا وهن من الأسماء الفم وفيه لغات تثليث الفاء مع

تخفيف الميم منقوصا او مقصورا ومع تشديده واتباعها الميم في الحركات كما

فعل يعني امر وابنم وانما يعرب بهذا الاعراب حيث الميم منبرا بانا اي ذهب بخلاف

ما اذا لم يذهب منبر فانه يعرب بالحركات عليه اب اخ حم كذلك اي كما تقدم

من ذي في الفم في الاعراب بما ذكر وقيد في التسهيل الحم وهو قريب الزوج بكونه

غير ما مثل قرا وقرء وحطاء فانه ان ماثل ذلك اعرب بالحركات وان اضيف

وفيه ان الاب والاخ قد يشددا خرهما وهن كذلك وهو كناية عن اسماء الاجناس

وقيل ما يستقبح ذكره وقيل الفرج خاصة قال في التسهيل قد يشدد نونه و

النقص في هذا الاخير وهو هن بان يكون معربا بالحركات على النون احسن

من الاتمام قال علي عليه الصلوة والسلم من تعزى بعزاء الجاهلية فاعضوه

بهن ابيه ولا تكنوا والنقص في اب وما يليه وهما اخ وحم يندر اي يقل كقوله

وفي ابيه

وفي أب وفا ليس بندر وشرط ذا الإعراب أن يضفن لا
وقصرها من نقصهن أشهر لبا لكما أخوا بيك ذا اعتبلا بالألف رفع المنتهى وكلا
وبابه اقتدى عدي في الكرم ومن يشابه أبه فما ظلم أنا بمعتم مضافا وصلا
حتم بان يكون اخره بالالف مطلقا من نقصهن اشهر كقوله ان اباها وابا اباها قد بلغا في المجد غايتاها وشرط ذا الاعراب المتقدم في الاسماء المذكورة
ان يضفن والا فتعرب بحركات ظاهرة نحو ان له اباه واخ وابن اخ وابا بتشديد الباء تكون الاضافة للياء اي الياء المتكلم والا فتعرب بحركات مقدرة نحو اخي
هرقت اني لا املك الا نفسي واخي وان تكون مكبرة والا فتعرب بحركات ظاهرة
وان تكون مفردة والا فتعرب بحسب حال المتنبر والجمع اعربهما كلتا اخوا بيك ذا
اعتبلا فاخو مفرد مكبر مضاف الى ابيك وابي مفرد مكبر مضاف الى الكاف وذا مضاف
الى اعتبلا وقد حوى هذا المثال كون المضاف اليه ظاهرا او مضمرا او معرفة ونكرة
بالالف رفع المنتهى وهو كما يوخذ من التسهيل الاسم الدال على شيئين متفقين
اللفظ بزيادة الف وياء ونون مكسورة في اخره نحو قال رجلان فخرج نحو رجلين
والقران وكلا وكلتا واثنان واثنتان لعدم دلالة الاول على شيئين واتفاقهما
لفظ مدلولي الثاني والزيادة في الباقي وارفع بما ايضا كلا وهو اسم مفرد عند
البصريين يطلق على اثنين مذكرين وانما يرفع بها انا بمعتم حالكونه مضافا

كِلْتَا كَذَاكَ اثْنَانِ وَاثْنَتَانِ وَتُخْلَفُ أَلِفًا فِي جَمِيعِهَا الْأَلِفَ وَانْصِبْ وَارْفَعْ بِوَاوٍ وَبِيَا اجْرُرْ وَانْصِبْ

كَابْنَيْنِ وَابْنَتَيْنِ بَجْرَيَانِ جَرًّا وَنَصْبًا بَعْدَ فَتْحٍ قَدْ أَلِفْ سَالِمِ جَمْعِ عَامِرٍ وَمُذْنِبٍ

لَمْ وُصِلَا بِنَحْوِ جَانِي الْمُرْتَجِلَانِ كِلَاهُمَا وَإِنْ لَمْ يُضَفْ إِلَى مُضْمَرٍ إِلَخْ ظَاهِرٌ فَهُوَ

كَالْمَقْصُورِ فِي تَقْدِيرِ إِعْرَابِهِ عَلَى أَخِرِهِ وَهُوَ الْأَلِفُ نَحْوُ جَانِيَّ كِلَا الرَّجُلَيْنِ كِلْتَا

الَّتِي تُطْلَقُ عَلَى اثْنَتَيْنِ مُؤَنَّثَتَيْنِ كَذَاكَ أَيْ مِثْلُ كِلَا فِي رَفْعِهَا بِالْأَلِفِ إِذَا أُضِيفَتْ

إِلَى مُضْمَرٍ نَحْوُ جَانِتَيَّ الْمَرْتَجِلَتَانِ كِلْتَاهُمَا وَفِي تَقْدِيرِ إِعْرَابِهِمَا عَلَى أَخِرِهِمَا إِنْ لَمْ تُضَفْ

إِلَيْهِ نَحْوُ كِلْتَا الْجَنِيَّتَيْنِ أَنْتَ أَكْلُهُمَا وَإِمَّا اثْنَانِ وَاثْنَتَانِ بِالْمُثَنَّاةِ نَمِيطُ كَابْنَيْنِ

وَابْنَتَيْنِ بِالْمُوَحَّدَةِ يَعْنِي كَالْمُثَنَّى الْحَقِيقِيِّ فِي الْحُكْمِ بَجْرَيَانِ بِلَا شَرْطٍ سَوَاءٌ أَفْرَدَا

نَحْوُ جِينَ الْوَصِيَّةِ اثْنَانِ أَمْ رَكَّبَا نَحْوُ اثْنَيْ عَشَرَ يَمَنًا أَمْ أُضِيفَا نَحْوُ اثْنَاكُمْ وَكِلْتَا

اثْنَاكُمْ وَكَاثْنَتَيْنِ ثِنْتَانِ فِي لُغَةِ بَنِي تَمِيمٍ وَتُخْلَفُ أَلِفًا فِي جَمِيعِهَا الْأَلِفَ إِلَخْ جَمِيعُ

الْأَلْفَاظِ الْمُتَقَدِّمِ ذِكْرُهَا الْأَلِفَ جَرًّا وَنَصْبًا أَيْ فِي حَالَتَيْهِمَا بَعْدَ بَقَاءِ فَتْحِ مَا

قَبْلَهَا قَدْ أَلِفَ وَالْمُثَنَّى وَاضِحٌ وَفَرْعٌ إِذَا سُمِّيَ بِمُثَنًّى فَهُوَ عَلَى حَالَةٍ قَبْلَ التَّسْمِيَةِ

وَارْفَعْ بِوَاوٍ وَبِيَا اجْرُرْ وَانْصِبْ سَالِمِ جَمْعِ عَامِرٍ وَمُذْنِبٍ وَشِبْهِ ذِينَ

أَيْ شِبْهِهِمَا وَهُوَ كُلُّ عَلَمٍ لِمُذَكَّرٍ عَاقِلٍ خَالٍ مِنْ تَاءِ التَّأْنِيثِ قِيلَ وَمِنَ التَّرْكِيبِ

وَكُلُّ صِفَةٍ كَذَلِكَ مَعَ كَوْنِهَا لَيْسَتْ مِنْ بَابِ فَعْلَ فَعْلَاءَ كَأَحْمَرَ حَمْرَاءَ وَلَا فَعْلَانَ

فَعْلَى كَسَكْرَانَ سَكْرَى وَلَا مَا يَسْتَوِي فِيهِ الْمُذَكَّرُ وَالْمُؤَنَّثُ كَصَبُورٍ وَجَرِيحٍ

وَعِشْرِينَ وَثَلَاثِينَ وَأَرْبَعِينَ وَخَمْسِينَ وَسِتِّينَ وَسَبْعِينَ وَثَمَانِينَ وَتِسْعِينَ وَمِائَةٍ وَأَلْفٍ

وَبَابُهُ الْحِقُ وَالْأَهْلُونَا وَأُولُو وَعَالَمُونَ عِلْيُونَا وَأَرَضُونَ شَذَّ وَالسِّنُونَا

وَبِهِ أَيْ بِالْجَمْعِ الْمُذَكَّرِ عِشْرُونَا وَبَابُهُ إِلَى تِسْعِينَ الْحِقُ فِي إِعْرَابِهِ السَّابِقِ وَلَيْسَ بِجَمْعٍ

لِلُزُومِ إِطْلَاقِ ثَلَاثِينَ مِثْلًا عَلَى سَبْعَةٍ لِأَنَّ أَقَلَّ الْجَمْعِ ثَلَاثَةٌ وَيَجُودُ لَا لِتَعْشِيرِهِ

عَلَى ثَلَاثِينَ لِذَلِكَ وَلَيْسَ بِهِ وَالْحِقُ أَيْضًا جَمْعٌ صَحِيحٌ لَمْ يَسْتَوْفِ الشُّرُوطَ وَهُوَ

أَهْلُونَا لِأَنَّ مُفْرَدَهُ أَهْلٌ وَهُوَ لَيْسَ عَلَمًا وَلَا صِفَةً بَلِ اسْمٌ لِلْخَاصَّةِ الشَّيْءِ الَّذِي

يُنْسَبُ إِلَيْهِ كَأَهْلِ الرَّجُلِ لِأَقَارِبِهِ وَعِيَالِهِ وَأَهْلِ الْإِسْلَامِ لِمَنْ يَدِينُ بِهِ وَأَهْلِ الْقُرَى

لِسُكَّانِهَا وَقَدْ جَاءَ جَمْعُهُ عَلَى أَهَالٍ وَالْحِقُ أَيْضًا اسْمَ جَمْعٍ وَهُمَا

أُولُو بِمَعْنَى أَصْحَابٍ وَعَالَمُونَ قِيلَ هُوَ جَمْعُ الْعَالَمِ وَتَبَايَنَا لِلْعَالَمِينَ دَالٌّ عَلَى

الْعُقَلَاءِ فَقَطْ وَالْعَالَمُ دَالٌّ عَلَيْهِمْ وَعَلَى غَيْرِهِمْ إِذْ هُوَ اسْمٌ لِمَا سِوَى الْبَارِي تَعَالَى

فَلَا يَكُونُ جَمْعًا لِلُزُومِ زِيَادَةِ مَدْلُولِ الْجَمْعِ عَلَى مَدْلُولِ مُفْرَدِهِ وَالْحِقُ أَيْضًا اسْمَ

مُفْرَدُهُ هُوَ عِلِّيُّونَ لِأَنَّهُ كَمَا قَالَ فِي الْكَشَّافِ اسْمٌ لِدِيوَانِ الْخَيْرِ الَّذِي دُونَ

فِيهِ كُلُّ مَا عَمِلَتْهُ الْمَلَائِكَةُ وَصُلَحَاءُ الثَّقَلَيْنِ لَا جَمْعٌ وَيَجُوزُ فِي هَذَا النَّوْعِ أَنْ يُجْرَى

مَجْرَى عِلِّيِّينَ فَيُعْرَبَ بِالْيَاءِ وَأَنْ تُلْزَمَ الْوَاوَ وَفَتْحَ النُّونِ نَحْوُ وَلَهَا بِالْمَاطِرُونَ إِذَا

أَكَلَ النَّمْلُ الَّذِي جَمَعَا وَأَرَضُونَ بِفَتْحِ الرَّاءِ جَمْعُ أَرْضٍ لِسُكُونِهَا شَذَّ إِعْرَابُهَا هَذَا

الْإِعْرَابُ لِأَنَّهُ جَمْعُ تَكْسِيرٍ وَمُفْرَدُهُ مُؤَنَّثٌ وَالْحِقُ بِهَا أَيْضًا السِّنُونَا بِكَسْرِ السِّينِ

قَمَا بِهِ وَمِثْلُ حِينَ قَدْ بَرَدُ ... وَنُونُ مَجْمُوعٍ وَمَا بِهِ الْتَحَقْ ... وَنُونُ مَا بِنِي وَالْمُلْحَقِ بِهِ ... وَمَا بِتَاءٍ وَأَلِفٍ قَدْ جُمِّعَا

ذَا الْبَابُ قَدْ بَرَدَ هُوَ عِنْدَ قَوْمٍ يَطَّرِدُ ... فَتْحٌ وَقُلْ مِنْ بِكَسْرِهِ نَطَقْ فَصَحْ ... بِعَكْسِ ذَا اسْتَعْمَلُوهُ فَانْتَبِهْ ... بِكَسْرِ ذَا الْجَرِّ وَفِي النَّصْبِ فَعَا

جمع ستة بفتحها لما ذكر في رضين وبابه وهو كل ثلاثي حذفت لامه و
عوض عنها هاء التأنيث ولم يتكسر فخرج بالحذف نحو نمرة وبحذف اللام
نحو عدة وبالتعويض نحو يد وبالهاء نحو اسم وبالاخير نحو شفر ومثل حين
في كونه معربا بالحركات على النون مع لزوم الياء قَدْ بَرَدَ ذَا الْبَابُ اي باب
سنين شذوذا كقوله دعاني من نجد فان سنينه ... وهو اي المورود
مثل حين مما ذكر عند قوم من العرب يطرد اي يستعمل كثيرا ونون مجموع
وما به الحق فاتح لان الجمع يثقل والفتح خفيف فتعادلا وقل من بكسره
نطق نحو وقد جاوزت حدا الاربعين قال في شرح الكافية وهو لغة ونون
ما بني والملحق به بعكس ذاك اي بعكس نون الجمع والملحق به استعملوه
فانه بني مكسورة وفتحها لغة مع الياء كقوله على احوذيين استقلت
عشرة ومع الالف كما هو ظاهر عبارة المصرح به السيرافي كقوله
اعرف منها الانف والعينانا بجاء ضمها كقوله يا ابتا ارقني القذان
فالنون لانا نصر العينان وما بتاء والف مزيدتين فتح جمعا مؤنثا كان
مفرده ام مذكرا معرب خلافا للاخفش كسر في الجر وفي النصب مطلقا

كذا ذات وذات والذي اسما قد جعل ... وجر بالفتحة ما لا ينصرف واجعل النحو يفعلان النونا

كاذرعات فيه ذا أيضا قبل ... مالم يضف أو يك بعد أل كرد ... رفعا وتدعين وتسئلونا

خلق الله السموات وذات سراد قات واصطلاحات كما تقول نظرت الى السموات

والى سراد قات والى اصطلاحات خلافا للكوفيين في تجويزهم نصبه بالفتحة و

الهشام في تجويزه ذلك في المعتل مستدلا بنحو سمعت الغانهم اما نصبه فعلى

الاصل بالضم كذا الى كجمع المؤنث السالم في نصبه بالكسرة اولات بمعنى صاحبة

نحو وان كن اولات حمل والذي اسما من هذا الجمع قد جعل كاذرعات لموضع

بالشام اصله اذرعة جمع ذراع فيه ذا الاعراب ايضا قبل وبعضهم ينصبه بالكسرة

ويجر منه التنوين وبعضهم يعربه اعراب ما لا ينصرف في تركه بالاوجه الثلثة

قوله تنوينها من اذرعات واهلها وجر بالفتحة ما لا ينصرف وسيأتي بابه

ما دام لم يضف أو يك بعد أل المعرفة والموصولة او الزايدة او بعدام ردت

فان كان جر بالكسرة نحو مررت باحمدكم وانتم عاكفون في المساجد كالاعلى والام

وبخور ايت لوليد اليزيد مبارك وظاهر عبارة المصنف انه باق على منع صرفه مطلقا

وبه صرح في شرح التسهيل فذهب لسيبويه في المبرد وجماعة الى انه منصرف مطلقا

واختار الناظم في نكته على مقدمة ابن الحاجب تبعا لابن خروف انه ان زالت منه علة فمنصرف و

ان بقيت علتان فلا وممشى عليه ابن الخباز والسيد كمن الدين واجعل النحو

وحذفها للجزم والنصب سمع

كلم تكوني لتروعي مظلمة

وسمع معتلا من الأسماء ما فالاقل الاعراب فيه قدرا والثاني منقوص ونصبه ظهر

كالمصطفى والمرتقى مكارما ستا جميعه وهو الذي قد قصرا ورفعه ينوى كذا ايضا يجر

يفعلان ويفعلان للنونا رفعا وليفعلن ولتفعلن بنونين توكيد ان وليفعلون وتفعلون

نحو تسئلونانا واجعل حذفها اى حذف النون للجزم والنصب حملا له على الجزم

كما حمل على الجر في المثنى والجمع سمعا اى علامة فالجزم كلم تكوني والنصب نحو

لتروعي مظلمة واما قوله تعالى الا ان يعفون فالواو لام الفعل والنون ضمير

النسوة والفعل مبنى كما في يخرجن تنبيه اذا اتصل بهذه النون نون الوقاية

جاز حذفها تخفيفا وادغامها في نون الوقاية والفك وقرئ بالثلثة تأمروني

وقد يحذف النون مع عدم الناصب والجازم كقوله ابيت اسرى وتبيتي

تدلكي وجهك بالفضل وليس الزكي وسمع معتلا من الاسماء المتمكنة ما

اخره الف كالمصطفى وما اخره ياء نحو المرتقى مكارما فالاقل وهو الذي

كالمصطفى في كون اخره الفا لا فرق الاعراب فيه قدرا جميعه على الالف لتعذر

تحريكها وهو الذي قد قصرا اى سمي مقصورا لانه حبس عن الحركات والقصر

الحبس والانة غير ممدود قال الرضي رح وهو اولى لما يلزم على الاول من اطلاقه

على المضاف الى الياء والثاني وهو الذي كالمرتقى في كون اخره ياء خفيفة الاخر

تالو كسرة منقوص ونصبه ظهر على الياء لخفته ورفعه ينوى اى يقدر فيها

وأي فعل آخره منه ألف فالألف نائب فيه عن الجزم
وأو واو وياء فمعتل يعرف
والرفع فيهما أنوب واحدة جازما
نكرة قابل أل مؤثرا
وابد نصب كيدعو يرمي
ثلثهن نقض حكما لازما
أو دافع موقع ما قد ذكرا

لثقل الضمة على الياء كذا أيضا يجئ بكسرة منوبة لثقل الكسرة على الياء ولو قدرته

على المقصور كان ولى قال في شرح الهاكدا ثبت اقرب الى المعرب لدخول البعض

الحركات عليه **فرع** ليس في الأسماء المعربة اسم اخره واو قبلها ضم الا الأسما

الستة حالة الرفع وأي فعل مضارع آخره منه ألف نحو يرضى أو آخره منه واو نحو يغزو

أو آخره منه ياء نحو يرمي فمعتل يعرف عند النحاة فالألف نائب فيه عن الجزم وهو الرفع

والنصب لما تقدم كزيد يخشى ولن يرضى وأبدى اظهر نصب ما آخره واو كيدعو

وما آخره ياء نحو يرمي لما تقدم كان يدعو ولن يرمي والرفع فيهما اي فيما كيدعو

ويرمي أنوب لثقله عليهما كزيد يدعو ويرمي احذف حالكونك جازما للأفعال

المعتلة ثلثهن كلم يخش ويرم ويغز نقض اي تحكم حكما لازما وقد تحذف في غير

الجزم حذفا غير لازم نحو سندع الزبانية **هذا باب النكرة و**

المعرفة نكرة قابل أل حالكونه مؤثرا التعريف كرجل بخلاف حسن فان ال

الداخلة عليه لا تؤثر فيه تعريفا فليس بنكرة أو ليس بقابل أل لكنه واقع موقع ما

قد ذكرا اي ما يقبل ال كذي فانها لا تقبل ال لكنها تقع موقع ما يقبلها وهو

صاحب وغيره اي غير ما ذكر معرفة وهي ضمير كلهم فاسم اشارة فذي فـ

وغيره منه فهم وذي فالذي لغيبة أو حضور وذو لفصال منه ما للابتدا كالياء والكاف من يا بني كمك

وهند وابني والغلام والذي كانت وهو سيم بالضمير ولا يلي الا اختيارا أبدا والياء والها من سليم ما ملك

علم نحو هند ومضاف الى معرفة نحو ابني ومحلى بال نحو الغلام وموصول نحو الذي وزاد في شرح الكافية المنادى المقصود كيا رجل واختار في التسهيل التابع

بالاشارة البه والمواجهة ونقله في شرحه عن نص سيبويه وزاد ابن كيسان ما

ومن الاستفهامية وابن خروف ما في دققد دقا بنيها فما كان من هذه الاقسام

موضوعا لذي غيبة اي لغايب تقدم ذكره لفظا او معنى او حكما او لذي حضور

اي لحاضر مخاطب او متكلم كانت وانا وهو سيم بالضمير والمضمر عند البصريين

والكناية والمكنى عند الكوفيين ولا يرد على هذا اسم الاشارة لانه وضع لمشار اليه

لزم منه حضوره ولا الاسم الظاهر لانه وضع لاعم من الغيبة والحضور وقد عكس المضمر

المثال فجعل الثاني للاقل والاول للثاني على حد قوله تعالى يوم تبيض وجوه وتسود

وجوه واما الذين اسودت الخ ثم الضمير متصل ومنفصل فاشار الى الاول بقوله

وذو انفصال منه ما كان غير مستقل بنفسه وهو الذي لا يصلح لان يبتدأ به ولا

لا يصلح لان يلي اي لان يقع بعد الا اختيارا أبدا ويقع بعدها اضطرارا كقوله

الا يجاوزنا الاك ديار كالياء والكاف من نحو قولك ابني اكرمك ونحو

وما ابالي اذا ما كنت جارتنا استطاب ليلة وطاب الثاني

الياء والها من قولك سليم ما ملك وكل مضمر له البناء يجب لشبهه

وكل مضمر له البنا يجب ... للرفع والنصب جرا صح

ولفظ ما جر كلفظ ما نصب ... كأعرف بنا فانا نلنا المنح

وألف وألوا وواو النون لما ... غاب وغيره كقاما واعلما

ومن ضمير الرفع ما يستتر ... كافعل وافرق نغبط اذ نشكر

٢٣ غاب وغيره كقاما واعلما الواو والنون علامتان للغيبة او للتكلم والغيبة او للخطاب والغيبة او للغيبة والخطاب والغيبة

بالحروف في المعنى لان التكلم والخطاب والغيبة من معاني الحروف وقيل في الآ

فقاد وقيل في الوضع في كثير وقيل لاستغنائه عن الاعراب باختلاف صيغته

وحكاها في التسهيل الآ الاول ولفظ ما جر من الضمائر المتصلة كلفظ ما

نصب منها وذلك تلثة الفاظ ياء المتكلم وكاف المخاطب وهاء الغايب

للرفع والنصب وجرا بالتنوين لفظ نا الدال على المتكلم ومن معه صلح فالجر

كأعرف بنا والنصب نحو فانا والرفع نحو نلنا المنح وما عدا ما ذكر مختص بالرفع

وهو تاء الفاعل والألف والواو وياء المخاطبة ونون الاناث وألف الواو

النون ضمير متصلة كاينة لما غاب وغيره والمراد به المخاطب كقاما وقاموا

وقمن واعلما واعلموا واعلمن ومن ضمير الرفع ما يستتر وجوبا بخلاف ضمير

النصب والجر وذلك في مواضع فعل الامر كافعل والفعل المضارع المبدوء بالهمزة

نحو أوافق والمبدوء بالنون نحو نغبط والمبدوء بالتاء نحو اذ نشكر وذا في

التسهيل اسم فعل الامر كتوال وابو حيان في الارتشاف اسم فعل المضارع كاه

وابن هشام في التوضيح فعل الاستثناء كقاموا ما خلا زيدا وما عدا عمرا ولا

يكون خالدا وافعل في التعجب كاحسن الزيدين وافعل التفضيل كهم احسن

وذو وارتفاع وانفصال أنا هو

وأنت والفروع لا تشتبه

وذو وانتصاب في انفصال جعلا

أيا ي والتفريع ليس مشكلا

وفي اختيار لا يجي المنفصل

إذا أتى أن يجي المتصل

وصل أو افصل هاء سلنيه وما

أشبهه في كثرة الخلف انتمى

أنا أنا وفيما عدا هذه وهو الماضي والظرف والصفات يستر جوازا ثم شرع في

الثاني من قسمي الضمير وهو المنفصل فقال وذو وارتفاع وانفصال أنا هو وأنت

والفروع الناشئة عن هذه الأصول لا تشتبه وهي نحن هي هما هم هن وأنت

أنتما أنتم أنتن قال أبو حيان وقد تستعمل هذه مجرورة كقولهم أنا كأنت وكهو

وهو كأنا ومنصوبة كقولهم ضربتك أنت وذو وانتصاب في انفصال جعلا

أيا ي والتفريع على هذا الأصل الذي ذكر ليس مشكلا مثاله يا أنا يا أنت يا أنتما يا أنتم

يا أنتن يا إياه يا إياها يا إياهما يا إياهم يا إياهن وقد تستعمل مجرورة بتنبيه الضمير يا

والكاف حرف عند سيبويه حرف بني لتبين الحال وعند المقتم اسم مضاف إلى ما

وفي اختيار لا يجي الضمير المنفصل إذا أتى أن يجي الضمير المتصل لما فيه من

الأخصر المطلوب لموضوع لأجل الضمير فإن لم يتأت بأن تأخر عنه عامله أو

حذف أو كان معنويا أو حصر أو سد إليه صفة جرت على غير من هي له

فصل وإياي المنفصل مع إمكان المتصل في الضرورة كما سيأتي وصل على الأصل

أو أفصل للطول بما ضميرين أولهما أخص وغير مرفوع كما في هاء سلنيه فقل

سلنيه وسلني إياه وكذا ما أشبهه نحو الدرهم أعطيتكه وأعطيتك إياه في

كذاك خلتنيه وانفصالا ... وقدم الاخص في اتصال

اختار غيري اختارا الانفصالا ... وقدم من ما شئت في انفصال

وفي اختيار الرتبة الزم فصلا ... وقد يلي الغيب فيه وصلا

اتصال وانفصال ما هو خبر لكان واحد اخواتها نحو كنته الخلف تملكذاك

حال الهاء من خلتنيه ونحوه في اتصاله وانفصاله خلاف وانفصالا اختار بعضهم

منهم الرماني اذ الاصل في الضمير الاختصار وانه وارد في الفصيح قال صلى الله

عليه وآله وسلم ان يكنه فلن تسلط عليه وان لا يكنه فلا خير لك في قتله

تحمر بحاي سيبويه ولم يصرح بهر نادرا اختارا الانفصالا لكونه في الصورتين

خبرا الى الاصل وابقى على ما كان لتعين انفصاله كما تقدم وقدم الاخص وهو

الاعرف على غيره في حال اتصال الضمائر نحو الدرهم اعطيتكه بتقديم التاء

على الكاف اذ ضمير المتكلم اخص من ضمير المخاطب والكاف على الهاء اذ ضمير

المخاطب اخص من ضمير الغائب وقدم من ما شئت من الاخص وغيره في حال

انفصال الضمير عند امن اللبس نحو الدرهم اعطيتك اياه واعطيته اياك ولا

يجوز في زيد اعطيتك اياه تقديم الغائب للبس في اختيار الرتبة اي رتبة

الضميرين بان كانا لمتكلمين او مخاطبين او غائبين الزم فصلا للثاني وقد

يلي الغيب فيه وصلا ولكن لا مطلقا بل مع وجود اختلاف ما بين الضميرين كان

يكون احدهما مثنى والاخر مفردا ونحوه نحو انا لهماه فعوا لزوم والد ونحو قول

في الباقيات واضطرارا خففا وفي لدني لدن قل وفي

مني وعن بعض من قد سلفا قد وقط والحذف أيضا قد يفي

إعيرانني القدوم لعلني أحطبها قبل الأبيض ماجد ولكن مخبرا بالحاق النون

وعدمها في الباقيات إن وأن وكأن ولكن تحوا أني على ليلى لزار وأنني

وقال الفراء عدم الحاق النون هو الاختيار واضطرارا خففا نون مني وعن

بعض من قد سلفا من الشعراء فقال أيها السائل عنهم وعني لست مني بيئس

ولا يئس مني والاختيار فيهما الحاق النون كما هو الشائع الذائع على أن هذا

البيت لا يعرف له نظير في ذلك بل ولا قائل وما عدا هذين من حروف الجر

تلحقه النون نحو لي وبي وكذا خلا وعدا وحاشا قال الشاعر حاشاي إني مسلم

معذور والحاق النون في لدن فيقال لدني كثير وبه قرأ الستة من القراء

السبعة وتجريدها فيقال لدن بالتخفيف قل وبه قرأ نافع والحاق النون في

قدني وقطني بمعنى حسبي كثير والحذف أيضا قد يفي قال الشاعر قدني من نصر

الخبيبين قدي وفي الحديث قط قط بعزتك يريد بسكون الطاء وبكسرها مع تا

وقدهما وبركب قطني قطني وقط قط التاسع من المعارف العلم وهو

علم شخص وعلم جنس وبدأ بالأول فقال اسم جنس وهو مبتدأ وصف بقوله

يعين المسمى وهو فصل يخرج النكرات تعيينا مطلقا فصل يخرج المقيدات

Powered by Google

وَقَرَنٍ وَعَدَنٍ وَلَاحِقٍ وَاسْمًا أَتَى وَكُنْيَةً وَلَقَبَا
وَسَدُوسٍ وَهَيْلَةَ وَوَاسِقٍ وَآخِرَنْ ذَا إِنْ سِوَاهُ صُحِّبَا

أَمَّا بِقَيْدٍ لَفْظِيٍّ وَهُوَ الْمُعَرَّفُ بِالصِّلَةِ وَاكْ وَالْمُضَافُ لِيَرِدْ وَمَعْنَوِيٍّ وَهُوَ اسْمُ الْأَ
شَارَةِ وَالْمُضَمَّرُ وَخَبَرٌ قَوْلُهُ اسْمٌ قَوْلُهُ عَلَمٌ أَيْ عَلَمُ الْمُسَمَّى لِجَعْفَرٍ لِرَجُلٍ وَخِرْنِقٍ لِلْمَرْأَةِ
مِنَ الْعَرَبِ وَقَرَنٍ بِفَتْحِ الْقَافِ وَالرَّاءِ لِقَبِيلَةٍ مِنْ بَنِي مُرَادٍ وَمِنْهَا أُوَيْسٌ الْقَرَنِيُّ وَ
عَدَنٍ لِبَلَدٍ بِسَاحِلِ بَحْرِ الْيَمَنِ وَلَاحِقٍ لِفَرَسٍ وَسَدُوسٍ لِجَبَلٍ وَهَيْلَةَ لِشَاةٍ وَوَاسِقٍ
لِلْكَلْبِ وَاسْمًا أَتَى لِلْعَلَمِ وَهُوَ مَا لَيْسَ كُنْيَةً وَلَا لَقَبًا وَكُنْيَةٌ وَهِيَ مَا صُدِّرَ بِأَبٍ أَوْ
أُمٍّ وَقِيلَ بِابْنٍ أَوِ ابْنَةٍ مِنْ كُنِيَتْ أَيْ سُتِرَتْ كَالْكِنَايَةِ وَالْعَرَبُ يَقْصِدُ بِهَا التَّعْظِيمَ
وَلَقَبًا وَهُوَ مَا أَشْعَرَ بِمَدْحٍ أَوْ ذَمٍّ قَالَ الرَّضِيُّ وَالْفَرْقُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْكُنْيَةِ مَعْنَى أَنَّ
اللَّقَبَ يُمْدَحُ الْمُلَقَّبُ بِهِ أَوْ يُذَمُّ بِمَعْنَى ذَلِكَ اللَّفْظِ بِخِلَافِ الْكُنْيَةِ فَإِنَّهُ لَا يُعْظَمُ الْمُكَنَّى
بِمَعْنَاهَا بَلْ بِعَدَمِ التَّصْرِيحِ بِالِاسْمِ فَإِنَّ بَعْضَ النُّفُوسِ تَأْنَفُ نُخَاطَبُ بِاسْمِهَا
وَآخِرَنْ ذَا أَيِ اللَّقَبَيْنِ سِوَاهُ صُحِّبَا وَالْمُرَادُ بِالِاسْمِ كَمَا وَجَدَ فِي بَعْضِ النُّسَخِ
أَنْ سِوَاهَا وَصَرَّحَ بِهِ فِي التَّسْهِيلِ وَعَلَّلَهُ فِي شَرْحِهِ بِأَنَّ الْغَالِبَ فِي اللَّقَبِ أَنْ يَكُونَ
مِنَ اسْمِ غَيْرِ إِنْسَانٍ كَبَطَّةٍ وَفُقَةٍ فَلَوْ قُدِّمَ لَتَوَهَّمَ السَّامِعُ أَنَّ الْمُرَادَ مُسَمَّاهُ الْأَصْلِيُّ
وَذَلِكَ مَأْمُونٌ بِتَأْخِيرِهِ فَلَمْ يُعْدَلْ عَنْهُ وَشَذَّ تَقْدِيمُهُ فِي قَوْلِهِ بِأَنَّ ذَا الْكَلْبِ
عَمْرَو أَخْزَرُهُمْ نَسَبًا وَأَمَّا الْكُنْيَةُ فَيَجُوزُ تَقْدِيمُهُ عَلَيْهَا وَالْعَكْسُ كَذَا قَالُوهُ لَكِنْ يُقَيَّدُ

وَإِنْ يَكُونَا مُفْرَدَيْنِ فَاصْرِفْ
حَتْمًا وَإِلَّا أَتْبِعِ الَّذِي رَدِفْ

وَمِنْهُ مَنْقُولٌ لِفَضْلٍ وَأَسَدِ
وَذُو وَنَجَالٍ كَسَعَادٍ وَأُدَدِ

التَّعْلِيلُ الْمَذْكُورُ امْتَنَاعُ تَقْدِيمِهِ عَلَيْهَا أَيْضًا فَتَأَمَّلْ نَعَمْ تَقْدِيمُهَا عَلَى الِاسْمِ وَعَكْسُهُ

وَإِنْ يَكُونَا مُفْرَدَيْنِ سَوَاءٌ وَإِنْ يَكُونَا أَيِ الِاسْمُ وَاللَّقَبُ مُفْرَدَيْنِ فَاصْرِفْ أَوَّلَ الثَّانِي حَتْمًا عِنْدَ

الْبَصْرِيِّينَ نَحْوُ هَذَا سَعِيدُ كُرْزٍ أَيْ مُسَمَّاهُ كَمَا سَيَأْتِي فِي الْإِضَافَةِ وَأَجَازَ الْكُوفِيُّونَ

الْأَتْبَاعَ وَاخْتَارَهُ فِي الْكَافِيَةِ لِلتَّسْهِيلِ وَمَعْلُومٌ عَلَى الْأَوَّلِ أَنَّ جَوَازَ الْإِضَافَةِ حَيْثُ يُنْتَفِي

الْمَانِعُ مِنَ النَّحْوِ الْحَارِثُ كُرْزٌ وَإِلَّا أَيْ وَإِنْ لَمْ يَكُونَا مُفْرَدَيْنِ بِأَنْ كَانَا مُرَكَّبَيْنِ كَعَبْدِ اللَّهِ

زَيْنِ الْعَابِدِينَ أَوِ الْأَوَّلُ مُرَكَّبًا وَالثَّانِي مُفْرَدًا كَعَبْدِ اللَّهِ كُرْزٍ أَوْ عَكْسُهُ كُرْزٍ زَيْنِ الْعَابِدِينَ

النَّاقَةُ أَتْبِعِ الثَّانِيَ الَّذِي رَدِفَ الْأَوَّلَ فِي إِعْرَابِهِ عَلَى أَنَّهُ بَدَلٌ أَوْ عَطْفُ بَيَانٍ وَ

يَجُوزُ الْقَطْعُ إِلَى الرَّفْعِ وَالنَّصْبِ بِتَقْدِيرِ هُوَ وَاعْنِ إِنْ كَانَ مَجْرُورًا وَإِلَى النَّصْبِ إِنْ

كَانَ مَرْفُوعًا وَإِلَى الرَّفْعِ إِنْ كَانَ مَنْصُوبًا كَمَا ذَكَرَهُ فِي التَّسْهِيلِ وَمِنْهُ أَيْ وَمِنَ الْعَلَمِ

عَلَمٌ مَنْقُولٌ إِلَى الْعَلَمِيَّةِ بَعْدَ اسْتِعْمَالِهِ فِي غَيْرِهَا مِنْ مَصْدَرٍ كَفَضْلٍ وَاسْمٍ

عَيْنٍ نَحْوَ أَسَدٍ وَصِفَةٍ كَحَارِثٍ وَفِعْلٍ مَاضٍ كَشَمَّرَ لِفَرَسٍ وَمُضَارِعٍ كَيَزِيدَ وَأَمْرٍ

كَاصْمُتْ لِمَكَانٍ وَمِنْهُ ذُو وَنَجَالٍ لَمْ يَسْبِقْ لَهُ اسْتِعْمَالٌ فِي غَيْرِ الْعَلَمِيَّةِ أَوْ سُبِقَ

وَجُهِلَ فَوْلَانِ كَسَعَادٍ وَأُدَدَ وَمِنْهُ مَا لَيْسَ بِمَنْقُولٍ وَالْأَمْرُ بِخِلَافِ الِارْتِشَافِ وَ

هُوَ الْكَثِيرُ عَلَمِيَّةً بِالْغَلَبَةِ وَمِنْهُ جُمْلَةٌ كَانَتْ فِي الْأَصْلِ مُبْتَدَأً وَخَبَرًا أَوْ فِعْلًا وَ

وَضَعُوا لِبَعْضِ الْاَجْنَاسِ عَلَمًا وَضَعُوا لِبَعْضِ الْاَجْنَاسِ عَلَمًا

وَشَاعَ فِي الْاَعْلَامِ ذَوِ الْاِضَافَةِ وَشَاعَ فِي الْاَعْلَامِ ذَوِ الْاِضَافَةِ

وَهٰكَذَا نَعَالَةُ لِلتَّغَلُّبِ وَهٰكَذَا نَعَالَةُ لِلتَّغَلُّبِ

كَعَبْدِ شَمْسٍ وَاَبِي قُحَافَةَ كَعَبْدِ شَمْسٍ وَاَبِي قُحَافَةَ

لِكَعَلَمِ الْاِشْخَاصِ لَفْظًا وَهُوَ عَمْ لِكَعَلَمِ الْاِشْخَاصِ لَفْظًا وَهُوَ عَمْ

فَاِنْ يُغَيَّرْ وَيُرَ مَا اَعْرَبَا فَاِنْ يُغَيَّرْ وَيُرَ مَا اَعْرَبَا

وَفَاعِلُ اَفْهَمَكَ زَيْدٌ مُنْطَلِقٌ وَنَابِطٌ شَرًّا وَمِنْهُ مَا بِمَزْجٍ رُكِّبَا بِاَنْ اُخِذَا سَمَّارْ وَجُعِلَا

اِسْمًا وَاحِدًا وَنُزِّلَ ثَانِيهِمَا مِنَ الْاَوَّلِ بِمَنْزِلَةِ تَاءِ التَّانِيثِ مِنَ الْكَلِمَةِ ذَا اَيِ الْمُرَكَّبُ

تَرْكِيبَ مَزْجٍ اِنْ بِغَيْرِ لَفْظٍ وَيُرَ مَ كَبَعْلَبَكَّ اَعْرِبَا اِعْرَابَ مَا لَا يَنْصَرِفُ وَقَدْ

يُضَافُ وَقَدْ يُبْنَى كَخَمْسَةَ عَشَرَ فَاِنْ خُتِمَ بِوَيْهِ يُبْنَى اِنْ مُرَكَّبًا مِنَ اسْمٍ وَصَوْتٍ شُبِّهَ

لِلْحَرْفِ فِي الْاِهْمَالِ بِنَائِهِ عَلَى الْكَسْرِ عَلَى اَصْلِ الْتِقَاءِ السَّاكِنَيْنِ وَقَدْ يُعْرَبُ اِعْرَابَ مَا

لَا يَنْصَرِفُ وَشَاعَ فِي الْاَعْلَامِ الْمُرَكَّبَةِ ذَوِ الْاِضَافَةِ كَعَبْدِ شَمْسٍ وَهُوَ عَلَمُ الْاَخِي

هَاشِمِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ وَاَبِي قُحَافَةَ وَهُوَ عَلَمُ لِوَالِدِ اَبِي بَكْرٍ قِيلَ وَاِنَّمَا اُتِيَ بِمِثَالَيْنِ

وَاِنْ كَانَ الْمِثَالُ لَا يَسْتَلْزِمُ عَيْنَ كَمَا قَالَ السَّيِّرَافِيُّ لِيَعْرِفَ اَنَّ الْجُزْءَ الْاَوَّلَ يَكُونُ كُنْيَةً

وَغَيْرَهَا وَمُعْرَبًا بِالْحَرَكَاتِ وَالْحُرُوفِ وَاَنَّ الثَّانِيَ يَكُونُ مُنْصَرِفًا وَغَيْرَهُ وَوُضِعُوا

لِبَعْضِ الْاَجْنَاسِ لَا لِكُلِّهَا عَلَمًا بِالْوَقْفِ عَلَى السُّكُونِ عَلَى لُغَةِ رَبِيعَةَ كَعَلَمِ الْاِشْخَاصِ

لَفْظًا فَيَاتِي مِنْهُ الْحَالُ وَيَمْتَنِعُ مِنَ الصَّرْفِ مَعَ سَبَبٍ نَحْوَ وَمِنْ دُخُولِ الْاَلِفِ

وَاللَّامِ عَلَيْهِ وَنَعْتِهِ بِالنَّكِرَةِ وَيُبْتَدَاُ بِهِ وَهُوَ عَمٌّ مَعْنًى اَيْ مَدْلُولُهُ شَائِعٌ لِكُلِّ اَوَّلِ النَّكِرَةِ

لَا يَخُصُّ وَاحِدًا بِعَيْنِهِ وَلِذٰلِكَ ذَكَّرَ فِي شَرْحِ التَّسْهِيلِ اَنَّهُ كَاسْمِ الْجِنْسِ مِنْ ذٰلِكَ

اَعْلَامٌ وُضِعَتْ لِلْاَعْيَانِ نَحْوَ اُمِّ عُرَيْطٍ فَاِنَّهُ عَلَمٌ لِلْمَعْرَبِ اَيْ لِجِنْسِهَا وَهٰكَذَا

وَمِثْلُهُ تَبَّةٌ لِلْمُبَرَّهْ ... يُقَالُ لِلْمُفْرَدِ مُذَكَّرًا اشْرِ

وَذَانِ ذَانِ لِلْمُثَنَّى الْمُرْتَفِعْ ... وَتَانِ تَانِ لِلْمُثَنَّى الْمُؤَنَّثِ

وَبِأُولَى اشْرِ لِجَمْعٍ مُطْلَقًا ... وَفِي سِوَاهُ دِينَ بَيْنَ اذْكُرْ تُطِعْ

وَالْمَدُّ أَوْلَى لَدَى الْبُعْدِ انْطِقَا ... كَذَا مُجَارٍ عَلَمٌ لِلْمُفْخَرَهْ

بِكَسْرِ وَيَفْتَحُ تَا عَلَى الْأُنْثَى اقْتَصَرْ

تُعَالَ فَانَ عَلَمٌ لِلْمُغَالَبَهْ ... أَيْ لِلْجِنْسِ وَمِثْلُهُ أَيْ مِثْلُ عَلَمِ الْجِنْسِ الْمَوْضُوعِ لِلْأَعْيَانِ

عَلَمُ جِنْسٍ مَوْضُوعٌ لِلْمَعَانِي نَحْوُ بَرَّهْ ... عَلَمٌ لِلْمَبَرَّةِ وَسُبْحَانَ عَلَمٌ لِلتَّسْبِيحِ وَكَذَا

مُجَارٍ بِالْبِنَاءِ عَلَى الْكَسْرِ كَحَذَامِ عَلَمٌ لِلْمَفْخَرَةِ بِسُكُونِ الْجِيمِ وَبِتَا لِلْمَبَرَّةِ الثَّالِثُ

مِنَ الْمَعَارِفِ اسْمُ الْإِشَارَهْ ... وَآخِرُهُ فِي التَّسْهِيلِ مِنَ الْمَوْصُولِ وَضْعًا

مَعَ نَصِّهِ بِحَرْفٍ قَبْلَ رَبِّهِ وَحْدَهْ ... كَمَا قَالَ فِيهِ مَادًّا عَلَى مَسْمًى وَإِشَارَةٍ إِلَيْهِ بِاللَّفْظِ

مُذَكَّرٌ عَاقِلٌ أَوْ غَيْرُهُ اشْرِ بِذِي وَذِهْ ... بِسُكُونِ الْهَاءِ وَذِهِ بِالْكَسْرِ وَذِهِ بِالْيَاءِ

حَبَتْ وَتَا وَتِرْكُدَهْ عَلَى الْأُنْثَى اقْتَصَرْ ... فَاشْرِ بِهَا لِلْيَا دُونَ غَيْرِهَا وَذَانِ تَيْنِ

ذَا بِحَذْفِ الْأَلِفِ الْأُولَى لِسُكُونِهَا وَسُكُونِ الْفِ التَّثْنِيَةِ لِيُشَارَ بِالْمُثَنَّى الْمُذَكَّرِ

الْمُرْتَفِعِ وَتَانِ تَثْنِيَةُ تَا بِحَذْفِ الْأَلِفِ لِمَا تَقَدَّمَ لِيُشَارَ بِهَا لِلْمُثَنَّى الْمُؤَنَّثِ الْمُرْتَفِعِ

وَاتْمُمْ لِمَا يَأْتِي مِنَ الْأَلْفَاظِ الْأُنْثَى إِذَا حَذَرًا مِنَ الْالْتِبَاسِ وَفِي سِوَاهُ أَيْ سِوَى

الْمُرْتَفِعِ وَهُوَ الْمَنْصُوبُ وَالْمَخْفُوضُ دِينَ بَيْنَ لِلْمُذَكَّرِ وَتَيْنِ لِلْمُؤَنَّثِ اذْكُرْ تُطِعْ

النُّحَاةَ وَبِأُولَى اشْرِ لِجَمْعٍ مُطْلَقًا سَوَاءٌ كَانَ مُذَكَّرًا أَمْ مُؤَنَّثًا عَاقِلًا أَمْ غَيْرَهُ

وَالْقَصْرُ فِيهِ لُغَةٌ تَمِيمٌ وَالْمَدُّ لُغَةُ الْحِجَازِ وَهُوَ أَوْلَى مِنَ الْقَصْرِ وَحَيْثُ بُنِيَ عَلَى

الْكَسْرِ لِالْتِقَاءِ السَّاكِنَيْنِ وَلَدَى الْإِشَارَةُ الْمَنْوِيُّ الْبُعْدُ زَمَانًا أَوْ مَكَانًا أَوْ

ما تزاد لمجرد التعظيم او للتحقير او لتوسط مع اسم الاشارة بالكاف حالكونها حرفا

لمجرد الخطاب دون اللام او معهما فقال ذاك او ذلك واختار ابن الحاجب ان

ذاك ونحوه للمتوسط واللام ان تقدمت على اسم الاشارة هنا للتنبيه فهي

تمتنع بحو ولا اهل هذاك الطراف الممدد وتمتنع ايضا مع التثنية والجمع

اذا ما مد وبهنا او بهمنا اشر الى ذا في المكان اي قربهما وبر الكاف المتعقبة

صلا في البعد فقل هناك وهيهنا ك او بهم بفتح الثاء المثلثة فر اي انطق و

يقال في الوقف ثمه او هنا بفتح الهاء وتشديد النون او بهنا لك انطقن

ولا تقل هنالك او هنا بكسر الهاء وتشديد النون فتنبيهه ذكر المصنف في

تكميله على مقدمة ابن الحاجب ان هنالك يأتي للزمان مثل هنا لك تبلو

كل نفي ما اسلفت الرابع من المعارف الموصول وهو

قسمان حرفي واسمي فالحرفي ما اقل مع صلته بمصدر وهو ان وان ولو

وما وكي ولم يذكره المصنف هنا لانه لا بد من المعارف وذكره في الكافية

استطرادا فان توصل بالفعل المتصرف ماضيا او مضارعا او امرا واما

وان ليس للانسان الا ما سعى وان عسى ان يكون فهي مخففة من المثقلة

وان

مَوْصُولُ الْأَسْمَاءِ الَّذِي لِلْأُنْثَى الَّتِي

وَالْيَا إِذَا مَا تَلِيَا لِأُنْثَى

بَلْ مَا تَلِيهِ أَوْ لِيَ الْعَلَامَةَ

وَالنُّونُ مِنْ دَيْنِ وَتَيْنِ شُدِّدَا

وَالنُّونُ إِنْ تُشَدَّدْ فَالْعَلَامَةُ أَيْضًا وَتَعْوِيضٌ بِذَاكَ قَصْدًا

وَإِنْ تُوصَلْ بِاسْمِهَا وَخَبَرِهَا وَإِنْ خُفِّفَتْ فَكَذَلِكَ لَكِنْ اسْمُهَا يَجِبُ حَذْفُهُ كَمَا سَيَأْتِي

وَلَوْ تُوصَلْ بِالْمَاضِي وَالْمُضَارِعِ وَأَكْثَرُ وُقُوعِهَا بَعْدَ وَدَّ وَنَحْوِهِ وَمَا تُوصَلُ بِالْمَاضِي وَالْمُضَارِعِ وَبِجُمْلَةٍ اسْمِيَّةٍ بِقِلَّةٍ وَكَيْ تُوصَلُ بِالْمُضَارِعِ فَقَطْ وَأَمَّا مَوْصُولُ

الْأَسْمَاءِ فَيُذْكَرُ بَعْدَ فَلِلْمُفْرَدِ الْمُذَكَّرِ الَّذِي وَفِيهِ لُغَاتٌ بِتَخْفِيفِ الْيَاءِ وَ

تَشْدِيدِهَا وَحَذْفِهَا مَعَ كَسْرِ مَا قَبْلَهَا وَسُكُونِهِ وَعَدِّهَا بَعْضُهُمْ مِنَ الْمَوْصُولَاتِ

الْحَرْفِيَّةِ وَضُعِّفَ فِي الْكَافِيَةِ وَلِلْمُفْرَدَةِ الْأُنْثَى الَّتِي وَفِيهَا مَا فِي الَّذِي مِنَ اللُّغَاتِ

وَالْيَاءُ الَّتِي فِي الَّذِي وَالَّتِي إِذَا مَا تَلِيَا لِأُنْثَى بِضَمِّ أَوَّلِهِ لِلْفَرْقِ تَثْنِيَةُ الْمُعْرَبِ

وَتَثْنِيَةُ الْمَبْنِيِّ بَلْ مَا تَلِيهِ الْيَاءُ وَهُوَ الذَّالُ وَالتَّاءُ أَوْلِيَ الْعَلَامَةَ أَيْ عَلَامَةَ التَّثْنِيَةِ

فَتُفْتَحُ الذَّالُ وَالتَّاءُ لِأَجْلِهَا وَالنُّونُ مِنْهُمَا إِذَا مَا تَنِيَا إِنْ تُشَدَّدْ مَعَ الْأَلِفِ

وَكَذَا مَعَ الْيَاءِ كَمَا هُوَ مَذْهَبُ الْكُوفِيِّينَ وَاخْتَارَهُ الْمُصَنِّفُ فَلَا أَمْدَ أَصَرَّ عَلَيْكَ

لِفِعْلِكَ الْجَائِزِ نَحْوَ وَاللَّذَانِ يَأْتِيَانِهَا مِنْكُمْ رَبَّنَا أَرِنَا اللَّذَيْنِ وَالنُّونُ مِنْ

تَثْنِيَةِ اسْمَيِ الْإِشَارَةِ ذَيْنِ وَتَيْنِ شُدِّدَا أَيْضًا نَحْوَ ذَانِكَ بُرْهَانَانِ أَحَدُ

ابْنَتَيْ هَاتَيْنِ وَتَعْوِيضٌ بِذَاكَ التَّشْدِيدِ عَنِ الْيَاءِ الْمَحْذُوفَةِ فِي الْمَوْصُولِ وَالْأَلِفِ

الْمَحْذُوفَةِ فِي سَمِ الْإِشَارَةِ قَصْدًا وَقَدْ يُحْذَفُ لِلنُّونِ مِنَ الَّذِينَ وَاللَّتَيْنِ كَقَوْلِهِ

وَمَنْ وَمَا وَأَلْ نُسَاوِي مَا ذُكِرْ ... وَكَالَّتِي أَيْضًا لَدَيْهِمْ ذَاتُ

وَهٰكَذَا ذُو عِنْدَ طَيِّئٍ قَدْ شُهِرْ ... وَمَوْضِعَ اللَّاتِ الَّتِي لِذَوَاتُ

فَصْلٌ مِنْ نَحْوٍ وَاللّٰهُ خَلَقَ كُلَّ دَابَّةٍ مِنْ مَاءٍ فَمِنْهُمْ مَنْ يَمْشِي عَلَى بَطْنِهِ وَمِنْهُمْ مَنْ

يَمْشِي عَلَى رِجْلَيْنِ لِأَقْتِرَانِهِ بِالْعَالِمِ فِي كُلِّ دَابَّةٍ وَمَا أَيْضًا نُسَاوِي مَا ذُكِرَ مِنَ الَّذِ

وَالَّتِي وَفُرُوعِهِمَا وَهِيَ صَالِحَةٌ لِمَا لَا يَعْلَمُ وَلِغَيْرِهِ كَمَا قَالَ فِي شَرْحِ الْكَافِيَةِ بِخِلَافِ

مَنْ لِكَوْنِ الْأَوَّلِ لَهُمَا مَا لَا يَعْلَمُ نَحْوُ وَاللّٰهُ خَلَقَكُمْ وَمَا تَعْمَلُونَ وَلِهٰذَا ذُكِرَ كَثِيرًا مَا

مَخْصُوصَةً بِمَا لَا يَعْلَمُ عَكْسُ مَنْ وَذٰلِكَ وَهُمْ وَمِنْ وُرُودِهَا فِي الْعَالِمِ قَوْلُهُ تَعَالَى

فَانْكِحُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ وَقَالَ أَيْضًا نُسَاوِي مَا ذُكِرَ مِنَ الَّذِ وَالَّتِي وَ

فُرُوعِهِمَا وَقَالَ لِلْعَالِمِ وَغَيْرِهِ أَيْ عَلَى السَّوَاءِ كَمَا يَفْهَمُ مِنْ عِبَارَاتِهِمْ وَفَهِمَ مِنْ كَلَامِ

أَنَّمَا مَوْصُولٌ اسْمِيٌّ وَهُوَ كَذٰلِكَ بِدَلِيلِ عَوْدِ الضَّمِيرِ عَلَيْهَا فِي نَحْوِ قَوْلِهِمْ قَدْ أَفْلَحَ الْمُتَّقِي

رَبَّهُ وَقَالَ الْمَازِنِيُّ مَوْصُولٌ حَرْفِيٌّ وَرُدَّ بِأَنَّهُ لَوْ كَانَ كَذٰلِكَ لَانْسَبَكَ بِالْمَصْدَرِ

وَقَالَ الْأَخْفَشُ حَرْفُ تَعْرِيفٍ وَهٰكَذَا أَيْ كَمَنْ وَمَا بَعْدَهَا فِي كَوْنِهِمَا نُسَاوِي الَّذِ

وَالَّتِي وَفُرُوعِهِمَا ذُو عِنْدَ طَيِّئٍ قَدْ شُهِرَ كَمَا نَقَلَ الْأَزْهَرِيُّ نَحْوُ وَبِئْرِي ذُو حَفَرْتُ

وَذُو طَوَيْتُ وَيُقَالُ رَأَيْتُ ذُو فَعَلَ وَذُو فَعَلَا وَذُو فَعَلُوا وَذُو فَعَلَتْ وَذُو فَعَلَتَا وَذُو

فَعَلْنَ وَذُو فَعَلْنَ وَبَعْضُهُمْ يُعَرِّبُهَا ذَكَرَهُ ابْنُ جِنِّي كَقَوْلِهِ فَحَسْبِيَ مِنْ ذِي عِنْدَهُمْ

مَا كَفَى بِنَا وَكَالَّتِي أَيْضًا لَدَيْهِمْ أَيْ لَدَى بَعْضِهِمْ كَمَا ذَكَرَهُ فِي شَرْحِ الْكَافِيَةِ ذَاتُ

وَمِثْلُ مَاذَا بَعْدَمَا اسْتِفْهَامٌ

أَوْ مَنْ إِذَا لَمْ تَلْغَ فِي الْكَلَامِ

وَكُلُّهَا تَلْزَمُ بَعْدَهَا صِلَةٌ

عَلَى ضَمِيرٍ لَائِقٍ مُشْتَمِلَهْ

مَبْنِيَّةٌ عَلَى الضَّمِّ نَحْوُ وَالْكَرَامَةُ ذَاتُ أَكْرَمَكُمُ اللَّهُ بَرٌّ وَقَدْ تُعْرَبُ إِعْرَابَ مُسْلِمَاتٍ

وَمَوْضِعَ اللَّاتِ الَّتِي عِنْدَ بَعْضِهِمْ ذَوَاتُ مَبْنِيَّةٌ عَلَى الضَّمِّ نَحْوُ ذَوَاتُ يَفْعَلْنَ

بِغَيْرِ سَابِقٍ وَقَدْ تُعْرَبُ إِعْرَابَ مُسْلِمَاتٍ **تَتِمَّةٌ** قَدْ تُثَنَّى ذُو وَتُجْمَعُ فَيُقَالُ ذَوُو

فَذَوِي فَذَوُوا وَذَوِي وَيُقَالُ فِي ذَاتٍ ذَاتَا وَذَوَاتَا وَذَوَاتٍ وَمِثْلُ مَا بِهِمَا

نَقَدَّمَ ذَا الْوَاقِعَ بَعْدَمَا اسْتِفْهَامٌ أَوْ مَنْ إِحْدَاهُمَا إِذَا لَمْ تَلْغَ فِي الْكَلَامِ بِأَنْ

تَكُونَ زَائِدَةً أَوْ يُصَيَّرَ الْمَجْمُوعُ لِلِاسْتِفْهَامِ وَلَمْ تَكُنْ لِلْإِشَارَةِ كَقَوْلِهِ أَلَا نَسْأَلَانِ

الْمَرْءَ مَاذَا يُحَاوِلُ بِخِلَافِ مَا إِذَا أُلْغِيَتْ كَقَوْلِكَ لِمَا ذَا جِئْتَ إِذَا كَانَتْ لِلْإِشَارَةِ

كَقَوْلِكَ مَاذَا التَّوَانِي وَلَمْ يَشْتَرِطِ الْكُوفِيُّونَ تَقَدُّمَ مَا أَوْ مَنْ مُسْتَدَلِّينَ

بِقَوْلِهِ وَهَذَا تَحْمِلِينَ طَلِيقٌ وَأُجِيبَ عَنْهُ بِأَنَّ هَذَا طَلِيقٌ جُمْلَةٌ اسْمِيَّةٌ وَتَحْمِلِينَ

حَالٌ أَيْ مَحْمُولًا وَقَالَ الشَّيْخُ سِرَاجُ الدِّينِ الْبُلْقِينِيُّ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ ثَمَّ حَذْفٌ غَيْرُ

الْمَوْصُولِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُجْعَلَ هَذَا مَوْصُولًا لِلتَّقْدِيرِ هَذَا الَّذِي تَحْمِلِينَ عَلَى حَدِّ قَوْلِهِ

فَوَاللَّهِ مَا نِلْتُمْ وَمَا نِلْ مِنْكُمْ بِمُعْتَدِلٍ وِفْقٌ وَلَا مُتَقَارِبٍ أَيْ مَا الَّذِي نِلْتُمْ قَالَ

وَلَمْ أَرَ أَحَدًا خَرَّجَهُ أَيْ وَهَذَا تَحْمِلِينَ طَلِيقٌ عَلَى هَذَا انْتَهَى وَهُوَ حَسَنٌ أَوْ مُتَعَيِّنٌ

وَكُلُّهَا أَيْ كُلُّ الْمَوْصُولَاتِ تَلْزَمُ بَعْدَهَا صِلَةٌ عَلَى ضَمِيرٍ يَلِيقُ الْعَائِدَ لَا يَلِيقُ

وجملة او شبهها الذي وصل

بمن كمن عندي الذي اب شنر كفل

وصفة صبر بجر صلة ال

وكونها بمعرب الافعال قل

ايّ كما واعربت ما لم تصف

وصدد وصلها ضمير احذف

بالموصول لمطابق له افرادا وتذكيرا وغيرهما مشتملة ويجوز في ضمير من وما

مراعاة اللفظ والمعنى وجملة خبرية خالية من مبهمي التعجب معهود معناها

غالبا او شبهها وهو الظرف والمجرور اذا كانا تامين الذي وصل الموصول

بمن كمن عندي والذي في لدا لدا الذي اب شنر كفل ويتعلق الظرف والمجرور الواقعان

صلة باستقر محذوفا وجوبا وصفة صبر بجر اي خالصة الوصفية كاسمي الفاعل

والمفعول صلة ال بخلاف غير الخالصة وهي التي غلب عليها الاسمية كالابطح

وكونها توصل بمعرب الافعال وهو الفعل المضارع قل في وصفه ما انت بالحكم

الترضى حكومته وليس بضروري عند المعظم قال الا تمة ممكن من ان يقول المرضي

وورد بانه لو قاله لوقع في محذور اشد من جهة عدم تانيث الوصف المسند الى

المؤنث ما وصلها بالجملة الاسمية نحو من القوم الرسول الله منهم فضرورة

بالاتفاق اي كما فيما تقدم وقد تستعمل بالتاء للمؤنث واعربت لما تقدم في

المعرب والمبني ما دامت لم تصف لفظا والحال صدد وصلها ضمير مبتدا

احذف بان كانت مضافة وصدر صلتها مذكورا او غير مضافة وصدر صلتها

محذوفا او مذكورا فان اضيفت وحذف صدر صلتها بانيت قيل لتاكيد مشابهتها

Powered by Google

وبعضهم اعرب مطلقا وفي ان يستطل وصل وان لم يستطل ان صلح الباء في الوصل مجمل

فالحذف نزد وابوا ان يختزل والحذف عندهم كثير منجلي

الحرف من حيث انتقادها الى ذلك المحذوف قلت وهذه العلة موجودة في الحالة

الثانية فيلزم عليها بناؤها ايضا على ان بعضهم قال بعربها قياسا بنقل الرضي وهو يرد

بنفي المضمر في الكافية الخلاف في اعرابها ثم بناؤها على الضم لشبهها بقبل البعد

للبتر حذف من كل واحد ما يتبين ومثال بنائها في الحالة الرابعة قراءة الجمهور لنترعن

من كل شيعة ايهم اشد بالضم وبعضهم كالخليل ويونس اعرب ايا مطلقا وان

اضيفت وحذف صدر صلتها وقد قرء شاذا في الآية السابقة بالنصب وقلت قراءة

الضم على الحكاية اي الذي يقال في ايهم اشد وفي ذا الحذف اي حذف صدر الصلة

الذي هو العايد ايا غير اي من بقية الموصولات يقتفي اي يتبع ولكن بشرط يس

في الارض اله اي الذي هو في السماء اله وان لم يستطل الوصل فالحذف للعايد دون

اي قليل كقوله من يعن بالحمد لا ينطق بما ساءه اي بما هو سفر وابوا اي امتنع النحاة

من تجويز ان يختزل اي يقطع العايد اي يحذف ان صلح الباء في لو وصل مجمل كان

كان يكون جملة او ظرفا او مجرورا تاما لانه لا يعلم احذف شيء منه ام لا والحذف

عند هم كثير منجلي في عايد متصل ان انتصب وكان ذلك النصب بفعل

Shamela.org

في عايد متصل ان انتصب كذاك حذف ما بوصف خفضا كذا الذي جر بما الموصول جر

بفعل او وصف كمن يرجو يهب كانت قاض بعد امر من قضا كمر بالذي مررت فهو بر

تاما كان او ناقصا او وصف غير صلة الالف واللام فالمنصوب بالفعل كمن

يرجو اي تامل الهبة يهب اي ترجوه وكقوله وخير الخير ما كان عاجلا اي ما

كائنا عاجلا كذا قال المصنف خلافا للقوم والمنصوب بالوصف ليس كالمنصوب بالفعل

في الكثرة كقوله ما الله مولى بك فضل اي الذي الله مولى بك فضل فلا يجوز حذف

المنفصل كجاء الذي اياه ضربت ولا المنصوب بغير الفعل والوصف كالمنصوب

بالحرف كجاء الذي انه قائم ولا المنصوب بصلة الالف واللام كجاء الذي انا

الضارب ذكره في التسهيل كذاك يجوز حذف ما بوصف بمعنى الحال او الاستقبال خفضا باضافته اليه كانت قاض الواقع بعد فعل امر من قضى اشارة

الى قوله تعالى فاقض ما انت قاض اي قاض فلا يجوز الحذف من نحو جاء الذي

انا غلامه او مضروبه او ضاربه امس كذا يجوز حذف العايد الذي جر بما

اي بمثل الحرف الذي للموصول جر لفظا ومعنى ومتعلقا كمر بالذي مررت به

فهو بر اي محسن فان جر بغير ما جر الموصول لفظا كمررت بالذي غضبت عليه

او معنى كمررت بالذي مررت به علي زيد او متعلقا كمررت بالذي فرحت به لم يجز الحذف

الخامس من المعارف المعرف باداة التعريف اي

قوله شطر وكنانة الأوبر

كذا وطبت النفس بانفيس الخ

وبعض الاعلام عليه دخلا

للفتح ما قد كان عنه نقلا

كالفضل والحارث والنعمان

فذكر ذا وحذف سيبان

وقد يصير علما بالغلبة

مضاف ومعصوب ال كالعقبة

وحذف ال ذي ان تنادا وتصف

او جب وفي غيرهما قد يحذف

وهذا على القول بان تعريف الموصول بالصلة واما على القول بان تعريفه بما

للام ان كانت فيه وبنيتها ان لم تكن فليست زايدة وتزاد زايدة غير لازمة

بان دخلت لاضطرار كبنات الأوبر في قول الشاعر ولقد نهيتك عن بنات

الأوبر اراد بها بنات اوبر وهو ضرب من الكمأة كذا وطبت النفس في قول

الشاعر رأيتك لما ان عرفت وجوهنا صددت وطبت النفس يا قيس عن

عمرو اراد نفسا وقوله السهرى معناه الشريف ثم بدا البيت وبعض الاعلام

المنقولة عليه دخلا للفتح مما اى لاجل ملاحظة الوصف الذى قد كان عنه نقلا

كالفضل ليستمر من يتفال بانه يعيش ويصير ذا فضل والحارث ليستمر به من

يتفال بانه يعيش ويحرث والنعمان قد كون ذا اى الحال وحذفه بالنسبة الى التعريف

سيبان وقد يصير علما بالغلبة مضاف كابن عباس وابن عمرو ابن مسعود

للعبادلة او معصوب ال كالعقبة للايلة والمدينة للطيبة والكتاب للكتاب سيبويه

ثم الذى صار علما بغلبة الاضافة لا ينزع منه بداء ولا بغيره كما قال في شرح الكافية

وحذف ال ذي من الاسم الذى كان علما بغلبتها ان تنادا او تصف او جب

نحو يا اعشى وهذه مدينة الرسول صم وفي غيرهما اى غير النداء والاضافة

Transcribed by Faheem Hussain

مبتدأ وزيد وعاذر خبر فأول مبتدأ والثاني

إن قلت زيد عاذر من اعتذر فأعل أغنى في أسار وان

هذا باب الابتداء

قد يحذف الفعلة نحو هذا عبوق طالعا

قدم احكام المبتدأ على الفاعل تبعا لسيبويه وبعضهم يقدم الفاعل وذلك

مبني على القولين في ان اصل المرفوع عاهل هو المبتدأ والفاعل وجهان الاولان

المبتدأ مبدوء به في الكلام وانه لا يزول عن كونه مبتدأ وان تاخر والفاعل يزول

فاعلية اذا تقدم وانه عامل ومعمول والفاعل معمول ليس غيره وهو جهة الثاني ان

عامله لفظي وهو اقوى من عامل المبتدأ المعنوي وانه انما رفع للفرق بينه

وبين المفعول وليس المبتدأ كذلك والاصل في الاعراب ان يكون للفرق بين

المعاني ثم المبتدأ اسم مجرد عن العوامل اللفظية غير المزيدة مخبرا عنه او وصفا

رافع المكتفي به فالاسم يعم الصريح والمؤول والقيد الاول يخرج الاسم في باب

كان وان والمفعول الاول في باب ظن والثاني يدخل نحو بحسبك درهم على ان

شيخنا العلامة الكابجي يجعل انه خبر مقدم وان المبتدأ درهم نظرا الى المعنى والثاني

يخرج اسماء الافعال وبقيد الوصف يكون رافعا المكتفي به يخرج قائما من اقائم

ابوه زيدا اذا علمت ذلك فتنزل المثال على هذا الحد قل مبتدأ زيد وعاذر خبر

اعنه ان قلت زيد عاذر من اعتذر لا نظبا في الحد عليه واقل مبتدأ والثاني فاعل

وَقِسْ وَكَاسْتِفْهَامٍ النَّفْيُ وَقَدْ
يَجُوزُ نَحْوُ فَائِزٌ اُولُو الرَّشَدِ
وَالثَّانِي مُبْتَدَأٌ وَذَا الْوَصْفُ خَبَرْ
اِنْ فِي سِوَى الْاِفْرَادِ طِبْقًا اسْتَقَرْ

الا نائب عنه اغنى المبتدأ عن الخبر فى كل وصف اعتمد على استفهام ورفع ظاهرا
او مضمرا بارزا نحو اسارذان وقس على هذا المثال نحو كيف جالس الزيدان
وامضروب العمران ولا يجوز كونه مبتدأ اذا رفع ضميرا مستترا نحو قاعد
فى الدار زيد قائم ولا قاعد كاستفهام فى اعتماد الوصف عليه النفى نحو
خليلى ما وافٍ بعهدٍ انتما وغير قائم الزيدان وما مضروب العمران وقد
قال الاخفش والكوفيون يجوز كون الوصف مبتدأ ولفاعل يغنى عن الخبر
من غير اعتماد على نفى ولا استفهام نحو فائزٌ اى ناج اولو الرشد بفتحتين الى
اصحاب الهدى والثانى وهو ما بعد الوصف مبتدأ مؤخر وذا الوصف
بالرفع خبر عنه مقدم عليه ان فى سوى الافراد وهو التثنية والجمع السالم طبقًا
اى مطابقا لما بعده استقر هذا الوصف نحو قائمان الزيدان وقائمون
الزيدون ولا يجوز كون الوصف مبتدأ وما بعده خبره لأنه اذا اسند الى
الظاهر تجرد من علامة التثنية والجمع كالفعل ان تطابقا فى الافراد نحو قائم
زيد جاز كون ما بعد الوصف فاعلا سد مسد الخبر وكونه مبتدأ مؤخرا والوصف
خبرا مقدما والجمع المكسر كالمفرد وكذا الوصف المطلق على المفرد والمثنى والجمع

وَالثَّانِي مُبْتَدَأٌ وَذَا الْوَصْفُ خَبَرْ
اِنْ فِي سِوَى الْاِفْرَادِ طِبْقًا اسْتَقَرْ

٣٤ قوله جليٌّ ما واف بعهدي انتما اه اذا لم تكونا
الى على من اقا
طبع جليٌّ منادى مشتق
مضاف الى ايا بحذف حرف النداء
واقاطع اى الجره واتركه اى اذا لم توافق
فى ترك من اتركه فتما وابين بشرط لا يمكن الجوا

وَقَدْ تَقَعُ مُبْتَدَأً بِالْاِبْتِدَاءِ ... وَالْخَبَرُ الْجُزْءُ الْمُتِمُّ الْفَائِدَهْ

كَذَاكَ رَفْعُ خَبَرٍ بِالْمُبْتَدَا ... كَاللهِ بِرٌّ وَالْأَيَادِي شَاهِدَهْ

وَمُفْرَدًا يَأْتِي وَيَأْتِي جُمْلَهْ ... حَاوِيَةً مَعْنَى الَّذِي سِيقَتْ لَهُ

فَإِنْ تَكُنْ إِيَّاهُ مَعْنًى اتَّحَدَا ... بِهَا كَنَطْقِي اللهُ حَسْبِي وَكَفَى

بصيغة واحدة نحو اجتنب الزيدان وقد يقعوا مبتدأ بالابتداء وهو كونه معرى من

العوامل اللفظية وقيل جعل الاسم اولا ليخبر عنه كذلك رفع خبر بالمبتدا وحده

وهو الصحيح الذى نص عليه سيبويه لانه طالب له وقيل بالابتداء لانه اقتضاها

فعمل فيهما وردّ بان اقوى العوامل وهو الفعل لا يعمل رفعين فما ليس اقوى اولى

وقيل بالابتداء والمبتدا وقال الكوفيون ترافعا اى كل واحد منهما رفع الاخر

لتظافرهما فى التجريد والخبر هو الجزء المتم الفائدة مع مبتدا غير الوصف كالله

بر اى محسن لعباده والأيادى اى النعم شاهدة له ومفردا يأتى الخبر والمراد به ما

للعوامل تسلط على لفظه فيشتمل ما لا معمول له كهذا زيد وما عمل الجر كزيد غلام

عمرو او الرفع كزيد قائم ابوه او النصب كهذا ضارب ابوه عمرا ويأتى جملة فيشتمل

ان تكون حاوية معنى المبتدا الذى سيقت له اى سيما بعناه يربطها به لا استقلالا

الجملة وهو اما ضمير موجود كزيد قام ابوه او مقدر كالبر تقى يزيد درهما اى ضمنه

او اسم اشير به اليه نحو ولباس التقوى ذلك خير ويغنى عن الرابطة تكرار المبتدا

بلفظه كالحاقة ما الحاقة او عموم فى الخبر يدخل المبتدا تحته نحو ان الذين امنوا

عملوا الصالحات انا لا نضيع اجر من احسن عملا ولا تكن الجملة إياه معنى النفى

وَالْمُفْرَدُ الْجَامِدُ فَارِغٌ وَإِنْ وَأَبْرِزْهُ مُطْلَقًا حَيْثُ تَلَا وَأَخْبِرْ بِظَرْفٍ أَوْ بِجَرٍّ وَمِنْ

يُشْتَقُّ فَهُوَ ذُو ضَمِيرٍ مُسْتَكِنْ مَا لَيْسَ مَعْنَاهُ لَهُ مُحَصَّلَا كَائِنٍ مَعْنًى كَائِنٍ أَوِ اسْتَقَرّ

الْمُبْتَدَا بِمَا كَنَظْمِنِي أَيْ مَنْطُوقِي اللهُ حَسْبِي وَكَفَى وَالْخَبَرُ الْمُفْرَدُ الْجَامِدُ فَارِغٌ

بِهِ كَمَا قَالَ فِي شَرْحِ الْكَافِيَةِ مَا لَيْسَ صِفَةً بِتَضَمُّنِ مَعْنَى فِعْلٍ وَحُرُوفِهِ فَارِغٌ أَيْ خَالٍ

مِنَ الضَّمِيرِ عِنْدَ الْبَصْرِيِّينَ لِأَنَّ تَحَمُّلَ الضَّمِيرِ فَرْعٌ عَنْ كَوْنِ الْمُتَحَمِّلِ صَالِحًا لِلرَّفْعِ

ظَاهِرٍ عَلَى الْفَاعِلِيَّةِ وَذَلِكَ مَقْصُورٌ عَلَى الْفِعْلِ وَمَا هُوَ بِمَعْنَاهُ وَنَحْوِ الْكُوفِيِّينَ

الَّذِي تَتَحَمَّلُ وَإِنْ يُشْتَقَّ الْخَبَرُ الْمُفْرَدُ وَإِلَّا فَجَامِدٌ كَهَذَا أَسَدٌ أَيْ شُجَاعٌ فَهُوَ

ذُو ضَمِيرٍ مُسْتَكِنٍّ أَيْ مُسْتَتِرٍ فِيهِ هَذَا إِذَا لَمْ يَرْفَعْ ظَاهِرًا فَإِنْ رَفَعَ لَمْ يَتَحَمَّلْ وَإِنْ

جَرَى عَلَى مَنْ هُوَ لَهُ وَإِلَّا فَلَهُ حُكْمٌ ذَكَرَهُ بِقَوْلِهِ وَأَبْرِزْهُ أَيِ الضَّمِيرَ وُجُوبًا مُطْلَقًا

سَوَاءٌ أَمِنَ اللَّبْسِ أَمْ لَمْ يَكُنْ مِنْ حَيْثُ تَلَى أَيْ وَقَعَ ذَلِكَ الْوَصْفُ بَعْدَهَا أَيْ

مُبْتَدَأٌ لَيْسَ مَعْنَاهُ أَيْ مَعْنَى ذَلِكَ الْوَصْفِ لَهُ أَيْ لِلْمُبْتَدَإِ مُحَصَّلًا بِأَنْ كَانَ مُحَصَّلًا

لِغَيْرِهِ أَيْ كَانَ وَصْفًا إِجْرَائِيًّا عَلَى غَيْرِ مَنْ هُوَ لَهُ كَزَيْدٍ عَمْرٌو ضَارِبُهُ هُوَ وَزَيْدٌ هِنْدٌ

ضَارِبُهَا هُوَ وَأَجَازَ الْكُوفِيُّونَ الِاسْتِتَارَ إِذَا أَمِنَ اللَّبْسَ وَاخْتَارَهُ الْمُصَنِّفُ فِي

الْكَافِيَةِ وَأَخْبِرْ وَاجْعَلْ عَنِ الْمُبْتَدَإِ بِظَرْفٍ نَحْوُ الرَّكْبُ أَسْفَرَ عَنْكُمْ أَوْ بِجَرٍّ جَرِّ

مَعَ مَجْرُورِهِ كَالْحَمْدُ لِلَّهِ هَا لِلْكَوْنِ نَامِّينَ أَيْ مُقَدَّرَيْنِ لَهُ مُتَعَلِّقًا اسْمٌ فَاعِلٌ أَوْ

فِعْلًا هُوَ الْخَبَرُ فِي الْحَقِيقَةِ وَلَا يَكُونُ إِلَّا كَائِنًا أَوِ اسْتَقَرَّ وَمَا فِيهِ مَعْنَى كَائِنٍ أَوِ

ولا يكون اسم زمان خبرا عن جثة وان يفد فاخبارا عن يفد كعندك زيد يوم الجمعة

ولا يجوز الابتداء بالنكرة ما لم تفد كعند زيد عمرة وفي الدار رجل والثاني ان يتقدمها

استفهام نحو هل فتى فيكم والثالث ان يتقدمها نفي نحو ان لم يكن خليلنا

فاخل

ورغبة في الخير خير وعمل بترين ولبقس ما لم يقل والأصل في الأخبار أن تؤخرا وجوزوا التقديم إذ لا ضرر فمنعة حين يستوي الجزآن عرفا ونكرا عادمي بيان

فما حل لنا والواقع ان تكون موصوفة بوصف ما مذكور نحو رجل من الكرام عندنا او مقدر نحو شر أهر ذا ناب اي عظيم على احد التقديرين وكذلك ان كان

فيها معنى الوصف نحو رجيل عندنا اي رجل حقير عندنا او كانت خلفا من

موصوف كمؤمن خير من كافر والخامس ان تكون عاملة فيما بعدها نحو

رغبة في الخير خير والسادس ان تكون مضافة نحو عمل بترين ولبقس على ما

ذكرها لم يقل بان يجوز كلما وجد فيه الافادة كان يكون فيهما معنى التعجب كما

احسن زيدا او تكون دعاء نحو سلام على الياسين وويل للمطففين او شرطا

كمن يقم اقم معه او جواب سؤال كرجل لمن قال من عندك او عامة لكل ما يوت

او نائبة لإذا الفجائية نحو خرجت فاذا اسد بالباب ولواو الحال كقوله سريا

وبحكم قد اضاء فقد بدا وقد توجد الافادة دون شيء مما ذكر كقوله شجرة يجد

وتمرة خير من جرادة والأصل في الأخبار أن تؤخرا لأنها وصف في المعنى

للمبتدات فحقها التاخير كالوصف وجوزوا التقديم لها على المبتدات

اذ لا ضرر اها حاصل بذلك ومنهم من كلا من الاصل في المبتدا ان التقديم

فما منعة اي تقديم الخبر حين يستوي الجزآن عرفا ونكرا بشرط ان يكونا

كذا إذا ما الفعل كان خبرا ... أو كان مسندا لذي لزم ابتدا ونحو عندي درهم ولي وطر

أو قصدا استعماله مخصرا ... أو لازم الصدر كمن لي منجدا وفي مجرور ملتزم فيه تقدم الخبر

مما به عنه مبينا الخبر ... كذا إذا عاد عليه مضمر

غاه مخبيان نحو زيد صديقك للالتباس فان كان ثمة قرينة جاز كقولهم بنونا

بنو ابنائنا كذا يمتنع تقديم الخبر إذا ما الفعل الرافع لضمير المبتدا المستتر

كان هو خبرا نحو زيد قام لالتباس المبتدا بالفاعل فان رفع ضميرا بارزا

جاز التقديم نحو قاما الزيدان واسروا النجوى الذين ظلموا كذا قيل واعتمد

والدرنج حاشيته على شرح ابن الناظم باب الالف تحذف لالتقاء الساكنين

فيقع اللبس بالفاعل أو قصدا استعماله أي الخبر مخصورا يعني محصورا فيه

كانما زيد شاعر وما زيد الا شاعر اي ليس غيره فلا يجوز التقديم لئلا يتوهم

عكس المقصود وشذ وهل الا عليك المعول وان لم يوهم عكس المقصود

أو كان الخبر مسندا لذي أي لمبتدا فيه لام ابتدا نحو لزيد قائم فلا يجوز التقدم

لأن لها صدر الكلام ولو تركه لفهم مما بعده أو كان مسندا لمبتدا لازم

الصدر بنفسه أو بسبب كمن لي منجدا وفي من وافد وإذا كان المبتدا نكرة

والخبر ظرفا او مجرورا او جملة كما قالوا في شرح التسهيل نحو عندي درهم ولي

وطر وقصدك غلا مرجل نا عالم إثر ملتزم فيه تقدم الخبر لئلا يتوهم المبتدأ

بالنكرة كذا يجب تقديم الخبر إذا عاد عليه أي على ما ليس مضمرا مما أي مم

(ج ٣)

كذا إذا يستوجب لتصدرا وخبر المحصور قدم أبدا وحذف ما يعلم جائز كما في جواب كيف زيد قل ريف

كأين من عالمة نصيرا كما لنا إلا اتباع أحمدا يقول زيد بعد من عندكا نزيدا استغنى عنه إذ عرفا

وبعد لولا غالبا احذف الخبر ثم وفي نص يمين ذا استقر

تنبيه عبارة ابن الحاجب في هذه المسئلة اولى المتعلقة صغير في المبتدأ قال الناظم نكتر على مقدمة ابن الحاجب هذه عبارة غلقة على المتعلم ولو قال اوكان في المبتدأ ضمير لكفاه انتهى وانت ترى ما في عبارة الناظم هنا من الغلاقة وكثرة الضمائر المقتضية للتعقيد وعسر الفهم وكان يمكنه ان يقول كلما في الكائنة وإن يعد بخبر ضمير من مبتدأ يوجب له التأخير كذا

يجب التقديم إذا كان الخبر يستوجب الصدر اكالاستفهام كأين من عالمة نصيرا وخبر المبتدأ المحصور فيه قدم أبدا كما لنا إلا اتباع أحمدا اذ لو اخر قبل ما اتباع أحمد إلا لنا او هم الانحصار في الخبر وحذف ما يعلم من المبتدأ والخبر جائز نحو حذف الخبر كما تقول زيد بعد قول السائل من عندك كما في جواب قول سائل كيف زيد احذف المبتدأ وقل ريف اي مريض فزيد المبتدأ استغنى عنه إذ عرف وبعد لولا الامتناع غالبا اي في القسم الغالب مما اذا هي على قسميه قسم يمتنع فيه جوابها بمجرد وجود المبتدأ بعدها وهو الغالب قسم يمتنع لنسبته الخبر الى المبتدأ وهو قليل فالاول احذف الخبر منه حتم نحو لولا زيد لأتيتك اي

Scanned with CamScanner

وتعلقه او بحذف مضاف مفهوم مع
كمثل كل صانع وما صنع
وقبل حال لا يكون خبرا
كضربي العبد مسيئا وانتم
عن الذي خبره قد اخبرا اليه
بتبيني الحق منوطا بالحكم
موجود والثاني حذف جائز اذا دل عليه دليل بخلاف ما اذا لم يدل كخولوا
قوم بنا حدثوا عهد بالاسلام لهدمت الكعبة وجعلت لها بابين تتمة
كقولك فيما ذكر لولا صرح ابن الحاجب في المبتداء الواقع نصا بعين او اي حذف
الخبر وجوبا استقر نحو لعمرك لافعلن كذا اي يمني فان لم يكن قصا في اليمين لم
يجب الحذف وكذا يجب الحذف اذا وقع المبتداء بعد واو قد عينت مفهوم مع
وهو المصاحبة كمثل كل صانع وما صنع اي مقترنان فان لم يكن الواو نصا في المعية
لم يجب الحذف نحو وكل امرء والموت يلتقيان وكذا اذا كان المبتداء مصدرا او
مضافا الى مصدر وهو قبل حال لا يصلح ان يكون خبرا عن المبتداء الذي هو خبره قد
اخبرا فالمصدر كضربي العبد مسيئا فمسيئا حال سد مسد الخبر المحذوف وجوبا
والاصل حاصل اذا كان او اذ كان فحذف حاصل ثم الظرف والمضاف الى المصدر نحو
انتم بتبيني الحق منوطا بالحكم فانتم مبتداء مضاف الى مصدر ومنوطا حال سد مسد
الخبر وتقديره كما تقدم وخرج بتقييد الحال بعدم صلاحيتها للخبرية ما يصلح
لها فانه لو وقع فيه واجب نحو ضربي العبد شديدا فالعبد يجب حذف المبتداء
في مواضع احدها انا اذا خبر عنه بنعت مقطوع كمررت بزيد الكريم كما ذكره في

فاخبروا باثنين او باكثروا
عن واحد كهم سراة شعرا
ترفع كان المبتدا اسما والخبر
تنصبه كان سيدا عمر
كان ظل بات اضحى اصبحا
امسى وصار ليس زال برحا
فتى وانفك وهذى الاربعة
لشبه نفي او لنفي متبعة

اخو النعت الثاني اذا اخبر عنه بمخصوص بنعم كنعم الرجل زيد كما ذكره في باب نعم

الثالث اذا اخبر عنه بمصدر بدل من اللفظ بفعله كصبر جميل اي اصبر الرابع

اذا اخبر عنه بصريح القسم نحو في ذمتي لافعلن اي يمين ذكرهما في الكافية و

اخبروا باثنين اي بخبرين او باكثروا من اثنين عن مبتدا واحد سواء كان

الاثنان في المعنى واحدا كالرقمان حلوا حامض اي مزاقم لم يكن كهم سراة شعرا

ونحو من يك ذا ثبت فهذا بني مقيظ مصيف مشتي ويجوز الاخبار باثنين

عن مبتدائين نحو زيد وعمرو كاتب شاعر ولما فرغ المصنف عن ذكر المبتدا و

ما يتعلق به شرع في نواسخه وهي ستة الاول كان واخواتها

ترفع كان المبتدا حالكونه اسما لها والخبر تنصبه خبرا لها كان سيدا عمر

كان وفيما ذكر ظل بمعنى قام نهارا وبات بمعنى قام ليلا واضحى واصبحا وامسى

بمعنى دخل في الضحى والصباح والمساء وصار بمعنى تحول وليس وهو ليس مختص

بالنفي في الحال وقيل مطلقا وذلك بمعنى انفصل والمراد بها التي مضارعها يزال لا التي مضارعها

يزول ويزيل وكذلك برح بمعنى زال ومنه البارحة لليلة الماضية وفتئ و

انفك وهذى الاربعة الاخيرة وشرط اعمالها ان تكون لشبه نفي وهو النهي والدعا

وَمِثْلُ كَانَ دَامَ يَسْبُوقًا بِمَا
كَاعْطِ مَا دُمْتَ مُصِيبًا دِرْهَمًا
وَغَيْرُ مَاضٍ مِثْلُهُ قَدْ عُمِلَا
إِنْ كَانَ غَيْرَ الْبَاءِ مِنْهُ اسْتُعْمِلَا
وَفِي جَمِيعِهَا تَوَسُّطُ الْخَبَرِ
أَجِرْ وَكُلْ بِسُبْقَةٍ دَامَ حَظِرْ

اَوْ لَيْسَ مُنْبَعِثًا وَمِثْلُ كَانَ دَامَ بِمَعْنَى بَقِيَ وَاسْتَمَرَّ لَكِنْ بِشَرْطِ اَنْ يَكُونَ مَسْبُوقًا بِمَا

المصدرية الظرفية كاعط ما دمت مصيبا درهما وقد يستعمل بعض هذه

الافعال بمعنى بعضها فتستعمل كان وظل واضحى واصبح وامسى بمعنى صار نحو وتبقى

السماء فكانت ابوابا وظل وجهه مسودا ثم قد يحذف الخبر بصار افعال بعناها

وهي اض ورجع وعاد واستحال وقعد وحار وجاء وارتد وتحول وغدا و

راح ذكرها في الكافية واعلم ان هذه الافعال على اقسام ماض له مضارع ولا

ومصدر ووصف وهو كان وصار وما بينهما وماض له مضارع دون امر

وصف دون مصدر وهو زال واخواته وماض لا مضارع له ولا امر ولا مصدر

ولا وصف وهو ليس ودام وغير ماض مثله قد عملا ان كان غير الما منه استعملا

استعمل النحويون ان يقولوا قل كونوا حجارة وكونوا اياه كانيا اخاك ولست

زائدا اجبك وفي جميعها توسط الخبر بين الفعل والاسم اجز وخالف

معط فيه ودام ورد بقوله الطيب للعيش ما دامت منغصة لذاته وبعضهم

في ليس ورد بقوله وليس سواء عالم وجهول وقد يمنع من التوسط بان

خيف اللبس او اقترن الخبر بالا وكان الخبر مضافا الى ضمير يعود الى ما

كذلك سبق خبر ما النافية

ومنع سبق خبر ليس اصطفى

ونقدما مما برفع يكتفى

اسم كان وقد يجب بان كان الاسم مضافا الى ضمير يعود الى ما ليس الخبر هذا و

تقديم الخبر على هذه الافعال الا ما يذكر جايز وكل من النحاة سيبويه وغيره حظر اى

منع لانها لا تخلو من وقوعها صلة لما وما الها صدر الكلام ومثلها اكل فعل

قادر حرف مصدر وكذا فعد وجاء كما ذكره ابن النحاس كذلك منعوا سبق

خبر بالتنوين ما النافية سواء كانت شرطا في عمل ذلك الفعل ام لم تكن نحو

بما منوة اى منبوء عن لا نافية اى نابغة لان لها صدرا فان كان النفي بغير

ما جاز التقديم صرح به في شرح الكافية ومنع سبق خبر ليس اصطفى اه

اختيروفا للكوفيين والمبرد وابن السراج واكثر المتاخرين قال في شرح الكافية

فيما سوى عسى فانها مثلها في عدم التصرف والاختلاف في فعليتها وقد

اجمعوا على امتناع تقديم خبرها انتهى وفرق ابن برهان بينهما بان عسى متضمنة

معنى ما له الصدر وهو لعل بخلاف ليس قلت ليس ايضا متضمنة معنى ما

له صدر الكلام وهو ما النافية وذهب بعضهم الى جواز التقديم مستدلا بتقديم

معموله في قوله تعالى الا يوم ياتيهم ليس مصروفا عنهم واجيب بانه اهتم

في الظرف فتقدم من الخبر ما يجب تقديم على الفعل الكم كان ما لك وما جب

ومنع سبق خبر ليس اصطفى

ونقدما مما برفع يكتفى

اسم كان وقد يجب بان كان الاسم مضافا الى ضمير يعود الى ما ليس الخبر هذا و

تقديم الخبر على هذه الافعال الا ما يذكر جايز وكل من النحاة سيبويه وغيره حظر اى

منع لانها لا تخلو من وقوعها صلة لما وما الها صدر الكلام ومثلها اكل فعل

قادر حرف مصدر وكذا فعد وجاء كما ذكره ابن النحاس كذلك منعوا سبق

خبر بالتنوين ما النافية سواء كانت شرطا في عمل ذلك الفعل ام لم تكن نحو

بما منوة اى منبوء عن لا نافية اى نابغة لان لها صدرا فان كان النفي بغير

ما جاز التقديم صرح به في شرح الكافية ومنع سبق خبر ليس اصطفى اه

اختيروفا للكوفيين والمبرد وابن السراج واكثر المتاخرين قال في شرح الكافية

فيما سوى عسى فانها مثلها في عدم التصرف والاختلاف في فعليتها وقد

اجمعوا على امتناع تقديم خبرها انتهى وفرق ابن برهان بينهما بان عسى متضمنة

معنى ما له الصدر وهو لعل بخلاف ليس قلت ليس ايضا متضمنة معنى ما

له صدر الكلام وهو ما النافية وذهب بعضهم الى جواز التقديم مستدلا بتقديم

معموله في قوله تعالى الا يوم ياتيهم ليس مصروفا عنهم واجيب بانه اهتم

في الظرف فتقدم من الخبر ما يجب تقديم على الفعل الكم كان ما لك وما جب

وما سواه ناقص والنقص في

فتى ليس زال دائما ففي

ولا يلي العامل معمول الخبر

الا اذا ظرفا اتى او حرف جر

ومضمر انسان اسما انوان وقع

موهم ما استبان انزر امتنع

تاخيره عنه كما كان زيدا لا في الدار وذو تمام من هذه الافعال ما يرفع بكتفي

عن المنصوب نحو وان كان ذو عسرة اي حضر ما شاء الله كان اي وجد خلل

اليوم اي دام ظله بات فلان بالقوم اي نزل بهم ليلا سبحان الله حين تمسون

وحين تصبحون اي حين تدخلون في المساء والصباح خالدين فيها ما دامت

السموات والارض اي ما بقيت وما سواه اي سوى المكتفي بالمرفوع ناقص

يحتاج الى المنصوب والنقص في ليس وزال الى مضارعهما ان زال دائما ففي

اي تبع وما زال التي مضارعها يزول فاهما تامة نحو زالت النفس ولا يلي

العامل بالنصب اي الا يقع بعده معمول الخبر سواء تقدم الخبر على الاسم

او لا فلا يقال كان طعامك زيدا اكلا خلافا للكوفيين ولا كان طعامك اكلا

زيد خلافا لابي علي فان تقدم الخبر على الاسم وعلى معموله نحو كان اكلا طعامك

زيد فظاهر عبارة المصنف انه جائز لان معمول الخبر لم يل العامل وبه صرح ابن

شقير مدعيا حاكيا فيه الاتفاق وصرح ايضا بجواز تقديم المعمول على نفس العامل

الا اذا ظرفا اتى او حرف جر فانه يجوز ان يلي العامل نحو كان عندك زيد مقيما

وكان فيك زيد راغبا ومضمر انسان اسما العامل ان وقع لك من كلام

العرب

وقد تزاد كان في حشو كلام
كان اصح علم من تقدما
وبعد ان ولو كثيرا اذا اشتهر
وتحذفونها ويبقون الخبر
العرب موهم اي موقع في اوهامهم اي في الذهن ما استبان لك انه امتنع وهو
اياك العامل معمول الخبر وهو غير ظرف ولا مجرور كقوله ايما كان اباهم عطية
عودا فاسم كان ضمير الشان مستتر فيها وعطية مبتداء خبره عودا وابا هم
مفعول عودا والجملة خبر كان وقد تزاد كان بلفظ الماضي في حشو اي بين
اثناء الكلام وشذ زيادتها بلفظ المضارع نحو انت تكون ماجد نبيل و
اطردت زيادتها بين ما وفعل التعجب كما كان اصح علم من تقدما وبين
الموصول والصلة كجاء الذي كان اكرمته والصفة والموصوف كجائني رجل كان
كريم والفعل ومرفوعه نحو لم يوجد كان مثلك والمبتداء وخبره نحو زيد كان
قائم وشذ بين الجار والمجرور نحو على كان المسومة العراب وغير كان الا في
وشذ زيادة امسى واصبح كقولهم ما اصبح ابرد ها وما امسى ادفأها و
ذا الحذف اشتهر كقوله المرء مجزي بعمله ان خيرا فخير اي ان كان عمله خيرا وقوله
لا يأمن الدهر ذو بغي ولو ملكا اي ولو كان الباغي ملكا وقل بعد غيرها كقوله
من لد شولا فالى اتلائها اي من لدن كانت شولا وحذف كان مع خبرها
كثرة الحذف وابقاء الاسم
وحذف خبرها
ضعيف
كما سيتلى والثاني اضعف لاشتماله على حذف الامرين وذلك
خير ان متوسطان لاشتمال كل منهما على احد الامرين
الاول على الاول والثاني على الثاني الوطائف

ومن مضارع لكان مجزوم

اعمال ليس اعملت ما وفيها ان

بحذف نون وهو حذف ما آخره

مع بقاء النفي وترتيب زكن

وابقاء الاسم ضعيف وعليه ان خبره بالرفع اي ان كائنا في عمله خير وبعدان

المصدرية تعويض ما عنها بعد حذفها انت بزا فاقترب كمثل اما انت بزا فاقترب

الاصل لان كنت بزا فحذفت اللام للاختصار ثم كان لما فانفصل الضمير وبدئ

ما للتعويض وادغمت النون فيها للتقارب ومثله اباخراشة اما انت ذا نفر

تتمة تحذف كان مع اسمها وخبرها ويعوض عنها ما بعدان الشرطية ولن

كقولهم افعل هذا اما لا اي ان كنت لا تفعل غيره ذكره في شرح الكافية ومن

مضارع لكان ناقصة او تامة مجزوم بالسكون لم يلبه ساكن ولا ضمير متصل

بحذف نون تخفيفا نحو ولم ان بغيا وان تك حسنة بخلاف غير المجزوم و

المجزوم بالحذف والمتصل بساكن او ضمير وهو حذف بالتنوين ما للازم بل

جاز الثاني من النواسخ ما ولا ولات وان المشبهات

بليس اعمال ليس وهو رفع الاسم ونصب الخبر اعملت ما النافية عند اهل

الحجاز نحو ما هن امهاتهم دون زيادة ان النافية فان وجدت فلا عمل لها نحو

ما ان انتم تذهب مع بقاء النفي وعدم انتقاضه بالا فان انتقض بها وجب

الرفع كقوله تعالى ما انتم الا بشر مثلنا مع ترتيب زكن اي علم وهو تقدم الاسم

على الخبر

وسبق حرف جر او ظرف كما
في انت معنيا اجاز العلما

ورفع معطوف بلكن او ببل
من بعد منصوبا الزم حيث حل

وبعد ما وليس حر الباء الخبر
وبعد لا ونفي كان قد يجر

في نكرات اعملت كليس لا ... وما للات في سوى حين عمل ... لكان كاد وعسى لكن ندر ... وكونه بدون ان بعد عسى

وقد تلي لات وان ذا العمل ... وحذف ذي الرفع فشا والعكس قل ... عبر مضارع لهذين خبر ... نزر وكاد الامر فيه عكسا

وهو سماع فيما في النكرات اعملت كليس لا النافية بشرط بقاء النفي والترتيب غير مستنكر نحو تعز فلا شيء على الارض باقيا واجاز في شرح التسهيل كابن جني اعمالها في المعارف نحو ولات ابا عذرة سواها وللغالب حذف خبرها نحو فاما ابن قيس لا براح وقد تلي اي تتولى لات وهي لا تدخل الا على الزمان فتعمل عمل ليس نحو ولات حين مناص المشهور وان بالكسر والسكون النافية ذا العمل اي عمل ليس نحو ولات حين مناص ان هو مستوليا على احد ما للات في سوى حين وما وان قرنها كالتاء والاوان

عمل ليس فيها وحذف ذي الرفع وهو الاسم وابقاء الخبر فشا كما تقدم والعكس وهو حذف الخبر وابقاء الاسم قل وقرن شيوخنا ولات حين مناص اي لهم ولا يجوز ذكرهما معا مع الضعيفها الثالث من النواسخ افعال المقاربة

وفي تضمنها بذلك تغليب اذ منها ما هو للشروع وما هو للرجاء كان فيما تقدم من العمل كاد لمقاربة حصول الخبر وعسى لترجيه لكن ندر ان يجيء غير مضارع لهذين خبر والمراد به اسم المفرد كما صرح به في شرح الكافية كقوله الى اثناء قال ذلك لان في قول المصنف غير مضارع ايهام فانه يصح

غير صائغا وما اكدت ايضا والكثير مجيئه مضارعا وكونه بدون ان بعد عسى نذر كقوله عسى الكرب الذي امسيت فيه يكون وراءه فرج قريب والكثير مجيئه بدونها كما مثلها فانها هنا وهي بمعنى قارنة بناء على ان عسى من الاضداد

وَلَعَسَى حَرِيٌّ وَلَكِنْ جُعِلَا ... خَبَرُهَا حَتْمًا بِأَنْ مُتَّصِلَا

وَالزَّمُوا اخْلَوْلَقَانَ مِثْلَ حَرِيٍّ ... وَبَعْدَ أَوْشَكَ انْفِكَاكًا أَنْ تَرَى

وَمِثْلُ كَادَ فِي الْأَصَحِّ كَرَبَا ... وَتَرْكُ أَنْ مَعَ ذِي الشُّرُوعِ وَجَبَا

كَانْشَا السَّائِقُ يَحْدُو وَطَفِقْ ... كَذَا جَعَلْتُ وَأَخَذْتُ وَعَلِقْ

فَنَصْبُهَا الْخَبَرَ بِأَنَّ مُتَّصِلًا ... بِهَا كَنَصْبِهَا بِلَيْتَ وَلَعَلَّ شُكِلَا

وَنَحْوُ كَانُوا يَقْتَدُونَ أَنْتَ دُو ... فَضْلٍ عَلَيْنَا وَبِأَنْ مُوصُولُ مَا

فَاسْمٌ وَشِبْهُ الْفِعْلِ خَبَرْ مُقَدَّمُ ... وَأَنْ وَصِلَتْهَا بِتَأْوِيلٍ اسْمُ

كَذَا وَأَنْ مَعْ صِلَةٍ خَبَرْ عَسَى ... وَكَوْنُهَا لِلتَّرَجِّي حَرِيَ بِالْـ

ـمُعْظَمِ وَلَكِنَّ اخْتُصَّتْ بِأَنْ جُعِلَ ... أَخْبَرُهَا كَمَا لَهَا فِي الْعَمَلِ

حَتْمًا بِأَنْ مُتَّصِلًا فَلَمْ يُجَرِّدْ ... عَنْهَا إِلَّا فِي اضْطِرَارٍ أَوْ شُذُوذْ

وَالزَّمُوا خَبَرَ اخْلَوْلَقَ أَنْ لَكُونِهَا ... مِثْلَ حَرِيٍّ فِي التَّرَجِّي نَحْوُ اخْلَوْلَقَ

السَّمَاءُ أَنْ تُغَيِّمَا

وَبَعْدَ أَوْشَكَ كَثِيرًا اتِّصَالُ الْـ ... خَبَرِ بِأَنْ نَحْوُ وَلَوْ سُئِلَ النَّوَا

ئِبُ أَوْشَكُوا إِذَا قِيلَ هَا ... تُوا أَنْ يَمِيلُوا وَيَمِيعُوا وَاشْتِفَا

ءً أَنَّ مِنْ خَبَرِهَا تَرْكُ أَنْ نَحْوُ يُوشِكُ مَنْ

يَعِشْ فَرُبَّ مَنْ مَنِيَّتِهِ فِي بَعْضِ غِرَّاتِهِ يُوَافِيهَا وَمِثْلُ كَادَ فِي الْأَصَحِّ كَرَبَا بِفَتْحِ الرَّاءِ فَالْكَثِيرُ

تَجَرُّدُ خَبَرِهَا عَنْ أَنْ نَحْوُ كَرَبَ الْقَلْبُ مِنْ جَوَاهُ يَذُوبُ وَاتِّصَالُهُ بِهَا قَلِيلٌ نَحْوُ

وَقَدْ كَرِبْتُ أَعْنَاقُهَا أَنْ تُقَطَّعَا وَقِيلَ لَا تَتَّصِلُ بِهَا أَصْلًا وَتَرْكُ أَنْ مَعَ ذِي

الشُّرُوعِ وَجَبَا لِأَنَّهُ دَالٌّ عَلَى الْحَالِ وَأَنَّ لِلِاسْتِقْبَالِ كَانْشَا السَّائِقُ يَحْدُو

أَيْ يُغْنِي لِلْإِبِلِ وَطَفِقَ زَيْدٌ يَدْعُو وَيُقَالُ طَبِقَ بِالْبَاءِ كَذَا جَعَلْتُ أَنْظِمُ لَآلِئَ

أَتَكَلَّمُ وَعَلِقَ زَيْدٌ بِفَعَلَ وَزَادَ فِي التَّسْهِيلِ هَبَّ قَالَ فِي شَرْحِهِ وَهُوَ غَرِيبٌ

كَهَبَّ عَمْرٌو يُصَلِّي وَاسْتَعْمَلُوا مُضَارِعَ الْأَوْشَكِ وَكَادَ لَا غَيْرُ نَحْوُ يُوشِكُ

59

وَاسْتَعْمَلُوا مُضَارِعَا لِأَوْشَكَا ... وَكَادَ لَا غَيْرُ وَزَادُوا مُوشِكَا

وَجُرِّدَنْ عَسَى إِذَا رَفَعَ مُضْمَرَا ... بِمَا إِذَا اسْمٌ قَبْلَهَا قَدْ ذُكِرَا

وَالْفَتْحُ وَالْكَسْرُ أَجِزْ فِي السِّينِ مِنْ ... نَحْوِ عَسِيتُ وَانْتِقَا الْفَتْحِ ذُكِرَ

بَعْدَ عَسَى اخْلُولَقَ وَشَكَ قَدْ يَرِدْ ... غِنًى بِأَنْ يَفْعَلَ عَنْ ثَانٍ فَقِدْ

مِنْ قَرَنٍ مِنْ مَنِيَّتِهِ يَكَادُ ... وَذَادَ وَالْأَوْشَكَا اسْمُ فَاعِلٍ قَالُوا مُوشِكَا

نَحْوُ فَمُوشِكَةٌ أَرْضُنَا أَنْ تَعُودَ وَحُكِيَ فِي شَرْحِ الْكَافِيَةِ اسْتِعْمَالُ اسْمِ الْفَاعِلِ مِنْ

كَادَ وَالْجَوْهَرِيُّ مُضَارِعُ طَفِقَ قَالَ فِي شَرْحِ التَّسْهِيلِ وَلَمْ أَرَهُ لِغَيْرِهِ وَجَاءَ اسْمُ

فَاعِلٍ كَرَبَّ وَالْكِسَائِيُّ مُضَارِعُ جَعَلَ وَالْأَخْفَشُ مُضَارِعُ طَفِقَ وَالْمَصْدَرُ مِنْهُمَا

كَادَ بَعْدَ عَسَى وَاخْلُولَقَ وَأَوْشَكَ قَدْ يَرِدُ غِنًى بِأَنْ يَفْعَلَ عَنْ ثَانٍ فَقِدْ وَهُوَ

الْخَبَرُ نَحْوُ عَسَى أَنْ يَقُومَ فَأَنْ وَالْفِعْلُ فِي مَوْضِعِ رَفْعٍ بِعَسَى سَدَّ مَسَدَّ الْجُزْأَيْنِ

كَمَا سَدَّ مَسَدَّهُمَا فِي قَوْلِهِ تَعَالَى أَحَسِبَ النَّاسُ أَنْ يُتْرَكُوا هَذَا مَا اخْتَارَهُ وَالْمَصْ

مِنْ جَعْلِ هَذِهِ الْأَفْعَالِ نَاقِصَةً أَبَدًا وَذَهَبَ جَمَاعَةٌ إِلَى أَنَّهَا تَامَّةٌ مَكْفِيَةٌ

بِالْمَرْفُوعِ وَجُرِّدْنَ مِنَ الضَّمِيرِ عَسَى وَاخْلُولَقَ وَأَوْشَكَ وَإِذَا رُفِعَ مُضْمَرًا بِمَا إِذَا

اسْمٌ قَبْلَهَا فَقَدْ ذُكِرَ فَقَلَّ عَلَى التَّجْرِيدِ وَهُوَ لُغَةُ أَهْلِ الْحِجَازِ وَالْمَزِيدُ عَسَى أَنْ يَقُومَا

وَالْمَزِيدُ عَسَى أَنْ يَقُومُوا وَعَلَى الْإِضْمَارِ وَالْمَزِيدُ عَسَيَا أَنْ يَقُومَا وَالْمَزِيدُ

عَسَوْا أَنْ يَقُومُوا وَالْفَتْحُ وَالْكَسْرُ أَجِزْ فِي السِّينِ مِنْ عَسَوْا إِذَا اتَّصَلَ بِهَا تَاءُ

الضَّمِيرِ أَوْ نُونُ إِنَاثٍ نَحْوُ عَسِيتُ عَسَيْتُ عَسِينَ عَسَيْنَ وَانْتِقَاءُ الْفَتْحِ بِالْقَافِ أَيِ

اخْتِيَارُهُ ذُكِرَ أَيْ عُلِمَ أَمَّا مَنْ تَقْدِيمُهُ الْفَتْحَ عَلَى الْكَسْرِ وَإِمَّا مَنْ خَارِجٌ لِشُهْرَتِهِ وَنُدْرَةِ

وَهَمْزَانِ افْتَحْ لِسَدِّ مَصْدَرٍ ... وَرَاعِ ذَا التَّرْتِيبَ إِلَّا فِي الَّذِي

كَانَ زَيْدًا عَالِمٌ بَاقٍ ... كَلَيْتَ بِهَا أَوْ هَا غَيْرُ الَّذِي

مَسَدَّهَا وَفِي سِوَى ذَاكَ اكْسِرَا ... كَذَا كَعَلِمْتُ لَكِنْ زَيْدٌ ذُو ضِغَنْ

فَاكْسِرْ فِي الِابْتِدَا وَفِي بَدْءِ صِلَهْ ... كَذَا وَلَكِنْ ابْنُ عَمْرٍو ذُو ضِغَنْ

وَحَيْثُ أَنْ لِيَمِينٍ مُكْمَلَهْ ... أَعِ الرَّابِعَ مِنَ النَّوَاسِخِ أَنَّ وَأَخَوَاتُهَا وَهِيَ الَّذِي

الْحُرُوفُ الْمُشَبَّهَةُ بِالْفِعْلِ فِي كَوْنِهَا رَافِعَةً وَنَاصِبَةً وَفِي اخْتِصَاصِهَا بِالْأَسْمَاءِ وَفِي دُخُولِهَا

عَلَى الْمُبْتَدَإِ وَالْخَبَرِ وَفِي بِنَائِهَا عَلَى الْفَتْحِ وَفِي كَوْنِهَا ثُلَاثِيَّةً وَرُبَاعِيَّةً وَخُمَاسِيَّةً كَعَدَدِ

الْأَفْعَالِ إِنَّ وَأَنَّ اِذْ كَانَتَا لِلتَّأْكِيدِ وَالتَّحْقِيقِ وَلَيْتَ لِلتَّمَنِّي وَلَكِنَّ لِلِاسْتِدْرَاكِ

وَلَعَلَّ لِلتَّرَجِّي وَكَأَنَّ لِلتَّشْبِيهِ عَكْسُ مَا لِكَأَنَّ مِنْ عَمَلٍ ثَابِتٍ أَيْ نَصْبِ الِاسْمِ وَرَفْعِ

الْخَبَرِ كَانَ زَيْدًا عَالِمٌ بَاقٍ لَكِنَّ ابْنَهُ ذُو ضِغْنٍ أَيْ حِقْدٍ وَرَاعِ وُجُوبًا ذَا التَّرْتِيبِ وَهُوَ تَقَدُّمُ

الِاسْمِ عَلَى الْخَبَرِ إِلَّا فِي الَّذِي هُوَ ظَرْفٌ أَوْ مَجْرُورٌ فَيَجُوزُ لِذَلِكَ أَنْ تَقَدَّمَهُ كَلَيْتَ بِهَا مُسْتَجِيبًا أَوْ لَعَلَّ هَا غَيْرَ الْبَدِيِّ أَيِ الَّذِي

بَدِيٌّ بِمَعْنَى مُحْتَشٍ وَقَدْ يَجِبُ تَقْدِيمُهُ فِي نَحْوِ فِي الدَّارِ صَاحِبُهَا وَهَمْزَانِ افْتَحْ

وُجُوبًا لِسَدِّ مَصْدَرٍ وَمَسَدِّهَا بِأَنْ تَقَعَ فَاعِلًا أَوْ نَائِبًا عَنْهُ أَوْ مَفْعُولًا غَيْرَ مَحْكِيَّةٍ

أَوْ مُبْتَدَأً أَوْ خَبَرًا لِجُثَّةٍ اسْمِ مَعْنًى غَيْرِ قَوْلٍ أَوْ مَجْرُورَةً أَوْ تَابِعَةً لِشَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ فَفِي سِوَى

ذَاكَ اكْسِرْ وُجُوبًا وَقَدْ فُصِحَ عَنْ ذَلِكَ لِسِرٍّ بِقَوْلِهِ فَاكْسِرْ إِنْ أَوْ وَقَعَتْ فِي الِابْتِدَا

كَأَنَّا إِنْ نَلْنَاهُ أَجْلَسُ حَيْثُ إِنَّ زَيْدًا جَالِسٌ حَيْثُكَ إِنْ زَيْدًا أَمِيرٌ وَإِذَا وَقَعَتْ

فِي بَدْءِ صِلَةٍ أَيْ وَلَهَا تَحْقِيقًا إِنَّ مَفَاتِحَ فَإِنْ لَمْ تَقَعْ فِي الْأَوَّلِ لَمْ تُكْسَرْ نَحْوُ جَاءَنِي

أو عكست بالقول وحلت محل

حال كونه وأني ذو أميل

وكسروا من بعد فعل علقا

بعد إذا فجائية أو قسم

مع فا الجزاء وذا بطرد

بالام كاعلم إنه لذو تقى

بعد مع لو بوجهين نمى

في نحو خير القول إني أحمد

النحو في ظني أنه فاضل وحيث وقعت إن ليمين مكملة اكسرها لحم والكتاب

المبين إنا أنزلناه أو حكيت هي وما بعدها بالقول نحو قال إني عبد الله إني

معلم فإن وقعت بعده ولم تحل محل المكسورة وإني ذو أميل

أي مؤمل وكسروا إن إذا وقعت من بعد فعل تلي علقا باللام المعلقة كاعلم

إنه لذو تقى وكذا إذا وقعت صفة نحو مررت برجل إنه فاضل وخبرا عن اسم

ذات نحو زيد إنه فاضل فإن وقعت بعد إذا فجائية أو بعد قسم باللام بعده فا

لحكم بوجهين نمى نحو خرجت فإذا إنه قائم فيجوز كسرها على إنها واقعة

موقع الجملة وفتحها على إنها مؤولة بالمصدر وكذلك حلفت إنك كريم

مع كونها تلي واو الجزاء نحو كتبت وتكم على تفسير الرحمة أنه من عمل منكم

سوءا بجهالة ثم تاب من بعده وأصلح فإنه غفور رحيم يجوز كسرها على

معنى فهو غفور رحيم وفتحها على معنى فالمغفرة حاصلة وذا أي جواز

الكسر والفتح بطرد في كل موضع وقعت فيه إن خبرا عن قول وخبرها قول

وفاعل القولين واحد نحو خير القول إني أحمد الله فالكسر على الإخبار بالجملة

والفتح على تقدير خير القول حمد الله وكذلك يجوز الوجهان إذا وقعت في

موضع

وبعد ذات الكسر تصحب الخبر ... لام ابتداء نحو إني لوزر

ولا يلي ذا اللام ما قد نفيا ... ولا من الأفعال ما كرضيا

وقد يليها معمولها وقد كان ذا ... لقد سما على العدى مستحوذا

وتصحب الواسط معمول الخبر ... والفصل اسما حل قبله الخبر كما

موضع التعليل نحو إنا كنا ندعوه من قبل أنه هو البر الرحيم وبعد ان ذات

الكسر تصحب الخبر جوازا لام ابتداء اخرت الى الخبر ان القصد بها التاكيد

وان للتاكيد فكرهوا الجمع بينهما نحو إني وزيد لأبوه فاضل

ولا يلي ذا اللام ما قد نفيا وشذ قوله واعلم ان تسليما وتركا للامتشابهان

ولا سواء ولا يليها من الأفعال ما كان ماضيا منصرفا عاريا من قد كرضيا

ويليها ان كان غير ماض نحو ان زيدا ليرضى او ماضيا غير منصرف نحو ان زيدا

لعسى ان يقوم وقد يليها الماضي المتصرف مع كون قد قبله كان ذا لقد سما على

العدى مستحوذا اي مستوليا وتصحب اللام الواسط بين الاسم والخبر معمول

الخبر اذا كان الخبر صالحا لدخول اللام نحو ان زيدا لطعامك اكل والا دخل على المعمول

اذا تاخر حكما افهم كلام المصنف والا على الخبر اذا دخلت على المعمول المتوسط وتصحب

ضمير الفصل نحو ان هذا لهو القصص الحق وسمي بذلك لكونه فاصلا بين الصفة

والخبر وتصحب اسما حل قبله الخبر او معموله وهو ظرف او مجرور نحو ان علينا

للهدى وان فيك لزيدا لراغب تتمة لا تدخل اللام على غير ما ذكر وسمع في

مواضع خرجت على زيادتها نحو أم الحليس لعجوز شهربة ولكنني من حبها

وَوَصْلُ مَا بِكَيْ الْحُرُوفِ مُبْطِلُ ... وَجَائِزٌ رَفْعُكَ مَعْطُوفًا عَلَى

وَالْخَفْضُ بِإِنْ لَكِنَّ وَإِنَّ ... أَعْمَالَهَا قَدْ يُبْقَى الْعَمَلُ

مَنْصُوبَيِ إِنَّ بَعْدَ أَنْ تَسْتَكْمِلَا ... مِنْ دُونِ لَيْتَ وَلَعَلَّ وَكَأَنَّ

لَحَمِيدٍ قَالَ ابْنُ النَّاظِمِ وَاحْسَنُ مَا رَأَيْتُ فِيهِ قَوْلُهُ إِنَّ الْخَلَائِفَ بَعْدَهُمْ لَدَهِيمُ وَ

خَلَائِفُ ظَرْفٌ لِمَا أَحْقَرَ إِلَى لِعَدَمِ أَنَّ فِي أَحَدِ الْجُزْأَيْنِ وَوَصْلُ مَا الزَّائِدَةِ بِكَيْ الْحُرُوفِ

الْمَذْكُورَةِ فِي أَوَّلِ الْبَابِ لَا لَيْتَ مُبْطِلٌ إِعْمَالَهَا الْمُرَادُ بِالْإِبْطَالِ إِخْتِصَاصُهَا بِالْاِسْمِ كَقَوْلِهِ

إِنَّمَا اللَّهُ إِلَهٌ وَاحِدٌ وَقَدْ يُبْقَى الْعَمَلُ مَعَ الْجَمِيعِ حَكَى الْأَخْفَشُ إِنَّمَا زَيْدًا قَائِمٌ وَقَسْ

عَلَيْهِ الْبَوَاقِي هَكَذَا قَالَ النَّاظِمُ تَبَعًا لِابْنِ السَّرَّاجِ وَالزَّجَّاجِ وَمَا لَيْتَ فَيَجُوزُ

فِيهِمَا الْإِعْمَالُ وَالْإِهْمَالُ قَالَ فِي شَرْحِ التَّسْهِيلِ بِإِجْمَاعٍ وَرُوِيَ بِالْوَجْهَيْنِ قَالَتْ

أَلَا لَيْتَمَا هَذَا الْحَمَامُ لَنَا قَالَ فِي شَرْحِ الْكَافِيَةِ وَرُفِعَ فَيْسٌ وَجَائِزٌ رَفْعُكَ مَعْطُوفًا

عَلَى مَنْصُوبَيْ إِنَّ بَعْدَ أَنْ تَسْتَكْمِلَا الْخَبَرَ نَحْوُ إِنَّ زَيْدًا قَائِمٌ وَعَمْرٌو بِالْعَطْفِ عَلَى

مَحَلِّ اسْمِ إِنَّ وَقِيلَ عَلَى مَحَلِّهَا مَعَ اسْمِهَا وَقِيلَ هُوَ مُبْتَدَأٌ حُذِفَ خَبَرُهُ لِدَلَالَةِ

خَبَرِ إِنَّ عَلَيْهِ وَلَا يَجُوزُ الْعَطْفُ بِالرَّفْعِ قَبْلَ اسْتِكْمَالِ الْخَبَرِ وَأَجَازَ الْكِسَائِيُّ

مُطْلَقًا وَالْفَرَّاءُ بِشَرْطِ خَفَاءِ إِعْرَابِ الِاسْمِ ثُمَّ الْأَصْلُ الْعَطْفُ بِالنَّصْبِ كَقَوْلِهِ إِنَّ

الرَّبِيعَ الْجُودَ وَالْخَرِيفَ يَدَا إِلَى الْعَبَّاسِ وَالصُّيُوفَا وَالْخَفْضُ بِإِنَّ الْمَكْسُورَةِ

فَيَمَا ذَكَرَ لِكَيْ بِاتِّفَاقٍ وَأَنَّ الْمَفْتُوحَةَ عَلَى الْأَصَحِّ بِشَرْطِ تَقَدُّمِ عِلْمٍ عَلَيْهَا كَقَوْلِهِ

وَاعْلَمُوا أَنَّا وَأَنْتُمْ بُغَاةٌ مَا بَقِينَا فِي شِقَاقٍ أَوْ مَعْنَاهُ نَحْوُ وَاعْلَمُوا أَنَّ مِنَ اللَّهِ وَ

رَسُولِهِ

وخففت ان فقل العمل وربما استغني عنها ان بدا وان فالفعل ان لم تبك ناسخا فلا وان تخفف ان فاسمها استكن

وتلزم اللام اذا ما تهمل ما ناطق اراده معتمدا تلغير غالبا بان ذي موصلا والخبر اجعل جملة من بعد ان

رسوله الى الناس يوم الحج الاكبر ان الله بريء من المشركين ورسوله من دون

ليت ولعل وكان فلا يعطف على اسمها الا بالنصب لا يجوز الرفع اقبل الخبر

ولا بعده واجازه الفراء بعده وخففت ان المكسورة فقل العمل وكثر الالغاء

لنفوذ اختصاصها بالاسماء وقرء بالعمل والالغاء قوله تعالى وان كلا لما ليوفينهم و

تلزم اللام اى لام الابتداء في خبرها اذا ما تهمل لئلا يتوهم كونها نافية فان لم

تهمل لم تلزم اللام وربما استغني عنها اى عن اللام اذا اهملت ان بدا اى ظهر

ما ناطق اراده معتمدا عليه كقوله وان مالك كانت كرام المعادن ظهرت

باللام لامن الالتباس بالنافية والفعل ان لم تبك ناسخا فلك تلغيرا اى لم تجعل عاملا

بان ذي المخففة موصلا بخلاف ما اذا كانت ناسخا فيوصل بها قال في شرح التسهيل

والغالب كونه بلفظ الماضي نحو وان كانت لكبيرة وقل وصلها بالمضارع نحو

فان بكا والذين كفروا وكذا بغير الناسخ نحو سلكت بميمنك ان قلت لمسلما

وان تخفف ان المفتوحة فاسمها ضمير الشان استكن اى جملة ولا يبطل

عملها بخلاف المكسورة لانها اشبه بالفعل منها قاله في شرح الكافية والخبر

اجعل جملة من بعد ان كقوله ان هالك كل من يحفى وينتعل وقد يظهر اسمها

فلا يجب ان يكون الخبر جملة كقولك بانك ربيع وعيث مريع فان يكن الخبر فعلا او

لم يكن دعاء ولم يكن نصر يقر ممتنعا فالاحسن الفصل بينهما بقد نحو وتعلم ان قد

صدقنا او حرف نفي نحو فلا يرون الا يرجع اليهم قولا او حرف تنفيس نحو علم

ان سيكون او لو نحو ان لو كانوا يعلمون الغيب وقليل ذا لو لو في كتب النحو في

الفواصل فان كان دعاء او غير متصرف لم يحتج الى الفصل نحو والخامسة ان

غضب الله عليها وان عسى ان يكون وان ليس للانسان الا ما سعى وقد ياتي

منصرفا بلا فصل كما اشار اليه بقوله فالاحسن الفصل نحو علموا ان يوملون

بس الواو عطفي الجملة الاسمية ابن ام الكسر بنية الجملة الاسمية ليكن الجملة منفية والمنفية

فجاز الوجهان وخففت كان ايضا فنوى اي قد ومنصوبا ولم يبطل عملها ما ذكر في

ان وتخالف ان في ان خبرها يجب جملة كقولك تعم كان لم تغن بالامس ومفردا

كالبيت الاتي وفي انه لا يجب حذف اسمها بل يجوز اظهاره كما قال وثابتا ايضا

روي في قول الشاعر كان ظبية تعطو الى وارق السلم في روايتين من نصب ظبية

وتعطو هو الخبر وروي برفع ظبية على انه خبر كان وهو مفرد واسمها مستتر

الوطاء المذكورة المحذوفة اي عليه

تتمة لا تخفف لعل وما لكن فان خففت لم تعمل شيئا بل هي حروف عطف

واجاز يونس والاخفش اعمالها قياسا وعن يونس انه حكاه عن العرب

الخامس

عملت ان اجعل للاتي النكرة مفردة جانتك او مكررة فانصب بها مضافا او مضارعه وركب المفرد فابنها كلا وبعد ذاك الحق ذكر رافعه انصب حول ولا قوة والثاني اجعلا

الخامس من النواسخ لا التي لنفي الجنس والاولى التعبير بلا

المحمولة على ان كما قال المصنف في نكته على مقدمة ابن الحاجب لان لا المشبهة بليس قد تكون نافية للجنس ويفرق بين ارادة الجنس وغيره بالقرائن وانما اعملت لانها لما قصد بها نفي الجنس على سبيل الاستغراق اختصت بالاسم ولم تعمل خبرا لئلا يتوهم انه ثمن المقدرة لظهورها في قوله لا لا من سبيل الى هند ولا رفعا لئلا يتوهم انه بالابتداء فتعين النصب لذا قال عمل ان اجعل للاتي للنكرة منفصلة بما مفردة جانتك ومكررة كما سيجيء لانها لا تعمل في معرفة ولا في نكرة منفصلة بالاجماع كما في التسهيل فانصب بها مضافا الى نكرة نحو لا صاحب جود مذموم او مضارعة نحو لا طالعا جبلا ممقوتا او مضارعة اي مشابهة وهو الذي ما بعده من تمامه نحو لا فتيا فعلم محبوب وبعد ذاك الحق الاسم الخبر اذ نزحا الكون زائدا عما تقدما وركب للمفرد معها والمراد به هنا ما ليس مضافا فالمشبه بها فاتحا اي بانيا له على الفتح او ما يقوم مقامه لتتضمنه معنى من الجنسية كلا حول ولا قوة ولا زيدين ولا زيدين عندك ويجوز في نحو لا مسلمات الكسر استصحابا والفتح وهو الاولى كما قال المصنف والترمذي عن عصفور والثاني من المتكرر كالمثال السابق ومنها على سواء عليم انطق او اصمت ومنها لا بأس عليك ولا عليه وقال الناس عنها بسيبه وقال لا لا من سبيل الى هند ولا سبيل الى هند بنوون بالذال المعجمة اي يدفع الضرر الموجود والمعجمة والا للتشبيه والباقي واضح الوظائف

مرفوعا او منصوبا او مركبا ومفردا لغنا المبني يلي وغير ما يلي وغير المفرد

وان رفعت اولا لا تنصبا فافتح او انصبن او ارفع تعدل ثانيا وان تنصبا او الرفع افصد

السابق اجعلا مرفوعا او منصوبا او مركبا ان ركبت لا تقل مع لا فالرفع نحو

لا ام لي ان كان ذاك ولا اب وذلك على اعمال لا الثانية عمل ليس او زيادتها

وعطف اسمها على محل لا الاولى مع اسمها فانت موضعهما رفع على الابتداء

والنصب نحو لا نسب اليوم ولا خلة وذلك على جعل لا الثانية زايدة و

عطف الاسم بعدها على محل الاسم قبلها فانت محلها النصب وقال الزمخشري

خلة في البيت نصب بفعل مقدر اي ولا ترى خلة كما في قوله الا رجلا فلا

نشاهد في البيت والتركيب نحو لا حول ولا قوة على اعمال الثانية وان

رفعت اولا والغيت الاولى انتصبا الثاني لعدم نصب لمعطوف عليه لفظا

او محلا بل افتحه على اعمال لا الثانية نحو فلا لغو ولا تاثيم فيها او ارفعن على

وما وبحر ساهرة لجم وفيها مليم لا افتحنها جبن ولا

الغنا بها او عطف الاسم بعدها على ما قبلها نحو لا بيع فيه ولا خلة ومفردا لغنا

فانها هو بنا بلا مقيم قاله ابيت بن ابي الصلت والمصراع الاول انيس من قوله تعالى لا

المبني يلي فافتح على بنائه مع اسم نحو لا رجل ظريف في الدار او انصبن على

ابنا عه لمحل اسم نحو لا رجل ظريفا فيها او ارفع على ابنا عه لمحل لا مع اسمها

نحو لا رجل ظريف فيها فان تفعل ذلك تعدل وغير ما يلي من نعت المبني

المفرد وغير المفرد من نعت المبني لا تبن لو وال لتركيب بالفصل في الاول

والعطف إن لم تبن تجز الأحكما
لمبنيا للنعت ذي الفصل انتما

للإضافة وشبهها في الثاني وانصبه نحو لا رجل فيها ظريفا ولا رجلا أنيقا فعله
عندك أو الرفع افصل نحو لا رجل فيها ظريف ولا رجل فتى فعله عندك و
يجوز النصب والرفع أيضا في نعت غير المبني والعطف أي المعطوف إن لم
تتكرر فيه لا أحكما لمبنيا للنعت ذي الفصل انتما فلا تبنه وانصبه أو ارفع نحو
فلا أب وابنا مثل مروان وابنه ولا رجل وامرأة في الدار وجاء شد فدا البنا
حكى الأخفش لا رجل وامرأة فتممه لم يذكر المصنف حكم البدل ولا التوكيد أما
البدل فإن كان نكرة فكالنعت المفصول نحو لا أحد رجل وامرأة فيها بنصب
رجل ورفعه وكذا عطف البيان عند من أجازه في النكرات وإن لم يكن
فالرفع نحو لا أحد زيد فيها وأما التوكيد فيجوز تركيبه مع المؤكد وتنوينه
نحو لا ماء ماء باردا قاله في شرح الكافية قال ابن هشام والقول بأن هذا
توكيد خطأ لأن التوكيد اللفظي لا بد من أن يكون مثل الأول وهذا الخص
منه ويجوز أن يعرب عطف بيان أو بدلا لجواز كونهما أوضح من المتبوع
أما التوكيد المعنوي فلا يأتي هنا لامتناع توكيد النكرة بها كما سيأتي وأعط
لا مع نكرة استفهام أما المجرد للاستفهام أو التوبيخ أو التقرير فما استحق

وشاع في ذا الباب إسقاط الخبر

إذا المراد مع سقوط ظهر

وشاع في ذا الباب إسقاط الخبر إذا المراد مع سقوط ظهر

أنصب بفعل القلب جزئي ابتدا أعني رأى حال علمت وجدا

وون الاستفهام من العمل والاتباع على ما تقدم نحو الأطعان الآفرسانا عادية

وقد يقصد بالا المثنى فلا تغير ايضا عند المازني والمبرد نحو الأعمر ولي

مستطاع رجوعه ورد ذهب سيبويه والخليل الى انما تعمل في الاسم خاصة والاخبر لها

ولا يتبع اسمها الا على اللفظ ولا تلغى واختاره في شرح التسهيل وقد يقصد بما

العرض وسيأتي حكمها في فصل انما ولو لا ولوما وشاع عند الحجازيين في ذا

الباب إسقاط الخبر اي حذفه إذا المراد مع سقوط ظهر كقولهم نعم الأصير ونحو

لا إله إلا الله اي هو موجود وبنو تميم يوجبون حذفه فان لم يظهر المراد لم يجب الحذف

عند احد فضلا عن ان يجب كقولهم لا أحدا غير من الله عز وجل قال في شرح

الكافية وزعم الزمخشري وغيره ان بني تميم يحذفون خبر لا مطلقا على سبيل اللزوم وليس

بصحيح لأن حذف خبر لا لدليل عليه يلزم منه عدم الفائدة والعرب يجيبون على

ترك التكلم بما لا فائدة فيه وقد يحذف اسم لا للعلم به كما ذكر في الكافية كقولهم لا

عليك اي لا بأس عليك السادس من النواسخ ظن واخواتها

وهي افعال تدخل على المبتدإ والخبر بعد اخذها الفاعل فتنصبهما مفعولين

لها انصب بفعل القلب جزئي ابتدا اي المبتدإ والخبر ولما كانت افعال

ظن حسبت وزعمت مع عدّ

حجى يدرى وجعل اللذ كاعتقد

القلوب كثيرة وليست كلها عاملة هذا العمل والمفرد المضاف نعم بيّن ما
اراده منها فقال أعني بالفعل القلبي العامل هذا العمل رأى اذا كانت بمعنى
علم كقوله رأيت الله أكبر كل شيء او بمعنى ظن نحو انهم يرونه بعيدا ونريه
قريبا لا بمعنى اصاب الرئة او من رؤية العين او الرأى خال الماضي يخال بمعنى
ظن نحو يخال المرء يرجى الاجل او علم نحو وخلتني لي اسم الماضي يخول
بمعنى يتعهد او يتكبر علمت بمعنى تيقنت نحو فان علمتموهن مؤمنات
لا بمعنى عرفت او صرت اعلم وجدا بمعنى علم نحو انا وجدناه صابرا لا بمعنى
اصاب او غضب وحزن ظن من الظن بمعنى الحسبان نحو انه ظن ان لن يحور
او العلم نحو وظنوا ان لا ملجأ من الله الا اليه لا بمعنى اتهم حسبت بكسر السين
بمعنى اعتقدت نحو ويحسبون انهم على شيء او علمت نحو حسبت التقى و
الجود خير تجارة لا بمعنى صرت احسب اى ذا شقرة اى حمرة وبياض وزعمت
بمعنى ظننت نحو فان تزعميني كنت اجهل فيكم لا بمعنى كفلت او سمنت او هزلت
مع عدّ بمعنى ظن نحو فلا تعدد المولى شريكك في الغنى لا من العد بمعنى الحساب
حجى بحاء مهملة ثم جيم بمعنى اعتقد نحو قد كنت احجو ابا عمرو اخا ثقة لا بمعنى غلب

وهب تعلم وألفى كصيرا ... وخص بالتعليق والإلغاء ما

كذا تعلم ولغير الماضي من ... سواهما اجعل كلا ما لم تكن

من قبل هب والأمر هب قد ألزما ... فلا يضارع ونحوه من سواهما

أيضا بها انصب مبتدا وخبرا ... إن علقا أو ألغيا لن يصغرا

فانو يجب بشرط ما سيأتي وإذ ... وقع الفعل في الابتداء بل في الوسط نحو إن

المحب

وجوز الالغاء لا في الابتداء في موهم الغاء ما تقدما وان ولا لام ابتداء او قسم

وانو ضمير الشان ولام ابتدا والتزم التعليق قبل نفي ما كذا ولا استفهام ذا له الحكم

انحبت علمت مصطبر وجاء الاعمال نحو شجاك اظن وبع الظاعنينا وهما

على السواء وقال ابن معط المشهور الاعمال وفي الاخير نحو هما سيدا انا

بن عمان ويجوز الاعمال نحو زيدا قائما ظننت لكن الالغاء احسن واكثر وانو ضمير الشان في موهم الغاء ما في الابتداء كقوله وما اخال لدينا منك

تنويل فالتقدير اخاله اي الشان والجملة بعده في موضع المفعول الثاني وانو

لام ابتدا معلقة في كلام موهم اي موضع في الوهم اي الذهن الغاءها الى

فعل تقدما على المفعولين كقوله اني رايت ملاك الشيمة الادب تقديره

اني رايت لملاك فحذف اللام وابقى التعليق والتزم التعليق لفعل القلب غير

هب اذا وقع قبل نفي ما الا ان لها الصدر فيمتنع ان يعمل ما قبلها فيما بعدها

وكذا بقية المعلقات نحو لقد علمت ما هؤلاء ينطقون وقبل نفي ان كقوله

تعالى وتظنون ان لبثتم الا قليلا او قبل نفي لا كعلمت لا زيد عندك ولا

عمرو واشترط ابن هشام في ان ولا تقدم قسم ملفوظ بها او مقدر لام ابتدا

كذا سواء كانت ظاهرة نحو علمت لزيد منطلق ام مقدرة كما مر او لام قسم

كذا نحو ولقد علمت لتاتين منيتي والاستفهام ذا اي الحكم وهو تعليقه

عنها العامل فيها محمد فيتبين وما ذكره الناظم من ان

القسم لا يعلق

الجمهور وقال ابو حيان لم ير

ان الكافة تمنع من التعليق

بخلاف الجازمة

لعلم عرفان وظن تهمة

لتعد يتر لواحد ملازمة

ولرأى الرؤيا أيم ما لعلما

طالب مفعولين من قبل أنتما

الفعل الذي ولي لما الختم سواء تقدمت اداة على المفعول الأول نحو علمت ان زيدا

قائم ام عمرو ام كان المفعول اسم استفهام نحو لنعلم اي الحزبين احصى ام

اضيف الى ما فيه معنى الاستفهام نحو علمت ابو من زيد فان كان الاستفهام

في الثاني نحو علمت زيدا ابو من هو فالارجح نصب الاول لانه غير مستفهم

بخلاف الثاني ويجوز رفع كلا الاسمين بالابتداء والخبر والنصب على الالغاء

بدون اضافة اليه قاله في شرح الكافية تتمة ذكر ابو علي من جملة المعلقات

لعل كقوله تعالى وان ادري لعله فتنة لكم وذكر بعضهم من جملتها الوجوب

بر في التسهيل كقوله وقد علم الاقوام لو ان حاتما اراد ثراء المال كان له

وقرر بان الجملة المعلق عنها العامل في موضع نصب حتى يجوز العطف عليها

بالنصب لعلم عرفان وظن تهمة لتعد يتر لواحد ملازمة نحو والله اخرجكم

من بطون امهاتكم لا تعلمون شيئا وما هو على الغيب بظنين اي

بمتهم وكذلك راى بمعنى ابصر اواصاب لرية او من الراي وخال بمعنى

نعهد وتكبر ووجد بمعنى اصاب ونحو ذلك يتعدى لواحد ولرأى من الرؤيا

في النوم ايم اي انسب ما لعلما حال كونه طالب مفعولين من قبل انتما

وانصب به مفعولين حمل له عليه لتما تلمها في المعنى اذ الرؤيا في النوم ادراك

بالباطن

قوله نحو لنعلم اي الحزبين احصى انه فاتي اسم استفهام مبتدا واحصى خبره وهو فعل ماض وفيه اسم تفضيل من الاحصاء بحذف الزوايد وجملة المبتدا والخبر معلق عنها نعلم لان الاستفهام لا يعمل بعده فيما قبله

قوله فالارجح نصب الاول لانه غير مستفهم بخلاف الثاني لانه مستفهم

قوله ويجوز رفع كلا الاسمين بالابتداء والخبر والنصب على الالغاء بدون اضافة اليه اي الى المفعول الثاني فتبقى الاضافة لفظية وفي نسخة وقع قبل النفي لا

قوله ذكر ابو علي من جملة المعلقات لعد انه فان قلت ما تعليق لعد انما هو لعلم في المفعولين وان كان كذلك فلا وجه لاختصاصه بالذكر بل ما توسط بين تلك الافعال وبين مفعوليها وعمل فيهما كان معلقا قلت سبب تعليق لعد ارجح الصدارة الثابتة له عما راى من جعله ناصبا لمفعولين وان كان

قال الصفوي لعلها الاستفهامية يكون سطلا لعملها في المفعولين ودل

سطل العامل في المعطوف عليه ان يكون باطلا في المعطوف ايضا ولذا حكى سطلان العامل وبطلانه

بجر الاول ونصب الثاني في نحو علمت زيدا ابو من هو وفي نحو علمت زيدا ابو من هو

قوله فالارجح نصب الاول لانه غير مستفهم بخلاف الثاني لانه مستفهم

قوله ويجوز رفع كلا الاسمين بالابتداء والخبر والنصب على الالغاء بدون اضافة اليه اي الى المفعول الثاني فتبقى الاضافة لفظية وفي نسخة وقع قبل النفي لا

قوله ذكر ابو علي من جملة المعلقات لعد انه فان قلت ما تعليق لعد انما هو لعلم في المفعولين وان كان كذلك فلا وجه لاختصاصه بالذكر بل ما توسط بين تلك الافعال وبين مفعوليها وعمل فيهما كان معلقا قلت سبب

ولا تجز هنا بلا دليل ... وكنتظن اجعل تقول ان ولي ... بغير ظرف او لظرف او عمل ... واجر ما لقول كظن مطلقا

سقوط مفعولين او مفعول ... مستفهما به ولم ينفصل ... وان ببعض ذي فصلت تحتمل ... عند سليم نحو قل ذا مشفقا

بالباطن كالعلم كقوله اراهم رفقتي وعلقم والغ بالشروط المتقدمة ولا

تجز هنا بلا دليل سقوط مفعولين او مفعول واجازه بعضهم ان وجدت

فايدة كقولهم من يسمع يخل ان لم توجد كانت قصارى على الظن ادلا يخلو

الانسان من ظن ما فان دل دليل فاجزه كقوله تعم اين شركائي الذين

كنتم تزعمون اي تزعمونهم شركائي وقوله فلا تظنني غيره مني بمنزلة المحب

المكرم اي واقعا وكتظن اجعل القول جوازا وانصب به مفعولين ولكن لا

مطلقا بل ان كان مضارعا مسندا الى المخاطب نحو تقول ان ولي مستفهما

به بفتح الهاء اي اداة استفهام فان لم ينفصل عنه بغير ظرف او لظرف

اي مجرورا او عمل اي معمول بمعنى مفعول نحو متى تقول القلص الرواسما

يحملن ام قاسم وقاسما فان انفصل عنه بغير هذه الثلثة وجبت الحكاية

نحو انت تقول زيد قائم وان ببعض ذي الثلثة فصلت بين الاستفهام

والقول تحتمل ولا يضر في العمل نحو اغدا تقول زيدا منطلقا وانى الدار تقول

عمر جالسا واجهلا تقول بني لوي واجر القول كظن فينصب به المفعولا

مطلقا بالشرط عند سليم نحو قل ذا مشفقا ونحو قالت وكنت رجلا فطينا

إلى ثلاثة رأى وعلما ... عدّوا اذا صارا أرى وأعلما
وما لمفعولي علمت مطلقا ... للثان والثالث ايضا حققا
وإن تعدّيا لواحد بلا ... همز فلاثنين به توصّلا

هذا لغرا ابنا اسرا بينا واعجبني قولك زيدا منطلقا وانت قائل بشرا كريما

فصل في اعلم وارى وما جرى مجراهما الى ثلاثة مفاعيل ارى واعلما المتعديين لمفعولين عدّوا اذا صارا بادخال الهمزة التعدية عليهما أرى وأعلما نحو قوله تعالى إذ يريكهم الله في منامك قليلا ولو اراكهم كثيرا لفشلتم واعلم زيد عمرا بشرا كريما وما لمفعولي علمت واخواته مطلقا من الالغاء والتعليق عنهما وحذفهما او احدهما الدليل للثان والثالث من مفاعيل هذا الباب ايضا حققا نحو قول بعضهم البركة اعلمنا الله مع الاكابر وقوله فانت اراني الله امنع عاصم ونحو اعلمت زيدا اما الاول منهما فلا يجوز الغاؤه ولا تعليق الفعل عنه ويجوز حذفه مع ذكر المفعولين اقتصارا وكذا حذف الثلاثة لدليل ذكره في شرح التسهيل ونقل ابو حيان ان سيبويه ذهب الى وجوب ذكر الثلاثة دونه وان تعدّيا لواحد بلا همز بان كان رأى بمعنى ابصر وعلم بمعنى عرف فلاثنين به توصلا نحو اريت زيدا عمرا واعلمت بشرا بكرا والاكثر المحفوظ في علم هذه نقلها بالتضعيف نحو وعلّم آدم الاسماء كلها ونقلها بالهمزة قياسا على ما اختاره في شرح التسهيل من ان نقل المتعدي لواحد بالهمزة

قوله بادخال همزة التعدية عليهما اه هذه الهمزة كما تسمى همزة التعدية تسمى همزة النقل لانها تنقل الفعل من اللزوم الى التعدي نحو خرج زيد واخرجت زيدا او من التعدي الى مفعول واحد الى مفعولين نحو فهم زيد المسألة وافهمته المسألة حكيم

قوله ونحو اعلمت زيدا مثال لحذف المفعولين لان الفائدة لا تنعدم في الاقتصار على المفعول الاول اذ قد يراد الاخبار بحصول العلم للشخص المذكور ثم هذا انما يكون عند قيام القرينة كما علم مما مر حكيم

قوله البركة الخ البركة مبتدأ ونا مفعول اول ومع الاكابر ظرف في موضع الخبر وهما اللذان كانا مفعولين واعلم ملغاة لتوسطها بين المبتدأ والخبر والاصل اعلمنا الله البركة مع الاكابر حكيم

والثاني منهما كثاني اثنى كسا   وكأرى السابق نبأ أخبرا

فهو به في كل حكم ذو ائتسا   حدث أنبأ كذاك خبرا

والمفعول الثالث جملة علينا العلاء والمعنى ان منعتم ما تسألون

قياس لا سماع خلافاً للجمهور والمفعول الثاني منهما اي من مفعولي

ارى واعلم المتعديين لهما بالهمزة كثاني اثنى اي مفعولي كسا في كونه غير

الأول نحو اريت زيداً الهلال فالهلال غير زيد كما ان الجبة غيره في نحو

كسوت زيداً جبة وفي جواز حذفه نحو اريت زيداً كما تقول كسوت زيداً

وفي امتناع الغائه فهو به في كل حكم من احكامه ذو ائتسا اي صاحب قدوة

واستثني التعليق فانه جائز فيه وان لم يجز في ثاني مفعولي كسا نحو ارني

كيف تحيي الموتى وكأرى السابق اول الباب في التعدي الى الثلثة نبأ ألحقه

به سيبويه واستشهد بقوله نبئت زرعة والسفاهة كاسمها يهدي

الي غرائب الاشعار لكن المشهور فيها تعديها الى واحد بنفسها والى

غيره بحرف جر والحق به السيرافي اخبر كقوله وما عليك اذا اخبرتني

دنفاً وغاب بعلك يوماً ان تعوديني والحق به ايضاً حدث كقوله او

منعتم ما تسألون فمن حدثتموه له علينا العلاء والحق به ابو علي انبأ كقوله

وانبئت قيساً ولم ابله كما زعموا خير اهل اليمن كذاك خبرا والحق به

السيرافي ايضاً كقوله وخبرت سوداء الغميم مريضة فاقبلت من اهلي بمصر

أعودُ بها هذا بابُ الفاعلِ وفيه المفعولُ به وهو كما قالَ

شرحُ الكافيةِ المسندُ إليه فعلٌ تامٌّ مقدمٌ فاعلٌ باقٍ على الصوغِ الأصليِّ وما يقومُ

مقامَه فالمسندُ إليه يعمُّ الفاعلَ والنائبَ عنه والمبتدأَ والمنسوخَ الابتداءِ وقيدُ

قيدُ التامِّ يخرجُ اسمَ كانَ والتقديمُ يخرجُ المبتدأَ والفراغُ يخرجُ نحوَ يقومُ الزيدانِ

وبقاءُ الصوغِ الأصليِّ يخرجُ النائبَ عنِ الفاعلِ وذكرُ ما يقومُ مقامَه يدخلُ فاعلَ

اسمُ الفاعلِ والمصدرُ واسمُ الفعلِ والظرفُ وشبهُهما وأوفيه للتنويعِ أي للثلاثةِ زيدٌ

ذكرُ المضمرِ للنوعينِ مثالينِ فقالَ الفاعلُ الذي كمرَّ فوعيَ أني زيدٌ منيرًا وجهُه نعمَ

الفتى ومثلُ هذا المثالِ اعلمْ ما بانَ الفرقُ في الفعلِ بينَ المتصرفِ والجامدِ حصرُه

الفاعلُ في مرفوعيِ ما ذكرَه إما جرى على الغالبِ الأتيانُه مجرورًا بمنْ إذا كانَ

نكرةً بعدَ نفيٍ أو شبهِه كما جاءَني من أحدٍ وبالباءِ في نحوِ وكفى باللهِ شهيدًا أو

أو إرادةِ للأعمِّ من مرفوعيِ اللفظِ والمحلِّ ولا بدَّ بعدَ فعلٍ من فاعلٍ وهي أعني

البعديةَ مرتبةٌ فلا يتقدمُ على الفعلِ إلا نادرًا منه فإنْ ظهرَ في اللفظِ نحوَ

قامَ زيدٌ والزيدانِ قاما فهو ذاكَ وإلا أضمرَ استترَ راجعٌ إما المذكورَ نحوَ

زيدٌ قامَ وهندٌ قامتْ أو لما دلَّ عليه الفعلُ نحوَ ولا يشربُ الخمرَ حينَ يشربُها

وبعدَ فعلٍ فاعلٍ فإنْ ظهرَ فهو وإلا أضمرَ استترَ فهو

الفاعلُ الذي كمرَّ فوعيَ أني زيدٌ منيرًا وجهُه نعمَ الفتى

وجرى الفعل اذا ما اسندا
لاثنين او جمع كفاز الشهدا

وقد يقال سعدا وسعدوا

ويرفع الفاعل فعل اضمرا

والفعل للظاهر بعد مسندا كمثل زيد في جواب من قرا

وهو مومن اي ولا يشرب لشارب ولما دل عليه الحال للمشاهدة نحو كلا

اذا بلغت التراقي اي بلغت الروح **قاعدة** قالوا الاولى ان يقال الفاعل اصالة عند

البصريين واستثنى بعضهم صورة وهي فاعل المصدر نحو سقيا ورعيا وفي نظر

قد استثنيت صورة اخرى وهي فاعل الفعل الجامدة الموكدة بالنون فان الضمير فيه

يحذف ويبقى ضمة دالة عليه وليس مستترا كما سياتي بيانه في باب نوني التاكيد

وجرى الفعل من علامة التثنية والجمع اذا ما اسند الاثنين ظاهرين او جمع

ظاهر كفاز الشهدا او قام اخواك او جاءت الهندات هذه هي اللغة المشهورة

وقد لا يجري بل تلحقه حروف دالة على التثنية والجمع كالتاء الدالة على التانيث

ويقال سعدا وسعدوا والحالات الفعل الذي لحقته هذه العلامة للظاهر

بعده مسندة وضده قوله صلى الله عليه وسلم يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار

وقول بعضهم اكلوني البراغيث وقول الشاعر وقد اسلماه مبعد وحميم

وقوله الفحتها غير النحائب ويرفع الفاعل فعل اضمرا اتاره جوابا اذا اجيب

بما استفهام ظاهر كمثل زيد في جواب من قرا او مقدر نحو يسبح له فيها بالغدو والاصال رجال بناء يسبح للمفعول واجيب به نفي كقولك لمن قال

وتاء تأنيث تلي الماضي إذا
كان إياي كأبت هند الأذى

وإنما تلزم فعل مضمر
متصل أو مفهم ذات حِجَى

وقد يبيح الفصل تاء في
نحو أتى القاضي بنت الواقف

والحذف مع فصل بإلا أو إضا
كما ذكى إلا فتاة ابن العلا

تاء تأنيث تلي الماضي إذا كان إياي كأبت هند الأذى

وإنما تلزم فعل مضمر متصل أو مفهم ذات حجى

وقد يبيح الفصل تاء في نحو أتى القاضي بنت الواقف

والحذف مع فصل بإلا أو إضافة كما ذكى إلا فتاة ابن العلا

لم يقم احد بلى زيد وتاء تأنيث ساكنة تلي الفعل الماضي دلالة على تأنيث فاعله

المتركبين استجارك وتاء تأنيث ساكنة تلي الفعل الماضي دلالة على تأنيث فاعله

إذا كان أنثى ولا تلحق المضارع لاستغنائه بتاء المضارعة ولا الأمر لاستقباله

بالياء كأبت هند الأذى وإنما تلزم هذه التاء فعل مضمر أي فعلا مسندا إليه سواء

كان مضمرا مؤنث حقيقيا ومجازيا متصل نحو هند قامت والشمس طلعت

بخلاف المنفصل نحو هند ما قام الا هي وشذ حذفها في المتصل الشعر كما

سيأتي أو فعلا مسندا الى ظاهر مفهم ذات حجى أي صاحبة فرج ويعبر عن

ذلك بالمؤنث الحقيقي نحو قامت هند بخلاف المسند الى ظاهر مؤنث غير

حقيقي نحو طلعت الشمس فلا تلزم وقد يبيح الفصل بين الفعل والفاعل بغير

الا نحو ما قام الزيدان الا هند أو فعل مسند الى ظاهر مؤنث حقيقي نحو أتى القاضي بنت الواقف

وقولي إن امرأ غرة منكن واحدة بعدك وبعدك في الدنيا المغرور والأجود

فيه إثباتها والحذف للتاء من فعل مسند الى الظاهر مؤنث حقيقي مع فصل بين

الفعل والفاعل بإلا فضلا على الإثبات كما ذكى إلا فتاة ابن العلا فالفعل في

المعنى مسند الى مذكر لأن تقديره ما ذكى احد إلا فتاة ابن العلا ومثال الإثبات

قوله ما

(ج ٥)

والحذف قد يأتي بلا فصل ومع
ضمير ذي المجاز في شعر وقع

والتاء مع جمع سوى السالم من
مذكر كالتاء مع احدى اللتين

قوله ما برئت من ريبة وذم في حوبنا الإثبات لتم والحذف للتاء من
فعل مسند الى ظاهر مؤنث حقيقي قد يأتي بلا فصل حكى سيبويه عن بعضهم
قال فلانة وألحذف مع الاسناد الى ضمير المؤنث ذي المجاز وهو الذي ليس له
فرج في شعر وقع قال عامر الطائي فلا مزنة ودقت ودقها ولا أرض أبقل
إبقالها وحمله ابن فلاح في الكافية على انه عايد الى محذوف اى ولا امكان
ارض ابقل والضمير في ابقالها للأرض والتاء مع فعل مسند الى جمع سوى
السالم من مذكر وهو جمع التكسير وجمع المؤنث السالم كالتاء مع مسند
الى ظاهر مؤنث غير حقيقي نحو احد اللتين اى لبنتين فيجوز اثباتها نحو قالت
الرجال وقامت الهندات على تأويلهم بالجماعة وحذفها نحو قال الرجال وقام
الهندات على تأويلهم بالجمع هذا مقتضى اطلاقه في جمع المؤنث واليه ذهب ابو
علي وفي التسهيل خصصه بما كان مفرده مذكرا كالطلحات او مغيرا كبنات
اما غيره كالهندات فحكمه حكم واحده ولا يجوز قام الهندات الا في لغة قال فلانة
قال في شرح الكافية ومثل جمع التكسير ما دل على جمع ولا واحد له من لفظه
كنسوة تقول قال نسوة وقالت نسوة اما جمع المذكر السالم فلا يجوز فيه

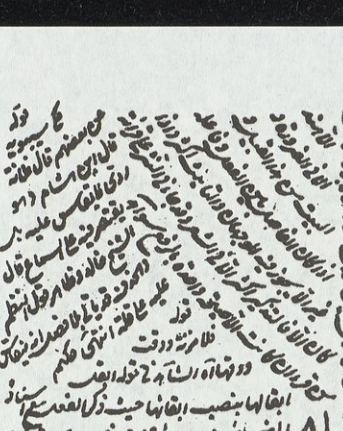

ويحذف نحو نعم الفتاة استخدموا
لان قصد الجنس فيه بين

وما بالا او بانما الحصر

اخر وقد يسبق ان فصلا ... والاصل في الفاعل ان يتصلا ... وقد يجاء بخلاف الاصل ... واخر المفعول ان لبس حلا

او ضمر الفاعل غير منحصر ... وقد يجي المفعول قبل الفعل

اعتبار التانيث لان سلامة نظمه تدل على التذكير والنون جر مجرى التكسير لتعين

نظم واحد كبنات والحذف للتاء في فعل مسند الى جنس المونث الحقيقي نحو نعم

الفتاة وبئس المرتهن استخدموا الان قصد الجنس فيه على سبيل المبالغة والمذكر

الذم بين ولفظ الجنس مذكر ويجوز التانيث على مقتضى الظاهر فيقول نعمت

وهو سونث مجازي وسيأتي ان الجنس فيه معنى المبالغة والجماعة سونث

الفتاة وبئست المرتهن والاصل في الفاعل ان يتصل بفعله لانه كالجزء منه والاصل

في المفعول ان ينفصل عن فعله لانه فضلة نحو ضرب زيد عمرا وقد يجاء بخلاف

الاصل فيقدم المفعول على الفاعل نحو ضرب عمرا زيد وقد يجي المفعول قبل

الفعل نحو فريقا هدى وفريقا حق عليهم الضلالة واخر المفعول وقدم الفاعل

وجوبا ان لبس بينهما حذف كان لم يظهر اعراب ولا قرينة نحو ضرب موسى

عيسى ان قدرتبة الفاعل التقديم ولو اخر لم يعلم فان كان ثمة قرينة جاز التاخير كضرب

نحو اكل الكمثرى موسى واضنت سعدى الحمى واضمر الفاعل اي جيء به ضميرا

غير منحصر نحو ضربت زيدا فان كان منحصرا وجب تاخيره نحو ما ضرب

زيدا الا انت وكذا ان كان المفعول ضميرا نحو ضربني زيد وما بالا او بانما

انحصر سواء كان فاعلا او مفعولا واخر وجوبا مثال حصر الفاعل نحو ما ضرب

وشاع نحو خاف ربه عمرو وشذ نحو ان نوره الشجر

بنوب مفعول به عن فاعل

فما له كنيل خير نائل

فاعل نوره ضمير يعود على الشجر وهو مفعول به في المعنى

ولا يجوز ان يكون مفعولا لان الفاعل لا يحذف والمفعول لا يقام مقامه

ولا يجوز ان يكون الضمير مفعولا والشجر فاعلا لان الضمير لا يعود على متأخر لفظا ورتبة

وانما جاز ان يقام المفعول مقام الفاعل لان الغرض الاسناد وهو حاصل بالمفعول كحصوله بالفاعل

وانما ناب المفعول به لمشابهته الفاعل في كونه عمدة

وانما ناب الجار والمجرور والظرف لتضمنهما معنى من

وانما ناب المصدر لدلالة الفعل عليه

وانما ناب الظرف والمصدر المختصان لمشابهتهما المفعول به

وانما ناب المصدر المبهم لانه في المعنى نوع من الفعل

وانما ناب المضاف لان المضاف اليه في المعنى هو المفعول

وانما ناب الصفة لان الموصوف بها في المعنى مفعول

وانما ناب العدد لان المعدود في المعنى مفعول

وانما ناب الجملة لان الجملة في المعنى مفعول

وانما ناب الحرف لان الحرف في المعنى مفعول

وانما ناب الجار والمجرور والظرف لتضمنهما معنى من

وانما ناب المصدر لدلالة الفعل عليه

وانما ناب الظرف والمصدر المختصان لمشابهتهما المفعول به

وانما ناب المصدر المبهم لانه في المعنى نوع من الفعل

وانما ناب المضاف لان المضاف اليه في المعنى هو المفعول

وانما ناب الصفة لان الموصوف بها في المعنى مفعول

وانما ناب العدد لان المعدود في المعنى مفعول

وانما ناب الجملة لان الجملة في المعنى مفعول

وانما ناب الحرف لان الحرف في المعنى مفعول

عمرا لا زيدا وانما ضرب عمرا زيد ومثال حصر المفعول نحو ما ضرب زيدا الا عمرا

ويجب تقديم الفاعل

وانما ضرب زيد عمرا وقد يبقى المحصور سواء كان فاعلا او مفعولا ان قصد

ظهر بان كان محصورا بالا وهذا ما ذهب اليه الكسائي واستشهد بقوله انما

ذا دا الا ضعف ما بي كلامها وقوله ما عاب الا لئيم فعل ذي كرم وافقر

ابن الانباري في تقديمه ان لم يكن فاعلا او الجهل على المنع مطلقا اما المحصور بانما فلا

يظهر قصد الحصر فيه الا بالتاخير وشاع اي كثر وظهر تقديم المفعول على الفاعل

اذا اتصل به ضمير يعود على الفاعل ولم يبال بعود الضمير على متاخر لانه متقدم

في المرتبة وذلك نحو خاف ربه عمرو وشذ تقديم الفاعل اذا اتصل به ضمير يعود على

المفعول نحو ان نوره الشجر لعود الضمير على متاخر لفظا ورتبة وذلك لا يجوز

الا في مواضع ستة ليس هذا منها وفي الضرورة نحو ولما عصى قومه مصعبا

واجازه ابن جني في النثر بقلة وتبعه المصنف قال لان استلزام الفعل للمفعول

يقوم مقام تقديمه هذا باب النائب عن الفاعل اذا حذف

والتعبير به احسن من التعبير بمفعول ما لم يسم فاعله لشموله للمفعول وغيره والصدق

الثاني على المنصوب في قولك اعطي زيد درهما وليس مرادا بنوب مفعول به ان كان

وأول الفعل أضمم وافتح وثالثه ... واجعل مضارع منفطرا كينتحي المقول فيه ينتحى

وثان ثالث الماضي اكسر وفي ... مضي كوصل بالأخير اكسر في مضي فقط كوصل

وثالث الماضي ابتدئ بهمز الوصل ... كالأول اجعله بلا مناوعه كاستحلي لتلا

موجودا عن فاعل فيما له من رفع وعمدية وامتناع تقديمه على الفعل وغير ذلك

كقيل خير نال زيد مضروب غلامه فأول الفعل الذي حذف فاعله أضمم

سواء كان ماضيا او مضارعا والمتصل بالأخير اكسر في مضي فقط كوصل

وخرج واجعله اي المتصل بالاخر من فعل مضارع منفتحا كينتحي المقول فيه

اذا بنى لما لم يسم فاعله ينتحى ويضرب ويخرج ويستخرج والحرف الثاني

الثالث اي الواقع بعد تا المطاوعة كالأول اجعله فضم بلا مناوعة في ذلك

اي بلا الخلاف نحو تعلم العلم وتدحرج في الدار ثم لو لم يضم لالتبس بالمضارع

المبني للفاعل وكذا يضم الثاني الثالث ما اشبه تاء المطاوعة نحو تكبر وتخبر

وثالث الماضي الذي ابتدئ بهمز الوصل كالأول اجعله فضمه كاستحلي لئلا

يلتبس بالأمر في بعض الأحوال والكسر تاء ثلاثي معتل العين لأن الأصل ان تضم

أوله وتكسر ما قبل اخره فنقول في قال وباع قول وبيع فاستثقلت الكسرة

على الواو والياء فنقلت الى الفاء فسكنتا فقلبت الواو ياء لسكونها بعد كسرة و

سلمت الياء لسكونها بعد حركة تجانسها وهذه اللغة العليا او اشمم فاء ثلاثي

أعل عينا بان تشير الى الضم مع التلفظ بالكسر والا تغير الياء وهذه اللغة الوسطى

مقابل لأفرع فاعلم ان الاشمام في الأول وفرعيه بعد الفراغ من

اسكان احرف تحركت بكون الاشمام في اوائل كتبت

النطق بكسر احرف انتهى الصحيح وقيل

فالمتبس

بال

مع

موقوف

وَكَسْرًا وَاشِمْهُ فَاءَ تَالِي أَعَلْ ... وَإِنْ بِشَكْلٍ خِيفَ لَبْسٌ يُجْتَنَبْ ... وَمَا لِفَاعٍ لِمَا الْعَيْنُ تَلَا

عَيْنًا وَضُمَّ جَا كَبُوعٍ فَاحْمِلِ ... وَمَا لِبَاعٍ قَدْ يَرَى لِنَحْوِ حَبَّ ... فِي خَتَارَ نَقَادَ وَشِبْهِ يَنْجَلِي

وَمَا قَرَا بْنُ عَامِرٍ وَالْكِسَائِي فِي قِيلَ وَغِيضَ وَضَمِّ لِلْفَا جَاءَ عَنْ بَعْضِ الْعَرَبْ مَعْ

حَذْفِ حَرَكَةِ الْعَيْنِ فَسَلِمَتِ الْوَاوُ وَقُلِبَتِ الْهَاءُ وَاوًا لِكَوْنِكَ فِي قَوْلِهِ حُوكَتْ عَلَى نَوْلَيْنِ إِذْ تُحَالُ كَبُوعٍ فِي قَوْلِهِ لَيْتَ وَهَلْ يَنْفَعُ شَيْئًا لَيْتَ لَيْتَ شَبَابَا

بُوعَ فَاشْتَرَيْتُ وَقَوْلِهِ فَاحْتَمِلْ أَيْ فَاجِيءْ وَخَرَجَ بِقَوْلِهِ أَعَلَّ مَا كَانَ مُعْتَلًّا وَلَمْ يُعَلَّ نَحْوُ عَوِرَ فِي الْمَكَانِ مُحَكَّمٌ حُكْمَ الصَّحِيحِ ثُمَّ هَذِهِ اللُّغَاتُ الثَّلَاثُ إِنَّمَا تَجِيءُ مَعَ

أَمِنَ اللَّبْسِ وَإِنْ بِشَكْلٍ مِنَ الْأَشْكَالِ الْمُتَقَدِّمَةِ خِيفَ لَبْسٌ يَحْصُلُ بَيْنَ فِعْلِ الْفَاعِلِ وَفِعْلِ الْمَفْعُولِ يُجْتَنَبُ ذَلِكَ الشَّكْلُ كَخِفْتُ فَإِنَّهُ إِذَا أُسْنِدَ إِلَى تَاءِ الضَّمِيرِ يُقَالُ

خِفْتُ بِكَسْرِ الْفَاءِ فَإِذَا بُنِيَ لِلْمَفْعُولِ فَإِنْ كَسَرْتَ حَصَلَ اللَّبْسُ فَيَجِبُ ضَمُّهُ فَيُقَالُ خُفْتُ

وَنَحْوُ طِلْتُ أَيْ غَلَبْتُ فِي الْمُطَاوَلَةِ يَجِبُ فِيهِ الضَّمُّ لِئَلَّا يَلْتَبِسَ بِطِلْتُ الْمُسْنَدِ إِلَى

الْفَاعِلِ مِنَ الطُّولِ ضِدِّ الْقِصَرِ وَمَا لِبَاعٍ إِذَا بُنِيَ لِلْمَفْعُولِ مِنْ كَسْرِ الْفَاءِ وَاشْمِمْهَا

وَفِيهَا قَدْ يَرَى لِنَحْوِ حَبَّ مِنَ الثُّلَاثِيِّ الْمُضَاعَفِ الْمُدْغَمِ إِذَا بُنِيَ لِلْمَفْعُولِ وَاجِبُ الْجُمْهُورِ

الضَّمِّ وَاسْتَدَلَّ مُجِيزُ الْكَسْرِ بِرِوَايَةِ عَلِقَهُ نَحْوُ رُدَّتْ إِلَيَّ وَمَا ثَبَتَ لِفَاعٍ إِذَا

بُنِيَ لِلْمَفْعُولِ مِنْ جَوَازِ الثَّلَاثَةِ فَمَوْلِمَا الْعَيْنُ قَلْبٌ كَالثُّلَاثِيِّ مُعْتَلِّ الْعَيْنِ وَهُوَ عَلَى

افْعَلْ وَانْفَعَلَ نَحْوُ اخْتَارَ نَقَادَ وَشِبْهِ لَدَيْنِ يَنْجَلِي خَبَرُهُ هُوَ مُحْطٌ حُصُولَ الْفَا

وقابل من ظرف أو من مصدر أو حرف جر نيابة حري باع لما ولبسه العين فيما ذكر فيجوز فيه كسر الباء والقاف وضمهما والإشمام على العمل السابق ويلفظ بهمزة الوصل على حسب اللفظ بهما وقابل النيابة من ظرف بأن كان منصرفا مختصا أو غير مختص لكن قيد الفعل بمجموع الخ أو من مصدر بأن كان متصرفا لغير التوكيد أو حرف جر مع مجروره بأن لم يكن متعلقا بمحذوف والعلة بنيابة من الفاعل جرى أي حديث نحو سير يوم السبت وسير بزيد يوم وضرب ضرب شديد ولما سقط في أيديهم

ونقل أبو حيان في الارتشاف اتفاق البصريين والكوفيين على أن النائب هو المجرور دون المكان المضمن من تمامها معا النائب لم يقبل واحد وغير المقابل ينوب نحو اذا وعند وسبحان الله ومعاذ الله وضرب في ضرب ضربا وفهم من تخصيص النيابة بما ذكر أنه لا يجوز نيابة التمييز ولا المفعول له ولا المفعول معه

وصرح بالأولى في التسهيل وبالثاني في الارتشاف وبالثالث في التنبيه والأنوب بعض هذين الثلاثة للتقدم تارة وجد في اللفظ مفعول به وقد يترك ذلك في اللفظ مفعول به وقد يترك ذلك إذا وجد اسم محض هذا مذهب سيبويه وذهب الكوفيون والأخفش الى أنه قد يرد نيابة غير المفعول به مع وجوده كقوله تعالى ليجزى قوما بما كانوا يكسبون

والأنوب بعض هذين إن وجد في اللفظ مفعول به وقد يترك ذلك إذا وجد اسم محض هذا مذهب سيبويه وذهب الكوفيون والأخفش الى أنه قد يرد نيابة غير المفعول به مع وجوده كقوله تعالى ليجزى قوما بما كانوا يكسبون

وبانتفاء قد ينوب الثاني من باب كسا فيما البتاسة امن

يكسبون وقول الشاعر لم يعن بالعلياء الا سيدا والاشفى الغي الا ذا الهدى

في باب ظن وارى المنع اشهر

ولا ارى منعا اذا القصد ظهر

واختاره في التسهيل وبانتفاء من جمهور النحاة قد ينوب عن الفاعل المفعول

الثاني من باب كسي فيما البتاسة امن نحو كسي زيدا جبة بخلاف ما اذا لم

يؤمن الالتباس فيجب ان ينوب الاقل نحو اعطى عمرا بشرا او حكى عن بعضهم

منع اقامة الثاني مطلقا وعن بعض اخر المنع ان كان نكرة والاول معرفة ولعل

المتكلم لم يعتد بهذا الخلاف وقد صرح بتغيير في شرحي التسهيل والكافية و

حيث جاز اقامة الثاني فالاقل اولى لكونه فاعلا في المعنى وفي باب ظن و

ارى المتعديتين لثلثة المنع من اقامة الثاني ووجوب اقامة الاول اشهر

عن كثير من النحاة قال الابدي في شرح الجذولية لانه مبتدا وهو اشبه بالفاعل

فان مرتبته قبل الثاني لان مرتبة المبتدا قبل الخبر ومرتبة المرفوع قبل المنصوب

ففعل ذلك المناسب وخالف ابن عصفور وجماعة وتبعهم المصنف فقال ولا

ارى منعا من نيابة الثاني اذا القصد ظهر ولم يكن جملة وظرفا كما في التسهيل

كقولك في جعل الله ليلة القدر خيرا من الف شهر جعل خير من الف

شهر ليلة القدر اما الثالث من باب ارى ففي الارتشاف ادعى ابن

عنه بنصب لفظه او المحل حتما موافق لما قد اظهرا

هشام الاتفاق على منع اقامته وليس كذلك ففي المختصر جوازه عن بعضهم

وكما لا يكون للفعل الا فاعل واحد كذلك لا ينوب عن الفاعل الا شيء واحد وما

سوى النائب عنه مما علق بالرافع اي رافع النائب وهو الفعل واسم المفعول

والمصدر على ظاهر قول سيبويه النصب له محققا لفظا ان لم يكن جارا ومجرورا

نحو ضرب زيد يوم الجمعة امام لك ضربا شديدا محلا ان يكن نحو فاذا

يفتح في الصور نفحة واحدة هذا باب اشتغال العامل عن المعمول

وهو ان يتقدم اسم ويتاخر فعل او شبهه قد عمل في ضميره او سببه لولا ذلك

لعمل فيه اوفق وضعه ان مضمر اسم سابق فعلا مفعولا بقوله شغل اي ذلك

المضمر عنه اي عن الاسم السابق بنصب لفظه اي لفظ ذلك المضمر او المحل الى

محله فالسابق قوار فعه على الابتداء او انصبه واختلف فيه ناصبه فالجمهور و

تبعهم المصنف على انه منصوب بفعل المضمر حتما موافق لما قد اظهر لفظا او معنى

وقيل بالفعل المذكور بعده ثم اختلف فقيل انه عامل في الضمير وفي الاسم معا

وقيل في الظاهر والضمير ملغى واعلم ان هذا الاسم الواقع بعده فعل ناصب

لضميره على خمسة اقسام لازم النصب لازم الرفع وراجح النصب على الرفع

ومستو

والنصب حتم ان تلى السابق ما بالابتدا ... وان تلا السابق ما بالابتدا ... كذا اذا الفعل تلا ما لم يرد

يختص بالفعل كان وحيثما ... يختص فالرفع الترمه ابدا ... ما قبل معمولا لما بعد وجد

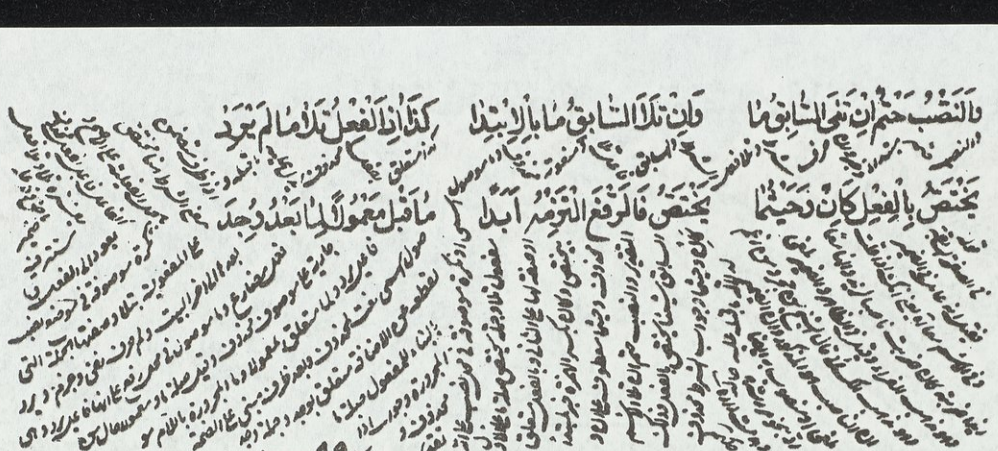

ومستوفيه الاقران وراجح الرفع على النصب هكذا ذكره النحويون وتبعهم

المصنف فشرع في بيانها بقوله والنصب للاسم السابق حتم ان تلا السابق بالرفع

اي وقع بعد ما يختص بالفعل كان وحيثما نحو ان زيدا لقيته فاكرمه وحيثما

عمرا تلقاه فاهنه وكذا ان تلى استفهاما غير الهمزة كاين بكرا فارقته وهل

عمرا احدثت وسيأتي حكم التالي للهمزة وان تلا السابق اي وقع بعد ما بالابتدا

يختص كاذا الفجائية فالرفع للاسم على الابتداء الترمه ابدا نحو خرجت فاذا

زيد لقيته لان اذا لا يليها الا المبتدأ نحو فاذا هي بيضاء او خبر نحو فاذا لهم

مكر في اياتنا ولا يليها فعل ولذا قدر متعلق الخبر بعدها اسما كما تقدم

وذكره لهذا القسم افادة لتمام القسمة وان كان ليس من الباب لعدم صدق

ضابطة الباب عليه لما تقدم فيه من قولنا لولا ذلك الضمير لعمل في الاسم

السابق ولا يصح هذا هنا لما تقدم من ان اذا لا يليها فعل كذا يجب الرفع

اذا الفعل تلى اي وقع بعد ما له صدر الكلام وهو الذي لم يرد ما قبل اي قبله

معمولا لما بعد وجد كالاستفهام وما النافية وادوات الشرط نحو زيد

هل رايته وخالدا ما صحبته وعبد الله ان اكرمته اكرمك واختير نصب

وتعد عاطف بلا فصل على معمول فعل مستقرا ولا

وتعد ما ايلا نفي الفعل غلب

واختير نصب قبل فعل في طلب

للاسم السابق اذا وقع قبل فعل في طلب كالامر والنهي والدعاء نحو زيدا اضربه وعمرا اكرمه وخالدا اللهم اغفر له وبشرا اللهم لا تعذبه واحترز بقوله فعل عن اسم الفعل نحو زيد دراكه فيجب الرفع وكذا اذا كان فعل المريد به العموم نحو السارق والسارقة فاقطعوا ايديهما قاله ابن الحاجب واختير نصبه ايضا اذا وقع بعد ما ايلا نفي الفعل غلب كهمزة الاستفهام نحو ابشرا منا واحدا نتبعه مالم يفصل بينهما وبينه بغير ظرف فالمختار الرفع وكما لو ان الثانيات نحو ما زيدا رايته قال في شرح الكافية وحيث مجرة من ما نحو حيث زيدا تلقاه فاكرمه لانهما تشبه ادوات الشرط فلا يليهما في الغالب الا فعل واختير نصبه اذا وقع بعد حرف عاطف له ربلا فصل على معمول فعل منصرف مستقرا ولا نحو ضربت زيدا وعمرا اكرمته قال في شرح الكافية لما فيه من عطف جملة فعلية على مثلها وتشاكل الجملتين المعطوفتين اولى من تخالفهما انتهى وح فالعطف ليس على العمول كما ذكره هنا ولو قال تلي بدل على لتخلص من درج بقوله بلا فصل ما اذا فصل بين العاطف والاسم فالمختار الرفع نحو قام زيد ولقاء عمرو فاكرمته وبقولي منصرف افعال التعجب والمدح والذم فانه لا تاثير للعطف عليها كما قال

المصنف

وإن تلا المعطوف فعلاً مخبرا
به عن اسم فاعطفن مخيرا
والرفع في غير الذي مر رجح
فما أبيح افعل ودع ما لم يبح

المصنف في نكته على مقدمة ابن الحاجب وإن تلا الاسم المعطوف فعلاً منصوبا
مخبرا به عن اسم أول مبتداء نحو هند أكرمتها وزيد ضربته عندها فاعطفن
مخيرا بين الرفع على الابتداء والخبر والنصب عطفا على جملة أكرمتها وتسمى الجملة الأولى
من هذا المثال ذات وجهين لأنها اسمية بالنظر إلى أولها فعلية بالنظر إلى
آخرها وهذا المثال الصحيح كما قال الأبذي في شرح الجزولية من تمثيلهم بزيد قام وعمرا
كلمته لبطلان العطف فيه لعدم ضمير في المعطوف يربطها بمبتداء المعطوف
عليها لأن المعطوف بالواو يشترك المعطوف عليه في معناه فيلزم أن يكون
في هذا المثال خبرا عنه والأجنبي إلا بالرابطة وقد فقد انتهى ولعله يغتفر في التوابع
ما لا يغتفر في غيرها والرفع في غير الذي مر رجح لعدم موجب النصب ومرجحه
وموجب الرفع ومسوي الأمرين وعدم التقدير أولى منه نحو زيد ضربته
منع بعضهم النصب فيه بقوله تعالى جنات عدن يدخلونها فما أبيح لك
افعل ودع أي اترك ما لم يبح لك وتقديمه واجب النصب ثم مختاره ثم جائزه
على السواء ثم مرجوحه أحسن كما قال من صنع ابن الحاجب لأن الباب لبيان
المنصوب منه انتهى وكان ينبغي أن يؤخر واجب الرفع عنها لما ذكر وفصل ضمير

91 قوله ولعله يغتفر في التوابع إلخ عبارة التوضيح وشرحه فإن لم يكن في الثانية ضمير الأول ولم يعطف بالفاء فالأخفش والسيرافي يمنعان النصب وهو المختار والفارسي وجماعة من المتقدمين يجيزونه أي النصب وهو ظاهر كلام سيبويه ونقل ابن عصفور أنه وغيره لم يشترطوا ضميرا انتهى ملخصا

وقوله من صنع مقتضى عليه لاسم التفضيل وصنع ابن الحاجب في الكافية ذكر مختار الرفع ثم مختار النصب ثم المستوي فيه الأمران ثم واجب النصب ثم واجب الرفع الوطاك

فإن كان واجب النصب فالباب لبيان كله وما كان جائز النصب فالباب لبيانه من حيث النصب بالذات ومن حيث الرفع بالتبع وما كان واجب الرفع فليس الباب لبيانه إلا بالتبع توطئة للبيان الكثير في واجب النصب ثم في مختاره ثم في جائزه ثم في مرجوحه الوطاك

وتفصل مشغول بحرف جر
أو بإضافة كوصل بحرف جر
وسوى ذا الباب وصفا إذا عمل
بالفعل إن لم يك مانع حصل
وعلقة حاصلة بتابع
كعلقة بفعل أو اسم واقع
علامة الفعل المعدى أن تصل
ها غير مصدر به نحو عمل

مشغول به عن الفعل بحرف جر أو بإضافة أي بإضافة كوصل فيما مضى يجب
النصب في نحو زيدا مررت به أو رأيت أخاه الكمال والرفع في نحو خرجت فإذا
زيد مر به عمرو أو فإذا أخوه ويختار النصب في نحو زيدا امرر به أو انظر إخاه والرفع
في نحو زيد مررت به أو رأيت أخاه ويجوز الأمران على السوا في نحو هند أكرمتها
وزيد مررت به أو رأيت أخاه في دارها فانتم بقيد الفعل من معنى الظاهر لا لفظه
وسوى ذا الباب وصفا إذا عمل بالفعل فيما تقدم إن لم يك مانع حصل نحو
أزيدا أنت ضاربه الآن أو غدا بخلاف الوصف غير العامل كالذي بمعنى الماضي
أو العامل غير الوصف كاسم الفعل والحاصل فيه مانع كصلة الألف واللام
وعلقة حاصلة بتابع للاسم الشاغل للفعل كعلقة حاصلة بنفس الاسم الواقع
الشاغل للفعل فقولك زيدا ضربت عمرا أو أخاه كقولك زيدا ضربت أخاه
وشرط في التشبيه أن يكون التابع عطفا بالواو وكما مثلناه أو نعتا كأن زيدا
رأيت رجلا محتبرة وزاد في الأرتشاف أن يكون عطف بيان كأن زيدا ضربت
عمرا أو أخاه هذا باب تعدي الفعل ولزومه وفيه رتل المقاطيل
علامة الفعل المتعدي أي المجاوز إلى المفعول بأن تصل ها أن تعود على غير

بجر زيد بمن أو بإضافة غلام كقولك مررت بزيد أو غلام رجل
والنصب في نحو زيدا مررت به واضح لأن الضمير المنصوب يعود على ما
نصبه عند رفع المانع عن النصب على أن يكون بتقدير
ذكرت أو ربط به أو روى أخوه أو نحو ذلك
السماع لأن ذلك مما لا يقاس عليه
تقدير الفعل معلوما ينبغي
أي بقيد مجهولا
أو قدر
مجهولا لكان المثال خارجا عن الباب لمانع الذي ينبغي
أن لا يذكر فيه ولو على سبيل الاستطراد وإنما ينبغي أن يذكر
فيه استطرادا وهو خارج عن الباب لمانع عارضي فقط
أبو طالب
نفس ذلك الضمير
أو بمتبع في وفاية أي ولفظ الضمير
فتحرز عن الواقع على كلمة ما لفظ الضمير
كلمة كانت حاصلة بنفس ذلك الضمير أو بمتبع
الضمير أو بإضافة إلى ما حصلت هي به كما في كان ذلك الاسم
أو بمضاف إلى ما حصلت هي به كما في كان ذلك الاسم
أي مع ما يشبهه في الضمير وإن كان هذا الاسم مضافا إلى
وفاية أي لا يكون المراد بما تابع ما أضيف إليه هذا المتبع، ذكره
المراد بالنفس ما ذكر وفاية أو للوضعين حتى يشمل
فلان بن فلان وفي نفس الاسم نفس سببية بتجريد
المتبع لو في المثال على هذا المتبع وفاية وهو مستدرك
وتحرز عما شابهه وشمال على هذا المتبع وفاية وهو مستدرك
ذكر من الأشياء
أبو طالب
قوله علامة الفعل المتعدي أي أي المتعدي والمتعدي في الأ
مطلع على سبقه محال الأولى ما قيد بمجهول سوى
الفاعل مطلقا لأن كان مفعولا مطلق الثاني
ما قيد بحرف جر مع مجروره مطلقا الثالث
ما قيد بحرف ليس للتعليل ولا
لمطلق ظرفية مطلق الواقع
ما قيد بحرف
بغير آلة الحرفي اتصال متعلقه إلى ما بعده من غير تغيير لمعنى
المتعلق
وذكر زيادة في
سواء كان الاتصال
أو بمتبع في وفاية
أو بإضافة إلى ما حصلت هي به كما في كان ذلك الاسم
أو بمضاف إلى ما حصلت هي به كما في كان ذلك الاسم
أي مع ما يشبهه في الضمير وإن كان هذا الاسم مضافا إلى
وفاية أي لا يكون المراد بما تابع ما أضيف إليه هذا المتبع، ذكره
المراد بالنفس ما ذكر وفاية أو للوضعين حتى يشمل
فلان بن فلان وفي نفس الاسم نفس سببية بتجريد
المتبع لو في المثال على هذا المتبع وفاية وهو مستدرك
وتحرز عما شابهه وشمال على هذا المتبع وفاية وهو مستدرك
ذكر من الأشياء
أبو طالب
قوله علامة الفعل المتعدي أي أي المتعدي والمتعدي في الأ
مطلع على سبقه محال الأولى ما قيد بمجهول سوى
الفاعل مطلقا لأن كان مفعولا مطلق الثاني
ما قيد بحرف جر مع مجروره مطلقا الثالث
ما قيد بحرف ليس للتعليل ولا
لمطلق ظرفية مطلق الواقع
ما قيد بحرف

فانصبْ بهِ مفعولَهُ إنْ لم يَنُبْ عن فاعلٍ نحو تدبّرتُ الكتبْ

ولازمٌ غيرُ المعدّى وحُتِمْ لزومُ أفعالِ السجايا كنَهِمْ

كذا افعلَلَّ والمضاهي اقعنسسا وما اقتضى نظافةً او دنسا

93

مصدر لذلك الفعل به نحو عمل فانك تقول الخير عملته فتصل به هاء تعود
على غير مصدره واحترز بها عن هاء المصدر فانها توصل بالمتعدي نحو ضربته
زيدا اي الضرب وباللازم نحو قمته اي القيام قمته ومن علامته ايضا ان
يصلح لان يصاغ منه اسم مفعول تام كمعت فهو ممعوت قال في شرح الكافية
والمراد بالتمام الاستغناء عن حرف جر فلو صيغ منه اسم مفعول مفتقر الى
حرف جر سمي لازما كغضبت على عمرو فهو مغضوب عليه فانصب به مفعوله
الذي يتجاوز اليه ان لم ينب عن فاعل نحو تدبرت الكتب ومعلوم انه ان ناب
عن فاعل ارتفع وفعل لازم غير الفعل المعدى وهو الذي لا يتصل به ضمير غير
مصدر ويقال له ايضا قاصر وغير متعد ومتعد بحرف جر وحتم لزوم
افعال السجايا جمع سجية وهي الطبيعة كنهم اذا كثر اكله وظرف وكرم وشرف
وكذا حتم لزوم ما كان على وزن افعلل بتخفيف اللام الاولى وتشديد الثانية
كاقشعر واطمأن وكذا افعنلل والمضاهي اقعنسسا وهو احرنجم وكذا ما
الحق بافعلل او افعنلل كاكوهد واحرنبى وكذا حتم لزوم ما اقتضى نظافة
كطهر ونظف او دنسا كدنس ووسخ ونجس او اقتضى عرضا اي معنى غير

أو هرضا أو طاوع المعدى

لواحد كمدّه فامتدا

وبعد لازما بحرف جر

وان حذف فالحذف للنحاة

نقلا وفي أن وان يطرد

مع أمن لبس كعجبت أن يدا

لازم كمرض وبتوعى فرح او طاوع فاعله فاعل الفعل المعدى لواحد كمدّه فامتد

ورجوعه فتدرج والمطاوعة قبول المفعول فعل الفاعل فان طاوع المعدى

لأثنين كان متعديا لواحد نحو كسوت زيدا جبة فاكتسا هاوعدى فعلا لازما

الى المفعول به بحرف جر نحو عجبت من انك قادم وفرحت بقدومك وما تعدى

ايضا بالهمزة نحو اذهبت زيدا وبالتضعيف نحو فرحته وان حذف حرف

الجر فالنصب ثابت للنحاة ثم هذا الحذف ليس قياسا بل نقلا عن العرب

يقتصر فيه على السماع كقوله تمرون الديار ولم تعوجوا ويبقى الجر كقوله

اشارت كليب بالاكف الاصابع وحذف حرف الجر في ان وان المصدريتين

يطرد ويقاس عليه مع امن لبس كعجبت ان يدا وفي يعطوا الدنية وعجبت

انك قائم اى من ان يدا ومن انك قائم ومحل ان وان ح نصب عند

سيبويه والفراء وجر عند الخليل والكسائي قال المصنف ويؤيد قول الخليل ما

انشده الاخفش وما اذنت ليلى ان تكون حبيبة الى والذي حجت به انا

طالبة بجرا لمعطوف على ان تكون فعلم انها في محل جر فان لم يؤمن اللبس

لم يطرد الحذف نحو رغبت في ان تقوم اذ يحتمل ان يكون المحذوف عن والى في

من عدم

وَالْأَصْلُ سَبْقُ فَاعِلٍ مَعْنًى كَمَنْ
مِنَ الْيَمِينِ مَنْ زَارَكُمْ تَنْجُ الْيَمِينْ
وَيَلْزَمُ الْأَصْلُ لِمُوجِبٍ عَرَى
وَتَرْكُ ذَاكَ الْأَصْلِ حَتْمًا قَدْ يُرَى
وَحَذْفُ فَضْلَةٍ أَجِزْ إِنْ لَمْ يَضِرْ
كَحَذْفِ مَا سِيقَ جَوَابًا أَوْ حَصَرْ

من عدم الاطراد اى القياس عدم الورود فلا يشكل بقوله تعالى وترغبون ان

تنكحوهن فتامل **فصل** فى رتب المفاعيل وما يتعلق بذلك والأصل

سبق مفعوله هو فاعل معنى مفعولا ليس كذلك كمن من قولك اليمين من

زاركم تنج اليمين ومن ثم جاز اليمين تو بر زيدا وامتنع اسكن ربها الدار

ويلزم هذا الأصل الموجب عريه اى وجد كان خيف لبس الأول بالثانى نحو

اعطيت زيدا عمرا او كان الثانى محصورا نحو ما اعطيت زيدا الا درهما او

ظاهرا او الأول مضمرا نحو اعطيتك درهما وترك ذاك الأصل حتما قد يرى

لموجب كان كان الأول محصورا نحو ما اعطيت الدرهم الا زيدا او ظاهرا او

الثانى ضميرا نحو الدرهم اعطيته زيدا او غير ضمير يعود على الثانى كما تقدم و

حذف مفعول فضلة بان لم يكن احد مفعولى ظن لغرض ما لفظى كتناسب

الفواصل او الايجاز اما معنوى كاحتقاره اجز نحو ما ودعك ربك وما

قلى فان لم تفعلوا ولن تفعلوا اكتب الله لاغلبن انا ورسلى وهذا ان لم يضر

حصر لم يجز كقولك زيدا لمن قال من ضربت ونحو ما ضربت الا زيدا فلو حذف

وَيُحْذَفُ النَّاصِبُهَا إِنْ عُلِمَا ... وَقَدْ يَكُونُ حَذْفٌ مُلْتَزَمَا

إِنْ عَامِلَانِ اقْتَضَيَا فِي اسْمٍ عَمَلْ ... قُبْلَ فَلِلْوَاحِدِ مِنْهُمَا الْعَمَلْ

فِي الْأَوَّلِ لَمْ يَحْصُلْ جَوَابٌ وَلَوْ حُذِفَ فِي الثَّانِي لَزِمَ نَفْيُ الْمَضْرُوبِ مُطْلَقًا وَالْمَقْصُودُ

نَفْيُ مُقَيَّدٍ إِذًا وَيُحْذَفُ الْفِعْلُ النَّاصِبُهَا أَيِ النَّاصِبُ لِلْفَضْلَةِ جَوَازًا إِنْ عُلِمَا

كَانَ كَانَ غُنَّةً قَرِينَةٌ حَالِيَّةٌ كَانَتْ كَقَوْلِكَ لِمَنْ تَأَهَّبَ لِلْحَجِّ مَكَّةَ أَوْ مَقَالِيَّةٌ

كَذَا لِمَنْ قَالَ مَنْ ضَرَبْتَ وَقَدْ يَكُونُ حَذْفٌ مُلْتَزَمًا كَانَ فَسِّرْهُ مَا بَعْدُ الْمَنْصُوبُ

كَمَا فِي بَابِ الِاشْتِغَالِ وَكَانَ نِدَاءً أَوْ مِثْلَ الْكِلَابِ عَلَى الْبُقَرِ أَيْ أَرْسِلِ

مُتَمِّمَاتُ بَابِ التَّنَازُعِ فِي الْعَمَلِ

أَوْجِزْ بِهِمَا جِهَارًا كَاسْتَهَوَا أَخِيرُ الْكَمِ أَيِ انْتَهَوْا

وَلَيْسَ مِمَّا بَابُ الِاشْتِغَالِ وَهُوَ كَمَا يُوهِمُ مِمَّا سَبَقَ أَنْ يَتَوَجَّهَ عَامِلَانِ لِيَلِيَ أَحَدُهُمَا

سَوَاءٌ أَضْرَبْتَ لَا كَمَا يَجِيءُ بَيْنَ الْمُفَسِّرِ وَالْمُفَسَّرِ

كَذَا الْآخَرُ إِلَى مَعْمُولٍ وَاحِدٍ مُتَأَخِّرٍ عَنْهُمَا نَحْوُ ضَرَبْتُ وَأَكْرَمْتُ زَيْدًا وَكَلَّمَ

مِنْ ضَرَبْتُ وَأَكْرَمْتُ يُطْلَبُ زَيْدًا بِالْمَفْعُولِيَّةِ إِنْ عَامِلَانِ فِعْلَانِ أَوْ

أَسْمَاءٌ أَوِ اسْمٌ وَفِعْلٌ اقْتَضَيَا أَيْ طَلَبَا فِي اسْمٍ عَمَلٍ فَعْلًا أَوْ نَصْبًا أَوْ طَلَبَ أَحَدُهُمَا

وَفَاعِلًا لِلْآخَرِ نَصْبًا وَكَانَا قُبْلَ فَلِلْوَاحِدِ مِنْهُمَا الْعَمَلُ بِالِاتِّفَاقِ أَمَّا الْأَوَّلُ أَوِ

الثَّانِي مِثَالُ ذَاتِ عَلَى إِعْمَالِ الْأَوَّلِ قَامَ وَقَعَدَ إِخْوَاكَ رَأَيْتُ وَأَكْرَمْتُ مِنْهُمَا

أَبَوَيْكَ ضَرَبَنِي وَضَرَبْتُ بِهِمَا الْوَيْدَانِ ضَرَبْتُ وَضَرَبُونِي الْوَيْدَيْنِ وَ

مِثَالُهُ عَلَى إِعْمَالِ الثَّانِي قَامَا وَقَعَدَ إِخْوَاكَ رَأَيْتُ وَأَكْرَمْتُ أَبَوَيْكَ ضَرَبَانِي

(ج ٦)

والثاني أولى عند أهل البصرة
واختار عكسا غيرهم ذا أسيرة
واعمل المهمل في ضمير ما
شاز عاه والتزم ما التزما
كيحسنان ويسيئي ابناكا
وقد بغى واعتديا عبداكا

وضربت وضربني ضربت وضربني الزيدون وهذا في غير فعل التعجب أما
هو فيتعين فيه اعمال الثاني كما اشترطه المصنف في شرح التسهيل في جواز
التنازع فيه خلافا لمن منعه كما حسن واعقل زيدا واعمال الثاني أولى من اعمال
الأول عند أهل البصرة لقربه واختار عكسا وهو اعمال الأول سيبويه غيرهم
أي أهل الكوفة حالكونهم ذا أسيرة أي صاحب جماعة قوية واعمل المهمل من العاملين
في الاسم الظاهر في ضمير ما تنازعاه وجوبا ان كان ما يضمر مما يلزم ذكره
واعمل ما التزم ما من مطابقة الضمير للظاهر في الافراد والتذكير
وفروعهما كيحسنان ويسيئي ابناكا فابناكا تنازع فيه يحسن ويسيئي فاعمل
يسيئي فيه واضمر في يحسن الفاعل ولم يبال بالاضمار قبل الذكر للحاجة اليه كما
في ربه رجلا زيدا ومنع جواز مثل هذا الكوفيون وجوز الكسائي يحسن و
يسيئي ابناك بناء على مذهبه من جواز حذف الفاعل وجوز الفراء بناء على
مذهب من توجه العاملين معا الى الاسم الظاهر وجوز الفراء ايضا ان
يؤتى بضمير الفاعل مؤخرا نحو يحسن ويسيئي ابناكاهما وقد بغى واعتديا
عبداكا فعبدا كا تنازع فيه بغى واعتدى فاعمل فيه الأقل واضمر في الثاني ولا

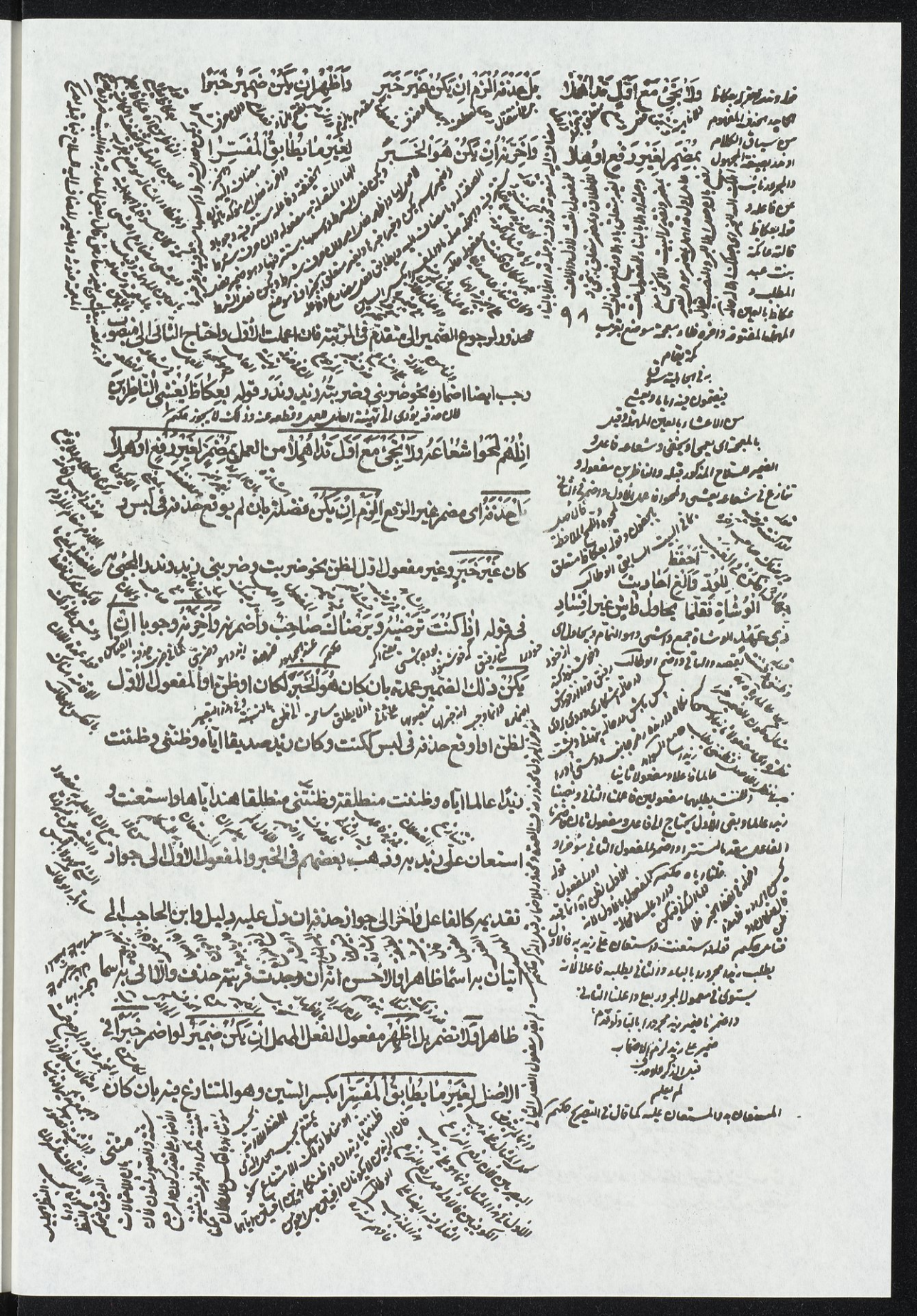

مثنى والضمير خبرا عن مفرد نحو اظن ويظنانى اخا زيدا وعمرا اخوين فى الرخا

فاخوين تنازع فيه اظن لانه يطلبه مفعولا ثانيا اذ مفعوله الاول زيدا ويظنانى

لانه كما قيل يطلبه مفعولا ثانيا فاعمل فيه الاول وهو اظن وبقى يظنانى يحتاج

الى المفعول الثانى فلو اتيت بضمير امفردا فقلت اظن ويظنانى اياه زيدا

وعمرا اخوين لكان مطابقا للياء غير مطابق لما يعود عليه وهو اخوين ولو

اتيت بضمير امثنى فقلت اظن ويظنانى اياهما زيدا وعمرا اخوين لطابق ضمير

يطابق الياء الذى هو خبر عنه فتعين الاظهار وقد علمت ان المسئلة ح

ليست من باب التنازع لان كلا من العاملين قد عمل فى ظاهر

فصل

المفاعيل خمسة احدها المفعول به وقد سبق حكم الثانى المفعول المطلق

هو كما يؤخذ مما سيأتى المصدر الفضلة المؤكد لعامله او المبين لنوعه

او عدده وليس مطلقا لانه يقع عليه اسم المفعول من غير تقييد بحرف جر

ولهذه العلة قدمه على المفعول به الزمخشرى وابن الحاجب واعلم ان

الفعل يدل على الحدث والزمان واما المصدر فهو اسم يدل على ما سوى

الزمانين من مدلولى الفعل وهو الحدث كامن من من بمثلك اى مصدر

المصدر اسم ما سوى الزمانين من مدلولى الفعل

مصدر اسم ما سوى الزمانين من مدلولى الفعل

الفضلة المؤكد لعامله او المبين نوعه او عدده وليس مطلقا لانه يقع عليه اسم المفعول من غير تقييد بحرف جر

المفعول المطلق هو المصدر الفضلة المؤكد لعامله او المبين لنوعه او عدده وليس مطلقا لانه يقع عليه اسم المفعول من غير تقييد بحرف جر

أو فعل أو وصف نحو أنجب بنون وجيم وباء موحدة بمثله
وكونه أصلا للهذين اختلف
أو بغير ذلك مما يأتي
أو عدد
وقد ينوب عنه ما عليه دل
كثيرت سيرتين سيرة رشيد
لجد كل الجد وافرح الجذل
أو فعل أو وصف نحو أنجب بمثله
وكونه أصلا للهذين اختلف
أو بغير ذلك مما يأتي
أو عدد
وقد ينوب عنه ما عليه دل
كثيرت سيرتين سيرة رشيد
لجد كل الجد وافرح الجذل

أو فعل أو وصف نحو فإن جهنم جزاؤكم جزاء موفورا وكلم الله موسى
تكليما والصافات صفا وهو مضروب ضربا وكونه أي المصدر أصلا
للهذين أي للفعل والوصف وهو مذهب أكثر البصريين وهو الذي
أنجب أي اختير لأن كل فرع يتضمن الأصل وزيادة والفعل والوصف با
لنسبة إلى المصدر كذلك دون وذهب بعض البصريين إلى أن المصدر أصل
للفعل والفعل أصل للوصف وأخر الثلاث كلا من المصدر والفعل أصل برأسه
والكوفيون إلى أن الفعل أصل للمصدر تو كيدا يبين المصدر إذا ذكر مع عامله
كاركع ركوعا أو نوعا يبين إذا وصف أو أضيف إليه أو عدد كسرت سيرتين
سير ذي رشد ورجعت القهقرى وقد ينوب عنه ما عليه دل كل
مضاف إليه كجد كل الجد وبعض كما في الكافية كضربته بعض الضرب وكذا
مرادف نحو افرح الجذل أي المعجمة أي المفرح ووصفه والدال على نوع منه أو على
عدده أو آلته وضميره أو إشارة إليه كما في الكافية نحو سرت أحسن السير
واستمل العصاء ورجع القهقرى فاجلدوهم ثمانين جلدة ضربته سوطا
لا أعذبه أحدا ضربت ذلك الضرب وينوب عنه أيضا ما شاكر في
ما تقدم

قوله وذهب بعض البصريين الخ هو الكوفيون
قوله بمثله أو بفعل أو وصف نحو أنجب بمثله
قوله وكونه أصلا للهذين اختلف
قوله أو بغير ذلك مما يأتي
قوله أو عدد
قوله وقد ينوب عنه ما عليه دل
قوله كثيرت سيرتين سيرة رشيد
قوله لجد كل الجد وافرح الجذل

فعالُ التوكيد فوحِّدا أبدًا ... وصَنِّفْ عامِلَ المؤكِّدا امْتَنِعْ

وثَنِّ واجمعْ غيرَه وأفردا ... وفي سِواهُ لدليلٍ مُمْتَنِعْ

ما دامَ تِرْبًا وهو نِلْتَه اسمُ مصدرٍ نحو اغتسلَ غُسلًا واسمُ عينٍ نحو واللهُ أنبتكم

مِنَ الأرضِ نباتًا ومصدرُ لفعلٍ آخرَ نحو وتبتَّلْ إليه تبتيلًا وما التوكيد

فوحِّدا بدلًا لأنه بمنزلةِ تكريرِ الفعلِ والفعلُ لا يثنَّى ولا يجمعُ وثَنِّ واجمعْ غيرَه

وأفردا وحذفُ عاملِ المصدرِ المؤكِّدا امْتَنِعْ قال في شرحِ الكافيةِ إنما يقصدُ

بهِ تقويةُ عاملِه وتقريرُ معناه وحذفُ المنافي لذلك ونقضُ ابنِ مجيشٍ في

نحو سَقْيًا ورَعْيًا ورَدَّ بأنه ليس من التأكيدِ في شيءٍ وإنما المصدرُ فيه نائبٌ

مَنابَ العاملِ الدالِّ على ما يدلُّ عليه فهو عوضٌ عنه ويدلُّ على ذلك عدمُ

جوازِ الجمعِ بينهما والأشياءُ من المؤكِّداتِ التي يمتنعُ الجمعُ بينه وبينَ المؤكَّدِ وفي

حذفِ عاملِ سِواهُ لدليلٍ عليه مُمْتَنِعٌ ينبني على نصبِ كقولك لمن قال لك

سِيرَ بزيدٍ سَيْرًا سريعًا ولمن قدمَ من سفرِه قدومًا مباركًا والحذفُ

للعاملِ حتمٌ مع مصدراتٍ بدلًا من فِعْلِه سماعًا في نحو حمدًا وشكرًا وعجبًا

في الأمرِ كندًا لا للذي في قولِ الشاعرِ على حينِ ألهى الناسَ جُلُّ أمورِهم فندًا

زُرَيْقَ المالِ ندَّ السَّائِلِ فهو كاندَّ أو في النهيِ نحو فيا مالًا لا فعودًا ولا البُخْلَ

نحو سَقْيًا ورَعْيًا والاستفهامِ للتوبيخِ نحو أتوانيًا وقد جدَّ قِرْنُك أنَّ الشيبَ

١٠١

لسيبويه وقد رده أحمد بأنه جمع شكرة وشكرى لا الكفر كفرا

لكفرانه بتكلم

بعده الأسئلة محتجة

قال ابن عصفور لا يستعمل

كفرانا حمدا وشكرا إلا بإضمار حمدا

وحمدا ولا شكرا الآن يظهرا لتضمن معنى الجحود

ولا يلزم الإضمار إذا سمع كفرا فيحمله الأسود بحرية مجرى

المثل ينبغي أن يلتزم فيها ما التزمت العرب انتهى كلامه

قول

الشارح فيحمله

الأسود

قول

الشارح

ينبغي

قول

الشارح

أن يلتزم

قول

الشارح

فيها

قول

الشارح

ما التزمت

العرب

قول

الشارح

انتهى

كلامه

قول

الشارح

لا

يستهام

قول

الشارح

فيحمله

الأسود

قول

الشارح

بحرية

مجرى

قول

الشارح

المثل

قول

الشارح

ينبغي

قول

الشارح

أن يلتزم

قول

الشارح

فيها

قول

الشارح

ما التزمت

العرب

قول

الشارح

انتهى

كلامه

وَمَا لِتَفْصِيلٍ كَأَمَّا مَنًّا فَإِمَّا مَنًّا وَإِمَّا فِدَاءٌ وَمِنْهُ مَا يَدْعُونَهُ مُؤَكِّدًا لِنَفْسِهِ أَوْ غَيْرِهِ فَالْمُبْتَدَا

عَامِلُهُ مَحْذُوفٌ حَيْثُ عَنَا نَائِبُ فِعْلٍ لِاسْمِ عَيْنٍ اسْتَنَدْ كَذَاكَ ذُو التَّبْشِيرِ بَعْدَ جُمْلَةٍ

كَلِّي بُكَاءً ذَاتُ عُضْلَةٍ

وَالثَّانِ كَابْنِي أَنْتَ حَقًّا صِرْ فَا وَمَا لِتَفْصِيلٍ لِعَاقِبَةِ مَا قَبْلَهُ

كَأَمَّا مَنًّا بَعْدُ وَإِمَّا فِدَاءٌ عَامِلُهُ يُحْذَفُ حَتْمًا فِيمَا سَاحَتُ عَنَّا أَيْ عَرَضَ فَالتَّقْدِيرُ

فِي الْآيَةِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ فَإِمَّا تَمُنُّونَ مَنًّا وَإِمَّا تَفْدُونَ فِدَاءً كَذَا فِي الْحُكْمِ مَذْكُورًا

وَرَدَ نَائِبُ فِعْلٍ مُسْنَدٍ إِلَى اسْمِ عَيْنٍ نَحْوُ زَيْدٌ سَيْرٌ سَيْرًا أَيْ يُسَيَّرُ سَيْرًا

وَكَذَا ذُو حَضْرٍ بِالْآوِ بِإِمَّا وَرَدَ نَائِبُ فِعْلٍ لِاسْمِ عَيْنٍ اسْتَنَدْ نَحْوُهُمَا أَنْتَ الْآ

سَيْرًا وَإِمَّا أَنْتَ سَيْرًا فَإِنَّ إِسْتِنَادَ الِاسْمِ مَعْنًى وَجَبَ لِلْمَرْفُوعِ عَلَى الْخَبَرِيَّةِ فِي

الصُّورَتَيْنِ نَحْوُ أَمْرُكَ سَيْرٌ سَيْرٌ وَإِمَّا سَيْرَكَ سَيْرَ الْبَرِيدِ وَمِنْهُ أَيْ مِنَ

الْمَصْدَرِ الَّذِي حُذِفَ عَامِلُهُ حَتْمًا مَا يَدْعُونَهُ أَيْ مَا يَلْتَزِمُونَهُ مُؤَكِّدًا إِمَّا لِنَفْسِهِ

أَوْ غَيْرِهِ فَالْمُبْتَدَا بِرَأْيِ فَالْأَوَّلُ وَهُوَ الْمُؤَكِّدُ لِنَفْسِ مَا وَقَعَ بَعْدَ جُمْلَةٍ لَا تَحْتَمِلُ إِلَّا

غَيْرَهُ نَحْوُ لَهُ عَلَيَّ أَلْفُ دِرْهَمٍ عُرْفًا وَالثَّانِ وَهُوَ الْمُؤَكِّدُ لِغَيْرِهِ مَا وَقَعَ بَعْدَ

جُمْلَةٍ لَهَا مُحْتَمَلٌ غَيْرُهُ كَابْنِي أَنْتَ حَقًّا صِرْ فَا قَالَ فِي التَّسْهِيلِ وَلَا يَجُوزُ تَقَدُّمُ

هَذَا الْمَصْدَرِ عَلَى الْجُمْلَةِ الَّتِي قَبْلَهُ وِفَاقًا لِلزَّجَّاجِ كَذَاكَ ذُو التَّبْشِيرِ الْوَاقِعُ بَعْدَ

جُمْلَةٍ مُشْتَمِلَةٍ عَلَى اسْمٍ بِمَعْنَاهُ وَصَاحِبِ كَلِّي بُكَاءً ذَاتِ عُضْلَةٍ أَيْ صَاحِبِ

وَاهِيَةٍ بِخِلَافِ الْوَاقِعِ بَعْدَ مُفْرَدٍ كَصَوْتِهِ صَوْتُ حِمَارٍ وَالْوَاقِعِ بَعْدَ جُمْلَةٍ لَمْ

ينصب مفعول له المصدران وهو بيانا بعلة فيه متحد فاجروه بالام وليس يمتنع

ابانا تعليلا كجد شكرا ودن وقتا وفاعلا وان شرط فقد مع الشروط كلزهد ذا قنع

تشتمل على ما ذكر كهذا بكاء بكاء الثكلى وتمة كالمصدر في حذف عامله اما

وقع موقعه نحو اعتصمت عائذا بك قاله في شرح الكافية

الثالث من المفاعيل المفعول له ويسمى المفعول لاجله ومن اجله وهو

كما قال ابن الحاجب ما فعل لاجله فعل مذكور وينصب حالكونه مفعولا له

المصدر ان ابانا تعليلا للفعل كجد شكرا ودن وهو بيانا بعلة فيه وهو

الفعل متحد وقتا وفاعلا وان شرط مما ذكر فقد فاجروه باللام ونحوها مما

يفهم التعليل وهو من وفي نحو لدوا للموت وابنوا للخراب فجئت وقد

نضت لنوم ثيابها وابى لتعرفني لذكراك هزة قال في شرح الكافية قال

كما انتفض العصفور بلله القطر نفرض ما قصد به التعليل مصدرا فهو احق باللام او ما يقوم مقامها نحو

سرى زيد للماء او للعشب وكلما ارادوا ان يخرجوا منها من غم ان مرة

رحلت للتاء في هرة حبستها وليس يمتنع الجر مع وجود الشروط المذكورة

بل يجوز كلزهد ذا قنع ثم جواز ذلك على اقسام ذكرها بقوله وقل ان

بصحبها اى اللام المجرد من ال والاضافة وكثر نصبه واوجبه الجرولي قال

الشلوبين بشيخ المصنف ولا سلف له في ذلك والعكس وهو كثرة صحبتها

تم الجزء الثالث من شرح الشذور

لَا أَقْعُدُ الْجُبْنَ عَنِ الْهَيْجَاءِ ... وَلَوْ تَوَالَتْ زُمَرُ الْأَعْدَاءِ

نَحْوُ الْجِهَاتِ وَالْمَقَادِيرِ وَمَا ... صِيغَ مِنَ الْفِعْلِ كَمَرَّ مِنْ دَنَا

ثابت في صحيح البخاري وقل نصبر وأنشدوا عليه قول بعضهم لا أقعد الجبن

أي الخوف أي لا أجلس عن الهيجاء بالمد ويجوز القصر أي الحرب ولو توالت

زمر الأعداء جمع زمرة وهي الجماعة من الناس وفهم من كلامه استواء الأمرين

في المضاف وصرح به في التسهيل

الرابع من المفاعيل المفعول فيه

وهو المسمى ظرفا أيضا الظرف في اصطلاح النحاة وقت أو مكان ضمنا

في باطراد كهنا أمكث أو منا بخلاف ما لم يتضمنها نحو يوم الجمعة مبارك

أو نضمنها بغير اطراد وهو المنصوب على التوسع نحو دخلت الدار فانصبر

بالواقع فيه وهو المصدر ومثله الفعل والوصف مظهرا كان كما تقدم

وإلا فانوه مقدرا نحو فرسخا من قال كم سرت وكل وقت سواء كان مبهما

أو مختصا قابل ذاك النصب واستثنى منر في نكتة على مقالة ابن الحاجب

مذ ومنذ وما يقبله المكان إلا ان كان مبهما بان افتقر الى غيره في بيان

صورة مسماه نحو الجهات الست وهو الفوق والتحت وخلف وأمام و

يمين ويسار وما اشبهها كجانب وناحية والمقادير كالميل والفرسخ و

البريد والآن كان من ما صيغ من الفعل اي من مادته كمر مضى من دنى

قد كلمة الاستثناء والاستثناء راجع الى قوله وما صيغ مسطوف عليه قوله بما

وشرط

الظاهر وهو الصحيح

أنه مفرغ

وشرط كون ذا مبهما ان يقع ظرفا لما في صلته معا اجتمع

وما يرى ظرفا وغير ظرف فذاك ذو تصرف في العرف

وغير ذي التصرف الملتزم ظرفيته او شبهها من الكلم

وقد ينوب عن مكان مصدر وذاك في ظرف الزمان يكثر

وشرط كون ذا مبهما ان يقع ظرفا لما اي لفعل في اصله اي الحروف الا صلية

معا اجتمع كجلست مجلس زيد ورميت مرماه فان لم يقع كذلك كان شاذا

يسمع كقولهم هو عمر ومزجر الكلب لعبد الله مناط الثريا هو مني مقعد القابلة

وغير ما ذكر من الامكنة لا يقبل الظرفية كالدار والمسجد والسوق والطريق

وما يرى ظرفا وغير ظرف كان يرى مبتدأ او خبرا او فاعلا او مفعولا او

مضافا اليه نحو يوم وشهر فذاك ذو تصرف في العرف وغير ذي التصرف الملتزم

لزم ظرفية كقط وعوض او شبهها كالجار والحرف كعند ولدى من الكلم بيان

للذي وقد ينوب عن ظرف مكان مصدر كان مضاف اليه الظرف نحو

واقم هو مقام نحو جلست قرب زيد وذاك في ظرف الزمان بكثر نحو انتظرتك

صلوة العصر وامهلته بحر جزورين وقد يجعل المصدر ظرفا دون تقدير

ومنزر كاة الجبين ذكاة امية وقد يقام اسم عين مضاف اليه الزمان مقامه

نحو لا كلمك هبيرة بن قبيها مدة عيشة

الخامس من المفاعيل

المفعول معه

واخرة عنها لاختلافهم فيه هل هو فيما سيتى دون

غيره ولوصول العامل اليه بواسطة حرف دون غيره ينصب اسم تالي

ينصب بالواو ومفعولا معه
فيما من الفعل وشبهه سبق
وبعد ما استفهام أو كيف نصب
والعطف إن يمكن بلا ضعف أحق

في نحو سيري والطريق مرتفعة
ذا النصب بالواو وفي القول الأحق

والنصب إن لم يجز العطف يجب
أو اعتقد إضمار عامل نصب
بفعل كون مضمر بعض العرب

الواو التي بمعنى مع التالية لجملة ذات فعل أو اسم فيم معناه وحروفه ما الكونه مفعولا معه ومثال ذلك موجود في نحو سيري والطريق مرتفعة مما من الفعل وشبهه سبق ذا النصب بالواو وفي القول الأحق بالترجيح الذي نص عليه سيبويه وقال الجرجاني بالواو والزجاج بفعل مضمر وفهم من قوله سبق أنه لا يتقدم عليه وهو كذلك بخلاف وإن قلت قد روي النصب بعد ما استفهام أو كيف نحو ما أنت وزيدا وكيف أنت وقصعة من ثريد فطل ما قرر من أنه لا يبدأ ليس بفعل أو شبهه فالجواب بأن أكثرهم يرفعه وقد نصب هنا بفعل من كون مضمر بعض العرب تقديره وما تكون وزيدا وكيف تكون وقصعة من ثريد وقد العطف إن يمكن بلا ضعف فيه أحق من النصب على المفعولية نحو كنت أنا وزيد كالأخوين والنصب على المفعولية مختار عند المصنف لدى ضعيف عطف النسق نحو جئت وزيدا واوجه السير في بناء على قاعدته أن كل ثان كان مؤولا بأول أي مسبوك منه ومن ما بعده مصدر يحل محله فإن الواو حينئذ تكون بمعنى مع وما بعدها مفعول معه لأن نصب سلامته من ارتكاب وجه ضعيف لا وجه له في مسببا له لا يجوز فيه إلا النصب إذ قولك جئت وزيدا معناه كنت السبب في مجيئه والنصب على المفعولية إن أمكن ولم يجز العطف لمانع يجب نحو ما لك وزيدا بالنصب لأن عطفه على الكاف لا يجوز إذ العطف على ضمير

نصب بالواو ومفعولا معه
فيما من الفعل وشبهه سبق
وبعد ما استفهام أو كيف نصب
والعطف إن يمكن بلا ضعف أحق

في نحو سيري والطريق مرتفعة
ذا النصب بالواو وفي القول الأحق

والنصب إن لم يجز العطف يجب
أو اعتقد إضمار عامل نصب
بفعل كون مضمر بعض العرب

الواو التي بمعنى مع التالية لجملة ذات فعل أو اسم فيم معناه وحروفه ما الكونه مفعولا معه ومثال ذلك موجود في نحو سيري والطريق مرتفعة مما من الفعل وشبهه سبق ذا النصب بالواو وفي القول الأحق بالترجيح الذي نص عليه سيبويه وقال الجرجاني بالواو والزجاج بفعل مضمر وفهم من قوله سبق أنه لا يتقدم عليه وهو كذلك بخلاف وإن قلت قد روي النصب بعد ما استفهام أو كيف نحو ما أنت وزيدا وكيف أنت وقصعة من ثريد فطل ما قرر من أنه لا يبدأ ليس بفعل أو شبهه فالجواب بأن أكثرهم يرفعه وقد نصب هنا بفعل من كون مضمر بعض العرب تقديره وما تكون وزيدا وكيف تكون وقصعة من ثريد وقد العطف إن يمكن بلا ضعف فيه أحق من النصب على المفعولية نحو كنت أنا وزيد كالأخوين والنصب على المفعولية مختار عند المصنف لدى ضعيف عطف النسق نحو جئت وزيدا واوجه السير في بناء على قاعدته أن كل ثان كان مؤولا بأول أي مسبوك منه ومن ما بعده مصدر يحل محله فإن الواو حينئذ تكون بمعنى مع وما بعدها مفعول معه لأن نصب سلامته من ارتكاب وجه ضعيف لا وجه له في مسببا له لا يجوز فيه إلا النصب إذ قولك جئت وزيدا معناه كنت السبب في مجيئه والنصب على المفعولية إن أمكن ولم يجز العطف لمانع يجب نحو ما لك وزيدا بالنصب لأن عطفه على الكاف لا يجوز إذ العطف على ضمير

على ضمير

مَا اسْتُثْنِيَتْ الْأَمْعَ تَمَامٍ يَنْتَصِبُ اِتْبَاعُ مَا اتَّصَلَ وَانْصِبْ مَا انْقَطَعْ

وَبَعْدَ نَفْيٍ وَكَنَفِيٍّ انْتَخِبْ وَعَنْ تَمِيمٍ فِيهِ اِبْدَالٌ وَقَعْ

عَلَى ضَمِيرِ الْجَرِّ الْإِعَادَةُ الْجَارْ قَالَ الرَّضِيُّ فِي شَرْحِ الْكَافِيَةِ وَسَيَأْتِي فِي بَابِ الْعَطْفِ أَيْضًا

جَوَازُ أَوْ اعْتِفَادًا فَلَمْ يَمْكُنِ النَّصْبُ عَلَى الْمَفْعُولِيَّةِ لِاضْمَارِ عَامِلٍ نَاصِبٍ لَهُ تَنْصِبُ

بِخِلَافِهَا بِنَاءً وَمَا سِوَاهُ أَيْ وَسِيقَتْهَا **تَتِمَّةٌ** يَجِبُ لِلْعَطْفِ أَنْ لَا يَجُوزَ النَّصْبُ

بِخِلَافِ حَقٍّ عَيْنُهَا فَعَلَيْهِ

نَحْوُ تَشَارَكَ زَيْدٌ وَعَمْرٌو لِافْتِقَارِهِ إِلَى فَاعِلَيْنِ فَالْأَقْسَامُ أَرْبَعَةٌ رَاجِحُ الْعَطْفِ

وَاجِبٌ وَرَاجِحُ النَّصْبِ وَوَاجِبُهُ هَذِهِ خَاتِمَةُ الْمَفَاعِيلِ وَعَقِبُهَا الْمُضَمَّنُ بِمَا هُوَ مَفْعُولٌ

فِي الْمَعْنَى فَقَالَ لِلْاسْتِثْنَاءِ هُوَ إِخْرَاجُ بِإِلَّا أَوْ أَحَدِ أَخَوَاتِهَا حَقِيقَةً أَوْ حُكْمًا مِنْ مُتَعَدِّدٍ

مِنْ وَقْتِ إِخْرَاجٍ أَوْ أَصْلِي أَوْ قَوْلِي إِلَّا اسْمٌ أَيْ الْإِخْرَاجُ

مَا اسْتُثْنِيَتْ الْأَمْعَ تَمَامٍ وَإِيجَابٍ يَنْتَصِبُ بِمَا عِنْدَ الْمُضَمَّنِ وَبِمَا قَبْلَهَا عِنْدَ السِّيرَافِيِّ

وَبِمُقَدَّرٍ عِنْدَ الزَّجَّاجِ نَحْوُ فَسَجَدَ الْمَلَائِكَةُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ إِلَّا إِبْلِيسَ وَإِنْ وَقَعَ بَعْدَ

نَفْيٍ أَوْ مَا هُوَ كَنَفْيٍ وَهُوَ النَّهْيُ وَالِاسْتِفْهَامُ انْتَخِبْ بِفَتْحِ التَّاءِ اِتْبَاعُ مَا اتَّصَلَ نَحْوُ

مِنْ فِي الْعِبَارَةِ لِيُطَابِقَ الْمَجْرُورَ بِالْفَتْحِ فَوْقَ تَجِبْ لِيَكُونَ الْأَنْسَبَ حَمْلَ الْمَشَقَّةِ لَا

مَا جَاءَنِي مِنْ أَحَدٍ إِلَّا زَيْدٍ بَدَلٌ مِنْ بَدَلِ بَعْضٍ مِنْ كُلٍّ نَحْوُ وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ شُهَدَاءُ إِلَّا أَنْفُسُهُمْ

الْأَبْدَالُ قَوْلُ الْبَصْرِيِّينَ وَاعْتُرِضَ عَلَيْهِ بِثَلَاثَةِ وُجُوهٍ الْأَوَّلُ كَانَ الْبَدَلُ

وَلَا يَلْتَفِتْ مِنْكُمْ أَحَدٌ إِلَّا امْرَأَتُكَ وَمَنْ يَقْنَطُ مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ إِلَّا الضَّالُّونَ وَيَجُوزُ

اجْتَمَعَتْ بِبَقِيَّةِ عَلَى الرَّفْعِ عَلَى الْأَبْدَالِ مِنَ الضَّمِيرِ

لَا يَجُوزُ النَّصْبُ قَالَ الْمُضَمَّنُ وَهُوَ عَرَبِيٌّ جَيِّدٌ قَالَ ابْنُ النَّحَّاسِ كُلُّ مَا جَازَ فِيهِ الْإِتْبَاعُ

أَحَدٌ بَدَلُ بَعْضٍ مِنْ كُلٍّ وَهُوَ مُسْتَثْنًى مِنَ الْمَنْهِيِّ عَنْهُ

جَازَ فِيهِ النَّصْبُ عَلَى الِاسْتِثْنَاءِ وَالْعَكْسُ وَانْصِبْ مَا انْقَطَعْ وُجُوبًا نَحْوُ مَا لَهُمْ

بِهِ مِنْ عِلْمٍ إِلَّا اتِّبَاعَ الظَّنِّ وَعَنْ تَمِيمٍ فِيهِ اِبْدَالٌ وَقَعْ قَالَ شَارِحُهُمْ وَبَلْدَةٌ لَيْسَ لَهَا

فَاتِّبَاعُ الظَّنِّ مُنْقَطِعٌ مُخْرَجٌ مَا الْبَاقِيَةُ الْإِتْبَاعُ مِنْ عَلَمٍ مِنَ الْعِلْمِ وَالظَّنُّ

مِنْ عَلَمٍ أَيْ عَلَامَةٍ فَإِنَّهُ فَإِنَّ بِكُلِّ الْعِلْمِ مُسْتَقِرٌّ مُتَعَلِّقٌ وَمَا زَائِدَةٌ لِكَثْرَةٍ فِيهَا

الْمُسْتَثْنَى مُتَّصِلًا قَالَ ابْنُ الْحَاجِبِ مِنْ لِلْمُطْلَقِ شَيْءٍ فَيَكُونُ الْإِخْرَاجُ

وَغَيْرُ نَصْبٍ سَابِقٍ فِي النَّفْيِ قَدْ بَاقٍ وَلَكِنْ نَصْبُ اخْتِيَارٍ وَرَدْ

الْمَنْصُوبُ الْمَفْعُولُ الْمُسْتَثْنَى الْمُتَّصِلُ مَحْكُومٌ مُتَعَدِّدٌ أَيْ مِنَ الْأَفْرَادِ

الْمُسْتَثْنَى الْمُتَّصِلُ فَالْإِخْرَاجُ حَقِيقِيٌّ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ

دَاخِلًا فِي نَفْسِهِ وَدُخُولُهُ فِي حُكْمِ غَيْرِهِ يَتَحَقَّقُ

كَمَا فِي إِخْرَاجِ الْمُسْتَثْنَى الْمُنْقَطِعِ فَالْإِخْرَاجُ حُكْمِيٌّ

أَيْ بِحَسَبِ الْإِخْرَاجِ الْحَقِيقِيِّ فِي الْوَصْفِ وَالْحُكْمِ الَّذِي هُوَ

وَقَعَ مُخْرَجُهُ بَعْدَ إِلَّا أَوْ أَحَدِ أَخَوَاتِهَا وَإِنَّمَا أَفْرَدَ قَوْلَهُ مِنْ مُتَعَدِّدٍ

لِيَشْمَلَ حَقِيقَةً أَوْ حُكْمًا حَقِيقَةً أَوْ حُكْمًا مُتَعَدِّدٌ أَيْ مِنَ الْأَفْرَادِ

بَعْضَ الْمَوَادِّ عِلْمُ الْمُتَعَدِّدِ هُوَ الْعَالِمُ الْأَبْ الْمُسْتَثْنَى الْمُتَّصِلُ

الْأَبْنَاءُ كُلُّ وَالْأَبُ هُوَ الْعَالِمُ الْأَبُ الْمُسْتَثْنَى الْمُتَّصِلُ

بِأَنْ يُقَالَ مَا جَاءَنِي مِنَ الْعُلَمَاءِ إِلَّا الْأَبَ وَالْأَبُ هُوَ الْعَالِمُ

لَكِنْ الْمُسْتَثْنَى الْمُتَّصِلُ مَحْكُومٌ مُتَعَدِّدٌ أَيْ مِنَ الْأَفْرَادِ

بَعْضُ الْمَوَادِّ عِلْمُ الْمُتَعَدِّدِ هُوَ الْعَالِمُ الْأَبْ الْمُسْتَثْنَى الْمُتَّصِلُ

الْأَبْنَاءُ كُلُّ وَالْأَبُ هُوَ الْعَالِمُ الْأَبُ الْمُسْتَثْنَى الْمُتَّصِلُ

بِأَنْ يُقَالَ مَا جَاءَنِي مِنَ الْعُلَمَاءِ إِلَّا الْأَبَ وَالْأَبُ هُوَ الْعَالِمُ

لَكِنْ الْمُسْتَثْنَى الْمُتَّصِلُ مَحْكُومٌ مُتَعَدِّدٌ أَيْ مِنَ الْأَفْرَادِ

بَعْضُ الْمَوَادِّ عِلْمُ الْمُتَعَدِّدِ هُوَ الْعَالِمُ الْأَبْ الْمُسْتَثْنَى الْمُتَّصِلُ

الْأَبْنَاءُ كُلُّ وَالْأَبُ هُوَ الْعَالِمُ الْأَبُ الْمُسْتَثْنَى الْمُتَّصِلُ

بِأَنْ يُقَالَ مَا جَاءَنِي مِنَ الْعُلَمَاءِ إِلَّا الْأَبَ وَالْأَبُ هُوَ الْعَالِمُ

وَإِنْ يَقَعْ سَابِقٌ إِلَّا لِمَا بَعْدَ مَا لَوْ لَا أَعِدْ مَا يَغْرَبْ

وَإِنْ تَكُنْ لَا لِتَوْكِيدٍ فَمَعْ تَفْرِيغٍ نَبِّرْ بِالْعَامِلِ رَفْعٍ نَاصِبٍ وَجُرَّ

وَأَلْغِ إِلَّا ذَاتَ تَوْكِيدٍ كَلَا تَمُرَّ بِهِمْ إِلَّا الْفَتَى إِلَّا الْعُلَا

فِي وَاحِدٍ مِمَّا بِإِلَّا اسْتُثْنِيَ وَلَيْسَ عَنْ نَصْبٍ سِوَاهُ مُغْنِي

وَقَدْ تُفَرَّغُ مَعَ التَّقَدُّمِ نَصْبُ الْجَمِيعِ احْكُمْ بِهِ وَالتَّفْرِيغُ حَتْمٌ

أَيْسَ لَا لَا يَكُونُ وَإِلَّا لَيْسَ وَغَيْرُ نَصْبٍ سَابِقٍ عَلَى الْمُسْتَثْنَى مِنْهُ رَأَى اتِّبَاعَهُ فِي

النَّفْيِ قَدْ يَأْتِي كَقَوْلِهِ حَسَّانَ إِنَّهُمْ يَرْجُونَ مِنْهُ شَفَاعَةً إِذَا لَمْ يَكُنِ الْإِلَّا النَّبِيُّونَ

شَافِعٌ وَلَكِنْ نَصْبُهُ أَحْرَى وَقَدْ كَقَوْلِهِ وَمَا لِيَ إِلَّا آلَ أَحْمَدَ شِيعَةٌ وَمَا لِيَ

إِلَّا مَذْهَبَ الْحَقِّ مَذْهَبٌ أَمَّا فِي الْإِيجَابِ فَلَا يَجُوزُ غَيْرُ النَّصْبِ نَحْوُ قَامَ الْإِزَيْدًا

الْقَوْمُ وَإِنْ يَقَعْ سَابِقٌ إِلَّا لِمَا بَعْدَهَا لِلْعَمَلِ فِيمَا لَوْ كَانَ مَا بَعْدَهَا كَمَا لَوْ لَا أَعِدْ مَا يَغْرَبْ

عَلَى حَسَبِ مَا يَقْتَضِيهِ مَا قَبْلَهَا وَذَلِكَ لَا يَقَعُ إِلَّا بَعْدَ نَفْيٍ أَوْ شِبْهِهِ كَلَا تَمُرَّ إِلَّا

فَتًى لَا يَتْبَعُ إِلَّا الْهُدَى وَهَلْ تَرَكَ لَا إِلَّا الْوَرَعُ وَأَلْغِ إِلَّا ذَاتَ تَوْكِيدٍ وَهِيَ الَّتِي تَلِيهَا

اسْمٌ مُمَاثِلٌ لِمَا قَبْلَهَا أَوْ تَلِيهِ عَاطِفًا فَاجْعَلْهَا كَالْمَعْدُومِ كَلَا تَمُرَّ بِهِمْ إِلَّا الْفَتَى

إِلَّا الْعُلَى وَكَقَوْلِهِ مَا لَكَ مِنْ شَيْخَيْ إِلَّا عَمَلُ الْإِرْسِيمُ وَالرَّمْلُ وَإِنْ تَكُرَّ إِلَّا

لِلتَّوْكِيدِ فَمَعَ تَفْرِيغٍ مِنَ الْمُسْتَثْنَى مِنْهُ بِأَنْ حُذِفَ التَّأْثِيرُ بِالْعَامِلِ الْوَاقِعِ قَبْلَ إِلَّا

فِي وَاحِدٍ مِمَّا بِإِلَّا اسْتُثْنِيَ مُقَدَّمًا كَانَ أَوْ لَا وَلَيْسَ عَنْ نَصْبٍ سِوَاهُ مُغْنِي

نَحْوُ مَا قَامَ إِلَّا زَيْدٌ لَا عَمْرٌو أَحَدٌ إِلَّا عَمْرٌو وَدُونَ تَفْرِيغٍ مَعَ التَّقْدِيمِ لِجَمِيعِ الْمُسْتَثْنَيَاتِ

عَلَى الْمُسْتَثْنَى مِنْهُ نَصْبُ الْجَمِيعِ احْكُمْ بِهِ وَالْتَزِمْ وَلَا تَدَعِ الْعَامِلَ يَعْرَى فِي شَيْءٍ مِنْهَا

نَحْوُ مَا قَامَ إِلَّا زَيْدًا لَا عَمْرًا إِلَّا أَخَاكَ الْقَوْمُ وَانْصِبْ لِتَا خَيْرٍ لِجَمِيعِ الْمُسْتَثْنَيَاتِ عَنْ

كاثنين لتأخير وجحد بواحد منها كما لو كان دون زائد

المستثنى منه كلها غير ما ذكر في قوله وجحد بواحد منها معربا كما لو كان

وحده دون زائد عليه فاصبر وارفع حيث يقتضي ذلك على ما تقدم كلم يقو

الأمر الأعلى ترفع الأول ونصب الثاني وقاموا الا زيدا الا عمرا الا خالدا انصب

الجميع اذ لو لم يكن الا الأول لوجب نصبه وحكمها اي ما بعد المستثنى الأول من

المستثنيات فلا يمكن استثناء بعضها من بعض في القصد حكم المستثنى الأول

فان كان خارجا بان كان الأول استثناء من موجب فما بعده كذلك وان كان

داخلا بان كان استثناء من غير موجب فما بعده كذلك فان امكن استثناء

بعضها من بعض نحو له عندي اربعون الا عشرين الا عشرة الا خمسة الا اثنين من

استثنى كل واحد مما قبله او اسقط الأوتار وضم الى الباقي بعد الاسقاط الاشفاع

فالمجتمع هو الباقي بعد الاستثناء قاله في شرح الكافية واستثن مجرورا بغير

لاضافته ليه حالكونه معربا بما المستثنى بالا أنسبا من وجوب نصب واخيارة

واتباع على ما تقدم ولكونها موضوعة في الأصل لافادة المغايرة فشاركت

الا في الأخراج الذي معناه المغايرة ولم تكن متضمنة معناها فلذا لم تبن

وليسوى بكسر السين مقصورا وممدودا وسوى بضمها مقصورا وسواء

وَاسْتَثْنِ نَاصِبًا بِلَيْسَ بَعْدَا ... وَاجْرُرْ بِسَا بَقِيَ يَكُونُ إِنْ يَرِدْ

وَبَعْدَا وَيَكُونُ بَعْدَ لَا مُسْتَغْـ ... ـرَقًا وَبَعْدَ انْتَصِبْ وَانْجَرَّ قَدْ يَرِدْ

بفتحها ممدودا اجعلا على الاصح ما لغير جعلا من استثناء واعرب

بما نسب لمستثنى بالا ومقابل الاصح قول سيبويه انهما لاستعمال الا ظرفا والاخرج

عنه الا في الضرورة ورده المصنف بورودها مجرورة بمن في قوله صرعى دعوت

رب ان لا يسلط على امتي عدوا من سوى انفسهم وفاعل في قوله ولم

يبق سوى العدوان دناهم كما دانوا ومبتدأ في قوله فسواك بابها

وانت المستثنى واسما ليس في قوله اترك ليلى ليس بنجي وبينها سوى

ليلتي اني اذا لصبور وقال الرماني انما تستعمل ظرفا غالبا وكغير قليلا

واختاره ابن هشام واستثن ناصبا للمستثنى بليس على انه خبرها واسمها

مستتر كقوله صلى الله عليه وسلم انهر الدم وذكر اسم الله عليه فكلوا ما ليس السن

والظفر وكذا خلا نحو قام القوم خلا زيدا والمستثنى بعدا وبيكون الكائن

بعدا لا كذا ايضا نحو قاموا لا يكون زيدا واسمها كليس واجرر بسا بقي

يكون وهما خلا وعدا ان يرد نحو خلا الله لا ارجو سواك عدا الشمطاء

والطفل الصغير وان وقعا بعد ما انتصب بهما حتما لانهما فعلان اذ ما

الداخلة عليهما مصدرية وهي لا تدخل الا على الجملة الفعلية كقوله الا كل شيء

وجب جرّهما حرفان

كما هما إن نصبا فعلان

وقيل حاشى وحشا فاحفظهما

ما خلا الله باطل كل ما عداني وانني وانجرا بعا حيث قد يرد حكاه

الأخفش والجرمي والربعي على أن ما زائدة وحيث جرّا بهما حرفان للجر كما لهما

إن نصبا المستثنى فعلان استتر فاعلهما وجوبا كما سبق وخلا في نصب

المستثنى بها وجهٌ وغير ذلك مما سبق حاشا عند المبرد والمازني والمصنف

عند سيبويه إنما لا تكون الا حرف جر وردّ بقوله حاشا قريشا فإن الله فضلهم

على البرية بالإسلام والدين ولكنها لا تصحب ما وإما الحديث أسامة أحب

الناس إليّ ما حاشا فاطمة فليست حاشا هنا الأداة بل فعل ماض بمعنى استثنى

وما الداخلة عليه نافية لا مصدرية وهو من كلام الراوي وفي رواية ما حاشا

فاطمة والأغير بها وقيل في حاشا في لغة حاش وفي أخرى حشا فاحفظهما

هذا باب الحال

الحال عندنا وصف جنس سامل أيضا للخبر

النعت فضلة أي ليست أحد جزئي الكلام فصل مخرج الخبر منتصب مفهم

في حال كذا أي مبين لحال صاحبه أي الهيئة التي هو عليها فصل مخرج النعت

والتمييز في نحو لله دره فارسا كفرا اذهب أي في حال تفرّسي ولا يرد على هذا

الحد نحو مررت برجل الأكب لأنه مفهم في حال ركوبه لأن افهامه ضمنا والغرض

وَيَكْثُرُ الْجُمُودُ فِي سِيرَ وَفِي كَبِيعَ مُدًّا بِكَذَا يَدًا بِيَدٍ

مُبْدِيًا تَأَوُّلٍ بِلَا تَكَلُّفٍ وَكَوْنُ يَدٍ أَسَدًا كَأَسَدٍ

مِنْ تَعْرِيفِ الْحَالِ مَعْرِفَةً مَا يَقَعُ عَلَيْهِ بَعْدَ مَعْرِفَةٍ اسْتِعْمَالُ الْعَرَبِ لَهُ مَنْصُوبًا

لَا مَعْرِفَةٌ لِيَحْكُمَ لَهُ بِالنَّصْبِ فَلَا يَلْزَمُ الدَّوْرُ عَلَى إِدْخَالِ الْحُكْمِ بِالنَّصْبِ فِي تَعْرِيفِهِ

قَالَهُ وَالَّذِي اخْتَارَهُ مِنْ كَلَامِ صَاحِبِ الْمُتَوَسِّطِ فِي نَظِيرِ الْمَسْأَلَةِ وَكَوْنُهُ مُنْتَقِلًا

مُشْتَقًّا أَيْ وَصْفًا غَيْرَ ثَابِتٍ هُوَ الَّذِي يَغْلِبُ وُجُودُهُ فِي كُلٍّ مِنْهُمْ لَكِنْ لَيْسَ

ذَلِكَ مُسْتَحَقًّا بِأَنِّي لَا إِمَّا بِأَنْ كَانَ مُؤَكِّدًا نَحْوَ يَوْمَ أُبْعَثُ حَيًّا أَوْ دَالًّا عَلَى

عَلَى تَجَدُّدِ ذَاتِ صَاحِبِهِ نَحْوَ خَلَقَ اللَّهُ الزَّرَافَةَ يَدًا مَا أَطْوَلَ مِنْ رِجْلِهَا

أَوْ غَيْرَ ذَلِكَ مِمَّا هُوَ مَقْصُورٌ عَلَى السَّمَاعِ نَحْوَ قَائِمًا بِالْقِسْطِ وَبَانِي حَامِدًا

لَكِنْ يَكْثُرُ الْجُمُودُ فِي سِيرَ بِالسِّينِ الْمُهْمَلَةِ وَفِي مُبْدِيًا تَأَوُّلٍ بِالْمُشْتَقِّ بِلَا تَكَلُّفٍ

بِأَنْ يَدُلَّ عَلَى مُفَاعَلَةٍ أَوْ تَشْبِيهٍ أَوْ تَرْتِيبٍ فَالْمِثَالُ كَبِعْ مُدًّا بِكَذَا أَيْ مُسَعِّرًا

وَالدَّالُّ عَلَى الْمُفَاعَلَةِ نَحْوُ بِدًا بِيَدٍ أَيْ مَقْبُوضًا وَالدَّالُّ عَلَى التَّشْبِيهِ نَحْوُ كَوْنُ يَدٍ

أَسَدًا أَيْ كَأَسَدٍ فِي الشَّجَاعَةِ وَالدَّالُّ عَلَى التَّرْتِيبِ نَحْوُ تَعَلَّمِ الْحِسَابَ بَابًا بَابًا

وَادْخُلُوا الْأَوَّلَ فَالْأَوَّلَ وَيُقْبَلُ إِنْ كَانَ غَيْرَ مَا قَبْلَ بِالْمُشْتَقِّ بِأَنْ كَانَ مَوْصُوفًا

نَحْوُ فَتَمَثَّلَ لَهَا بَشَرًا سَوِيًّا أَوْ دَالًّا عَلَى عَدَدٍ نَحْوُ فَتَمَّ مِيقَاتُ رَبِّهِ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً

أَوْ تَفْضِيلٍ نَحْوُ هَذَا بُسْرٌ أَطْيَبُ مِنْهُ رُطَبًا أَوْ كَانَ نَوْعًا لِصَاحِبِهِ نَحْوُ هَذَا

مَالِكٌ

والحال ان عرف لفظا فاعتقد ... ومصدر منكر حالا يقع ... ولم ينكر غالبا ذو الحال ان ... من بعد نفي او مضاهيه عما

بتنكيره معنا كوحدك اجتهد ... بكثرة كبغتة زيد طلع ... لم يتاخرا ويختص وبان ... يبين نفي عطف

يقع امرء على امرء مستسهلا

ما لك ذهبا او فرعا لنخوهذا حديدك خاتما او اصلا لنخو خاتمك حديدا و

اجتهد نصب الحال شرطه ان تكون نكرة خلافا لليونس والبغداديين مطلقا والكوفيين فيما

كوحدك اجتهد اى منفردا وجاء الجم الغفير اى جميعا وجاءت الخيل بلدا اى

مبتدئة ومصدر منكر حالا يقع سماعا مطلقا عند سيبويه بكثرة كبغتة

وزيد طلع اى هجم غيثا وفيما سواه عند المبرد على ما كان نوعا من الفعل كجئت

وكضربا فيقعس عليه جئت سرعة ورجلته وعند المصنف ما ينزل بعدا مما اخواما علما

فعالم وبعد خبر مشتبه بمبتدا كزيد زهير شعرا او قرن هو يال المدلة على

الكمال كخوانت الرجل علما فلم ينكر غالبا ذو الحال ان لم يتاخرا فلم يختص او

لم يبين اى يظهر ما قبله من بعد نفي او من بعد مضاهيه وهو النهي والاستفهام

وبنكرا اى يجوز تنكيره ان تاخر كقوله لمية موحشا طلل يلوح كانه خلل او

خصص بوصف نحو فيها يفرق كل امر حكيم او اضافة نحو في ذرى بقعة اياما سواء للسائلين او وقع بعد نفي نحو وما اهلكنا

من قرية الا ولها كتاب معلوم او بعد نهي كلا يسع امرء على امرء مستسهلا

محمد

وَلَا يَجُوزُ حَالٌ مِنَ الْمُضَافِ لَهُ وَيَسْبِقُ حَالٌ مَالَهُ فِيهِ جُزْءٌ فَقَدْ ... أَوْ كَانَ جُزْءَ مَالَهُ أُضِيفَا ... أَبْوَادٍ لَا أَمْنَعُهُ فَقَدْ وَرَدْ ... أَوْ مِثْلَ جُزْءٍ فَلَا تَجِيفَا

إِلَّا إِذَا اقْتَضَى الْمُضَافُ عَمَلَهُ حَقِيقَةً

او استفهام نحو يا صاح هل حم عيش باقيا فترى وقد نكر نادرا من غير وجوه

شيء مما ذكر ومنه صلى رسول الله خالسا وصلى وراءه قوم قياما وسبق حال ما

بحرف جر قد أبوا كسبقها ما جر باضافة اليه ولا أمنعه وفاقا للفارسي وابن

كيسان وبرهان فقد ورد في الفصيح كقوله تعالى وما ارسلناك إلا كافة للناس

وقول الشاعر فظلها كهلا عليه شديد واقل ذلك المانعون بان كافة

حال من الكاف في ارسلناك والهاء للمبالغة اي وما ارسلناك الا كافا للناس

وبان كهلا حال من الفاعل المحذوف من المصدر اي فظلبانا كهلا عليه

شديد وسبقها المرفوع والمنصوب جائز خلافا للكوفيين وسبقها المخفوض

واجب كما جاء لا كبا الا زيد وسبقها وهي مخفوضة ممتنع ولا يجوز حالا من المضاف

له خلافا للفارسي إلا إذا اقتضى المضاف عمله اي العمل في الحال كقوله تعالى إليه

مرجعكم جميعا او كان المضاف جزء ماله اضيفا كقوله تعالى ونزعنا ما في

صدورهم من غل اخوانا او مثل جزء فلا تجيفا كقوله تعالى ثم اوحينا اليك

ان اتبع ملة ابراهيم حنيفا والصور تان الاخيرتان قال ابو حيان لم يسبق المضاف

الى نكرة احد انتهى قلت قد نقلها المصنف في شواذه عن الاخفش وقد تبعه عليها

Mohammad Ali Library

عليهما جماعة والحال ان تنصب بفعل صرفا او صفة اشبهت المصدر فالجائز

خلافا للكوفيين تقديمه على ناصبه مالم يعارضه معارض من كون عامله صلة

ال او لحرف مصدري او مقرونا بلام القسم او الابتداء او كونه جملة معها الواو

كمسرعا ظل راحل ومخلصا زيد دعا فان كان ناصبه غير فعل كاسم الفعل او

المصدر او فعل غير متصرف كفعل التعجب او صفة كذلك كافعل التفضيل في

بعض احواله لم يجز تقديمه عليه **ضابطة** جميع العوامل اللفظية تعمل في

الحال الا كان واخواتها وعسى على الاصح وعامل معنى الفعل الا دونه موحوا

لن يعمل الا ضعفه كتلك ليت وكان ولعل ولها التنبيه والظروف المتضمنة

معنى الاستقرار وندر عند فانتوسط الحال بين صاحبه وعامله اذا كان ظرفا

او مجرورا بمخبرا به واجازه الاخفش بكثرة نحو سعيد مستقرا في الحجر ومنع بعضهم

هذه الصورة كما منع تقديمها عليهما بالاجماع وتقديم الحال على عامله اذا كان

افعل مفضلا يكون حالا على كون نحو زيد مقرا افقع من عمرو معانا

وهذا بسرا اطيب منه رطبا مستجازا لن يهن اي لن يضعف والحال قد يجيء

نا تعدد لمفرد نا علم كالخبر سواء كان الجميع في المعنى واحدا كاشتريت العبد

وعامل الحال بها قد أكدا ... وأن تؤكد جملة منضمه ... وموضع الحال يجي جمله ... فذات بدء بمضارع نبت

في نحو لا تعث في الأرض مفسدا ... عاملها أو لفظها يؤخر ... كجاء زيد وهو ناو رحله ... وحوت ضميرا ومن الواو خلت

حلوا أحاميضا ولم يكن كجاء زيد عاذرا أمين وغير مقرون بخو لقيت زيدا

مصعدا منحدرا ثم ان ظهر المعنى رد كل واحد الى ما يليق به والا جعل الاول للثاني

والثاني للاول وعامل الحال وكذا صاحبها بما قد كدا في نحو لا تعث في الارض

مفسدا وأرسلناك للناس رسولا لأمن من في الارض كلهم جميعا وان

تؤكد الحال جملة معقودة من اسمين معرفتين جامدين لبيان يقين او

فخر او تعظيم او نحو ذلك فضمر عاملها نحو انا ابن دارة معروفا فأما بالنسبة الى

احقه معروفا وقيل عاملها المبتدأ وقيل الخبر الواقع في الجملة ولفظها يؤخر

وجوبا لعدم جواز تقدم المؤكد على المؤكد وموضع الحال يجي جملة خالية من

دليل الاستقبال كجاء زيد وهو ناو رحلة ويجي ايضا موضعه ظرف ومجرور

متعلق بمحذوف وجوبا نحو رأيت الهلال بين السحاب فخرج على قومه في

زينته وجملة الحال سواء كانت مؤكدة ام لا اذا جيء بها ذات بدء بمضارع

خال من قد ثبتت او نفي بلا او ما او بمباشر تال لا او مثلوبا وحوت ضميرا

رابطا ظاهرا او مقدرا ومن الواو خلت نحو ولا تمنن تستكثر ما لكم لا تناصرون

عهدتك ما تصبو وفيك شبيبة الا كانوا بر ليستهزؤن اضرب بنا زيدا وهب

اوهكذ

وذات واو بعدها انو مبتدا ... وجملة الحال سوى ما اذنما

لها المضارع اجعلن مسندا ... بواو او بضمير او بهما

او ماكث وان اتى من كلام العرب جملة مبدوءة بماذكر وهي ذات واو فلا تجزم

على ظاهره بل بعدها اى بعد الواو انو مبتدا له المضارع المذكور اجعلن مسندا

خبرا نحو فلما خشيت اظافيرهم نجوت وارهنهم مالكا اى اذا رهنهم مالكا

وذات بدء بمضارع مقرون بقد تلزمها الواو نحو لم تؤذونني وقد تعلمون

انى رسول الله قاله فى التسهيل وجملة الحال سوى ما اذنما وهى الجملة الاسمية

مثبتة او منفية والفعلية المصدرة بمضارع منفى بلم او بما او مثبت او منفى

بشرط ان تكون غير مؤكدة تالية بواو فقط نحو جاء زيد وعمرو قائم جاء زيد ولم

تطلع الشمس جاء زيد وقد طلعت الشمس جاء زيد وما طلعت الشمس وشرط

الجملة الحال المصدرة بالماضى المثبت المتصرف المجردة من الضمير ان يقترن بقد

ظاهرة او مقدرة لتقربه من الحال واستشكل السعيد وتبعه شيخنا العلامة

الكافجى بان الحال الذى هو قيد على حسب عامله فان كان ماضيا او حالا

او مستقبلا فكذلك فلا معنى لاشتراط تقريبه من الحال بقد قال فى اذكروا

غلط نشاء من اشتراك لفظ الحال بين الزمان الحاضر وهو ما يقابل الماضى

وبين ما بين الهيئة المذكورة انتهى وقد اختار ابو حيان تبعا لجماعة

فالحال قد يحذف ما عمل منها عامل

وبعض ما يحذف ذكره محمول

عدم الاشتراط كما لو وجد الغير أو أتى بضمير فقط نحو افيطوا منها جميعا

بعضكم لبعض عدو فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء أو

جاؤكم حصرت صدورهم جاء زيد وما قام ابوه أو رجعا نحو خرجوا من

ديارهم وهم الوف حذر الموت والذين يرمون أزواجهم ولم يكن لهم

شهداء إلا أنفسهم أفتطمعون أن يؤمنوا لكم وقد كان فريق منهم يسمعون

كلام الله ثم جاء زيد وما قام ابوه والحال قد يحذف ما عمل منها عامل جوازا للدليل

حالي كقولك للمسافر آئبا مهديا او مقاتلي نحو بلى قادرين وبعض ما

يحذف مما يعمل في الحال وجب فيه ذلك حتى ان فيه حظ الى منع منه كعامل

المؤكدة للجملة والنائبة مناب الخبر كما سبق والمذكورة للتوبيخ نحو اقاعدا

وقد قام التاس او بيان زيادة او نقص بتدبيج كتصدق قديدينار فصاعدا المبين مع

واشتريته بدينار فسافلا وهو قياس وكهنيئا لك وهو سماع تتمة

الاصل في الحال ان تكون جائزة الحذف وقد يعرض لها ما يمنع منه لكونها

جوابا نحو راكبا لمن قال كيف جئت او مقصورا حصرها نحو لم اعده

الا رجاء او نائبة عن الخبر نحو ضربي زيدا قائما او منهيا عنها نحو لا تقربوا

الصلوة

اسم مبهم من مبين نكرة ... كشبر ارضا وقفيز برا

ينصب مميزا بما قد فسره ... ومنوين عسلا وتمرا

الصلوة وانتم سكارى هذا باب التمييز وهو المميز والمبين والتفسير والمفسر بمعنى اسم مبهم من مبين للابهام اسم او نسبة

نكرة ينصب مميزا فخرج بالقيد الاول الحال وبالثاني اسم لا ونحو استغفر الله

ذنبا وقد يأتي التمييز غير مبين فيعد مؤكدا نحو عدة الشهور عند الله

اثني عشر شهرا وقد يأتي بلفظ المعرفة نحو وطبت النفس يا قيس عن عمرو فيعتقد

شذوذه معنى ونصبه بما قد فسره في تفسير الاسم وبالمسند من فعل او شبهه

في تفسير المتبعة هذا والاسم المبهم الذي يفسره التمييز اربعة اشياء العدد

كاحد عشر كوكبا ولا يجوز جر مميزه والمقدار وهو ما خرج كشبر ارضا وكيل

نحو قفيز برا قد زن نحو منوين عسلا وتمرا وما يشابه المقدار نحو مثقال ذرة

خيرا يره وفرع التمييز نحو خاتم حديدا وبعد ذي الثلثة المذكورة في المبيت

ونحوها كالذي ذكرته بعد اجره اذا اضفتها بعامل المضاف اليه كمد

حنطة غدا ولا تحفظ الا من ولو شبه رابع ويجوز ايضا جره بمن كما سبذكره

وفسر على البدل والنصب للتمييز الواقع بعد ما اي بهم اضيفا الى غيره

وجبا ان كان المميز لا يفي عن المضاف به مثل ملء الارض ذهبا فان اعنى

وانصب بعدها اضيف وجبا

ان كان مثل ملء الارض ذهبا

وفاعل المعنى انصبن بأفعلا مفضلا كأنت أعلى منزلا

وبعد كل ما اقتضى تعجبا ميز كأكرم بأبي بكر أبا

واجرر بمن إن شئت غير ذي العدد والفاعل المعنى كطب نفسا تفد

وعامل التمييز قدم مطلقا والفعل ذو التصريف نزرا سبقا

هاك حروف الجر وهي من الى حتى خلا حاشا عدا في عن على

نحو هو أشجع الناس رجلا جاز الجر فتقول هو أشجع رجل والتمييز الفاعل في المعنى

انصبن بأفعل التفضيل الكائن مفضلا كأنت أعلى منزلا فمعناه أنت علا منزلك

بخلاف غيره فيجب جره بكونه أكمل فقيه وبعد كل ما اقتضى تعجبا سواء كان

بصيغتيه أفعل وأفعل به أم لا ميز ناصبا كأكرم بأبي بكر أبا ولله دره فارسا

وحسبك بزيد رجلا وكفى به عالما ويا جارتا ما أنت جارة واجرر بمن

التبعيضية إن شئت كل تمييز غير أشباه التمييز في المحدود أي المفسر لكما

تقدم والتمييز الفاعل في المعنى إن كان محولا عن الفاعل صناعة كطب نفسا

تفد أو عن مضاف نحو زيد أكثر مالا أو المحول عن المفعول نحو غرست الأرض

شجرا وعامل التمييز قدم مطلقا عليه اسما كان أو فعلا جامدا أو متصرفا و

الفعل ذو التصريف نزرا سبقا بضم أوله بالتمييز كقوله وما كاد نفسا بالفراق

تطيب وقوله أنفسا تطيب بنيل المنى وقاس ذلك الكسائي والمبرد والمازني

واختاره المصنف في شرح العمدة

هذا باب حروف الجر

هاك أي خذ حروف الجر وهي عشرون من وإلى وحتى وخلا وحاشا وعدا وفي وعن وعلى

ومذ ومنذ ورب واللام وكي وقل من ذكرها ولا يجر الا ما الاستفهامية

فصل في معاني حروف الجر بعض وبيان الجنس وابتدئ في الأمكنة بالاتفاق

اعلم ان بابي معاذ مرود وجر وتبيين متعلقاتها من جهات هذا الفن ولم أر أحدا تعرض لتحقيقها حق التحقيق وحسن البيان

إليه ههنا كما سيرد إليه الإشارة

بمن وعن وفي لبتدء الأزمنة والأمكنة

سبحان الذي أسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام وقد نأتي لبتدء الأزمنة

فيفيد في نفي وشبهه نجر نكرة كما لباغ من مفر وإلى لانتهاء حتى فلام وإلى ومن وباء يفهمان بدلا

وللام للملك وشبهه وفي تعديته أيضا وتعليل فيفي ونحو وقد يبينان السببا وفي وقد يبينان السببا وزيد والظرفية استبن بنا

بالكسر والمعجمة والنون بمعنى التفرق والإضافة مفعول لأجله و فرسان جمع الفارس أي راكب الفرس وركبان جمع الراكب أي راكب الإبل والشاهد في هم حيث كان بانيا للمبتدأ لوقوعه قبله وكسر فيه من فتى الباء وإن كان يظل يعمل المرفوع بمثل قائما يظل أي يصير وبه أي فيه أي في هذا اليوم الشبيه بغده أي يوم الموت ونحن فاعل يشبه وضمير الغائبين للجنس وضمير المخاطبين للصنف الذي هو أنت وأخوك وضمير الغائبة لليوم الشبيه بغده وضمير المخاطبة لنفس المخاطب وجمع بين ضمير المذكر والمؤنث لأن المراد بالنفس الجنس وهو يذكر ويؤنث وجمع الضمير لأن المراد بالنفس الجنس وهو يذكر ويؤنث وجمع الضمير لأن المراد بالنفس الجنس وهو يذكر ويؤنث

ومذهب هو الصحيح لصحة السماع بذلك وزيد أي من عندنا في نفي وشبهه

وهو النهي والاستفهام فجر نكرة كما لباغ من مفر هل من خالق غير الله

وزيد عند الأخفش في الإيجاب فجر النكرة والمعرفة نحو قد كان من مطر وتكثر

فيه من حين الأباعر للانتهاء حتى نحو حتى مطلع الفجر وإلى نحو سقناه لبلد

ميت وإلى نحو سرت البارحة إلى آخر الليل ومن وباء يفهمان بدلا نحو أرضيتم

بالحياة الدنيا من الآخرة فليت لي بهم قوما إذا ركبوا وللام للملك نحو لله

ما في السموات وما في الأرض وشبهه وهو الاختصاص نحو السرج للدابة وفي

تعديته أيضا وتعليل وفي نحو فهب لي من لدنك وليا وإني لتعرض الذكراك

أي اذكرك لأن علة ثبوت المعلول متقدمة على المعلول بعد من غير قصد الحقيقة وإلا فتخاصص وهي حرف الجر

بعرة وزيد للتوكيد نحو ولا تلقوا بأيديكم إلى التهلكة وقالوا وما لنا ألا نقاتل

أوله فلله الله لا يبقى لها في الفاء والعطف واللام

التعدية والزيادة نحو إن كنتم للرؤيا تعبرون فعال لما يريد قال في شرح

الكافية ولا يفعل ذلك بمتعد إلى اثنين لعدم إمكان زيادتها فيهما لأنه لم

يعهد في صدرها لعدم المرجح والظرفية حقيقة أو مجازا استبن بنا وفي

نحو وإنكم لتمرون عليهم مصبحين وبالليل وما كنت بجانب الغربي ألم

غلبت

غلبت الروم في ادنى الارض لقد كان في يوسف واخوته ايات وقد بينا ان السبا

نحو ينظلم من الذين هادوا ودخلت مرة اللام في هزة حسنتها باليا استعن نحو

بسم الله الرحمن الرحيم وقد نحو هب الله بنورهم ولا يجمع بينها وبين الهمزة

وعوض والتعويض عن غير البدل نحو بعتك هذا بهذا والضيق نحو وصلت هذا

بهذا ومثل مع ومن التبعيضية ومن بما ينطق نحو نسبح بحمدك عينا يشرب بها

عباد الله سئل سائل بعذاب واقع على الاستعلاء حسا نحو عليها وعلى الفلك

تحملون او معنى نحو تكبر زيد على عمرو ومعنى في نحو وما تعنوا ما تتلوا الشياطين

على ملك سليمان ومعنى عن نحو اذا رضيت علي بنو فشير اي عن نحاورا

عني من قد فطن نحو رميت السهم عن القوس وقد يجيء موضع بعد نحو

لترك بن طبقا عن طبق وموضع على نحو اله ابن عمك لا افضلت في حسب

عني ولا انت دياني فتخزوني كما على موضع عن قد جعل كما تقدم وهذا تصريح

بان لكل حرف معنى مختصا به واستعماله في غيره على وجه النيابة شبه بكاف نحو

زيد كالاسد وبها التعليل قد يعني نحو واذكروه كما هداكم وذا يدل لتوكيد ودد

نحو ليس كمثله شيء واستعمل اسما مبتدأ نحو ابدا كالفراء فوق ذراها وفاعلا

واستعمل اسما فاذا عن وعلى
من اجل فاعليهما من فعل
ومذ ومنذ اسمان حيث وقعا
او اوليا الفعل كجئت مذ دعا
وان بجرا في مضي فبمن
هما وفي الحضور مضي في استبن
وبعد من عن وباء يريدها
فلم يعق عن عمل قد علما
ورب بعد رب والكاف تلف
وقد يليهما وجر لم يكف يعد
نحو اشتهون ولكن بهى ذوى شطط كالطعن وهو اياسم نحو قصيدا خامل
كعصف ماكول وبحر نحو بكا اللغوة الشغواء جلت فاذا عن وعلى
ولم اكن جلت الشغواء بكا
لبستعملان اسمين من اجل فاعليهما من فعل في قوله من عن يمين الحبيا و
قوله غدت من عليه ومذ ومنذ اسمان حيث رفعا نحو ما رايته مذ يوم او مذ هما
ح في الماضي بمعنى اقل المدة وفي غيره بمعنى جميع المدة والصحيح انهما ح مبتدا ان
ما بعدهما خبر وقيل بالعكس وقيل ظرفان وما بعدهما فاعل كان تامة محذوفة
او اوليا الفعل او الجملة الاسمية كجئت مذ دعا ومازلت ابغي المال مذ انا
يا رفع وان بجرا في مضي فمن لابتدائية لهما وفي الحضور اذا جرا معنى في اى
الظرفية استبن بهما وبعد من وعن وباء يريدها فلم يعق اى لم يكف عن عمل
قد علما وهو الجر نحو ما خطيبا بيننا عما قليل فيما تقضيهم قال في شرح الكافية وقد
تحذف مع الباء تقليلا وهي لغة هذيل ورب بعد رب والكاف تلف كف عن العمل
وادخلتهما على الجمل نحو ربما اوفيت في علم ربما يود الذين كفروا ربما الجاهل
المؤبل فيهم كما سيف عمرو لم تخنه مضاربه وقد يليهما ما وجر لم يكف نحو
ماوى يا ربما غارة كما الناس مجروم عليه وجارم وحذفت رب وجوبا مضمرة
شفاء كالله نفسه بالمتيم

وحذفت رب وجرت بعد بل
والفا وبعد الواو شاع ذا العمل
وقد يجر بسوى رب لدى
حذف وبعضهم يرى مطرد
نونا تلى الإعراب او تنوينا
مما يضيف حذف كطور سينا
والثاني اجرر وانوين من او في اذا
لم يصلح الا ذاك واللام حذا
لما سترت بينان واخصص اذا
او اعطه التعريف بالذي نذا

بعد بل وهو قليل نحو بلد ملؤه الاكام قتم وبعد الفاء وهو قليل ايضا نحو فسالك

حبلى قد طرقت ومرضع وبعد الواو شاع ذا العمل حتى قال بعضهم ان الجر بالواو نفسها

نحو وليل كموج البحر وربما جرت محذوفة دون حرف نحو رب ريم زار فقلت طلليه

وقد يجر بسوى رب لدى حذف فنظم وهو سماع كقول بعضهم وقد قيل له كيف اصبحت

خير والحمد لله اى على خير وبعضهم يرى مطرد ايقاس عليه نحو بكم درهم اشتريت

اى بكم من درهم ومررت برجل صالح الا صالح فطالح حكاه يونس اى ان للامر

بصالح فقد مررت بطالح هذا باب الاضافة نونا تلى الاعراب اى جر نحو

او تنوينا ملفوظا بها او مقدرا مما يضيف حذف لان الاضافة تنون بالانفصال

والتنوين وخلفه وهو النون بونان بالانفصال كطور سينا ودراهمك و

زيد والثاني وهو المضاف اليه اجرر وجوبا بالحرف المقدر عند المضه وبالمضاف

عند سيبويه وبالاضافة عند الاخفش وانوين ان كان المضاف بعض المضاف

اليه وصحح اطلاق اسمه عليه كذا قال في شرح الكافية تبعا لابن السراج مخرجا بالقيد

الاخير نحو يد زيد ممتد ايخو خاتم فضة وثوب قطن وانوني ان لم يصلح الا ذاك

نحو بل مكر الليل والنهار واللام خذا واو بالها سوى دنيك نحو غلام زيد واخصص

وإن بنيا بالمضاف بفعل ... وصفا فمن ينكرهو لا يعرف

أو بالكناية أضيف الثاني ... كزيد الضارب رأس الجاني

أو بالثاني فان كان نكرة كغلام رجل أو أعطيه التعريف بالذكر بان كان معرفة

كغلام زيد وإن بنيا بالمضاف بفعل أي المضارع في كونه مبنيا بالحال والاستقبال

حالا كونه وصفا كاسمي الفاعل والمفعول والصفة المشبهة فمن ينكرهو لا يعرف

سواء اضيف الى معرفة او نكرة ولذلك وصف به النكرة كهذا بالغ الكبير ونصب

على الحال كناني عطيفه ودخل عليه رب كرب ناجيا عظيم الامل مريح القلب

قليل الحيل وفي الاضافة وهي اضافة الوصف الى معموله اسنها العظيمة الى ضمير الغائب

تخفيفا للفظ بحذف التنوين والنون وتلك وهي التي تفيد التعريف او التخصيص

اسمها محضة اي خالصة ومعنوية ايضا لانها افادت امرا معنويا ووصل ال

بذي المضاف اضافة لفظية مغفر ان وصلت ال بالثاني اي بالمضاف اليه

كالحيد الشعر او وصلت بالذي كما اضيف الثاني كزيد الضارب رأس الجاني

او بما يعود اليه ان كان ضميرا كما في التسهيل كمررت بالضارب الرجل والشاتم

ومنع المبرد هذه وجوز الفراء اضافة ما فيه ال الى المعارف كلها كالضارب

والمضارب زيد بخلاف الضارب رجل وقد استعمله الامام الشافعي في خطبته

رسالته فقال الحمد لله علمنا من خبر امة اخرجت للناس وكونها اي ان في الوصف

فقط

وذي اضافة اسمها العظيمة ... وتلك محضة ومعنوية

وصل الذي بذي المضاف مغفر ... ان وصلت بالثاني كالحيد الشعر

Powered by Google

وكونه مفردا او مضافا ان وقع
منتهى او جمعا سبيلا اشبع

وربما اكسب ثانيا اولا
تانيثا ان كان لحذف موهلا

والاضافة اسما بما يختص
معنى فاقبل وهما اذا وقد

وبعض الاسماء باضافة ابدا
وبعض ظاهرا بالفظها فردا

فقط كافن ان وقع منتهى نحو مررت بالضارب زيد والضارب رجل او وقع جمعا

سبيلا اى سبيل المنتهى اتبع بان كان جمع سبيل نحو مررت بالضاربي زيد و

الضاربي رجل وربما اكسب ثانيا اولا تانيثا وتذكيرا ان كان الاول لحذف

موهلا اى اهل نحو كما شرقت صدر القناة من الدم فاكسب القناة المؤنث

الصدد المذكر التانيث لما اضيف اليه ونحو وقيعة الفكر ما يؤول لامر معين

على اجتناب التواني فاكسب الفكر المذكر وقيعة المؤنث التذكير لما اضيف اليه

وخرج بقولنا ان كان الحذف موهلا البر اهل البر وان يختل الكلام نحو قمت فلا

يكسبه ما ذكر كقام غلام هند وقامت امرأة زيد ولا يضاف اسما بما اتحد معنى

فلا يضاف اسم لمرادف له ولا موصوف الى صفته ولا الصفة الى موصوفها لان المضاف

يتعرف بالمضاف اليه او يتخصص والشيء لا يتعرف ولا يتخصص الا بغيره وأولوهما

ذلك نحو ذا ورد ونحو هذا سعيد كرز اى مسمى هذا اللقب ومسجد الجامع اى مسجد

اليوم الجامع او المكان الجامع وجود قطيفة اى شيء جرد من قطيفة واعلم ان

الغالب في الاسماء ان تكون صالحة للاضافة والافراد وبعض الاسماء ممتنع اضافته

كالمضمرات وبعض الاسماء يضاف ابدا الى المعرف لفظا ومعنى كقصاراك وحذاري

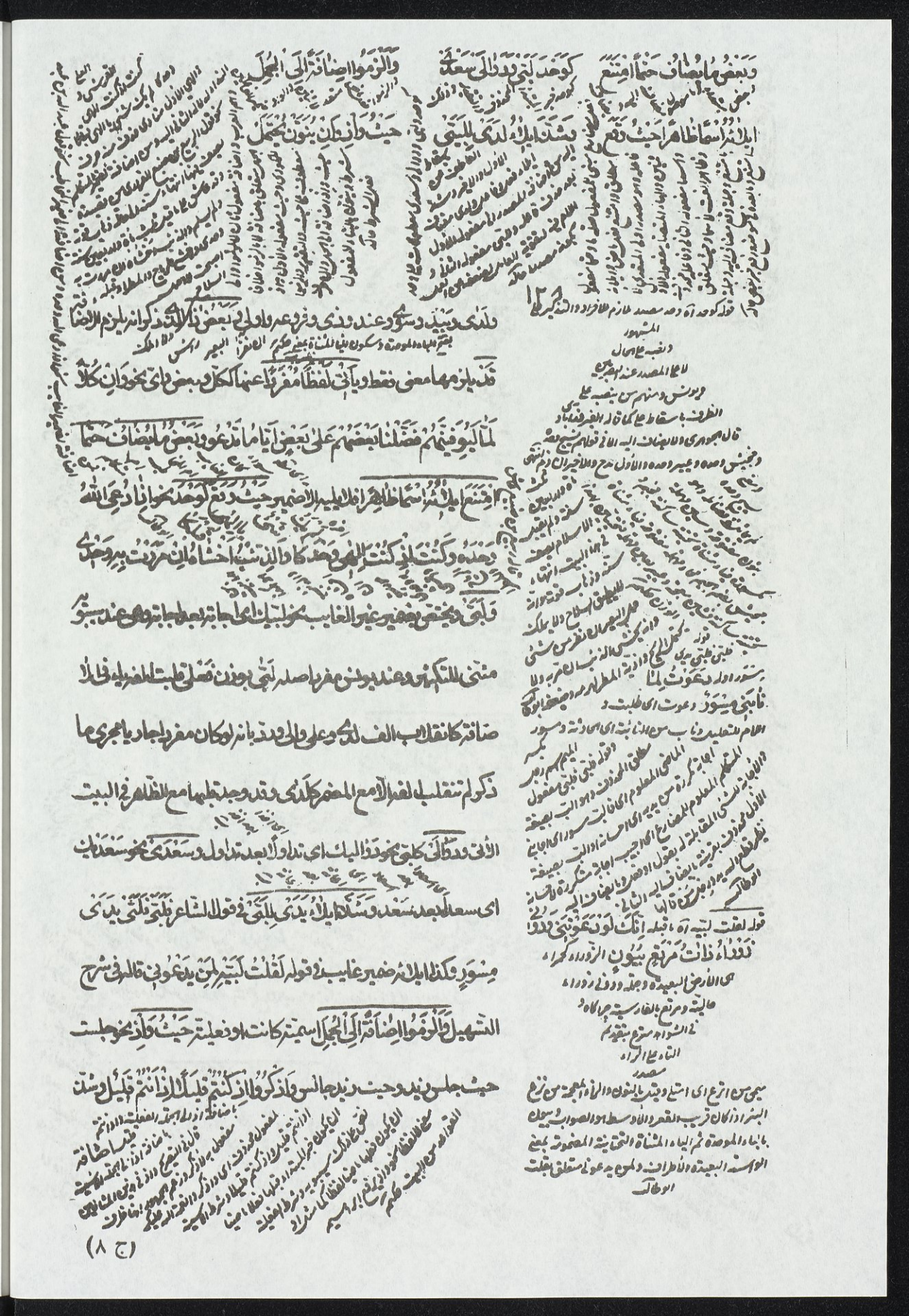

(ج ٨)

إفراد إذ وما كإذ معنى كإذ ... وبين أو اعرب ما كإذ قد أجريا ... وقبل فعل معرب أو مبتدا ... والزموا إذا إضافة إلى

أصف جواز الخ وجين جانبذ ... واختر بنا مثلو فعل بنينا ... اعرب ومن بنى فلن يفندا ... جمل الأفعال كهن إذا اعتلا

مبنى على الفتح إضافة حيث الى المفرد فى قوله اما ترى حيث سهيل طالعا وان يكون اذ اخره بجما يضيئى كالشهاب الثاقب

ويكسر ذا الهمال لالتقاء الساكنين يحمل اى يجوز افراد اذ عن الاضافة وجعل التنوين عوضا عما تضاف اليه نحو وانتم حينئذ تنظرون وما كإذ معنى فى المعنى وهو كل اسم زمان مبهم ماض كإذ اضف الى الجملتين جوازا نحو جين جانبذ

جئتك حين الحجاج امير وابن على الفتح او اعرب ما كإذ قد اجريا اما الاول فبالحمل عليها واما الثانى فعلى الاصل ولكن اختر بنا مثلو اى واقع قبل فعل بنينا ماض او مضارع مقرون باحد النونين نحو على حين الهى الناس جل امورهم

والواقع قبل فعل معرب او قبل مبتدا اعرب وجوبا عند البصريين نحو هذا يوم ينفع الصادقين صدقهم وجوز الكوفيون بناءه واختاره المصنف فقال ومن بنى فلن يفند لقراءة نافع هذا يوم ينفع والزموا اذ الاضافة الى جمل الافعال فقط كهن اذا اعتل اى تواضع اذا تعاظم وتكبر واجاز الاخفش والكوفيون وقوع المبتدا بعدها ولم يسمع ونحو اذا السماء انشقت من باب وان احد من المشركين استجارك ونحو اذا بها هلى تحتى حنظلة على اضمار كان كما اضمرت هى وضمير الشان فى قوله الى فهلا نفس ليلى شفيعها فرع مشبه اذا من اسماء الزمان

Ahmet Hakkı Turabi

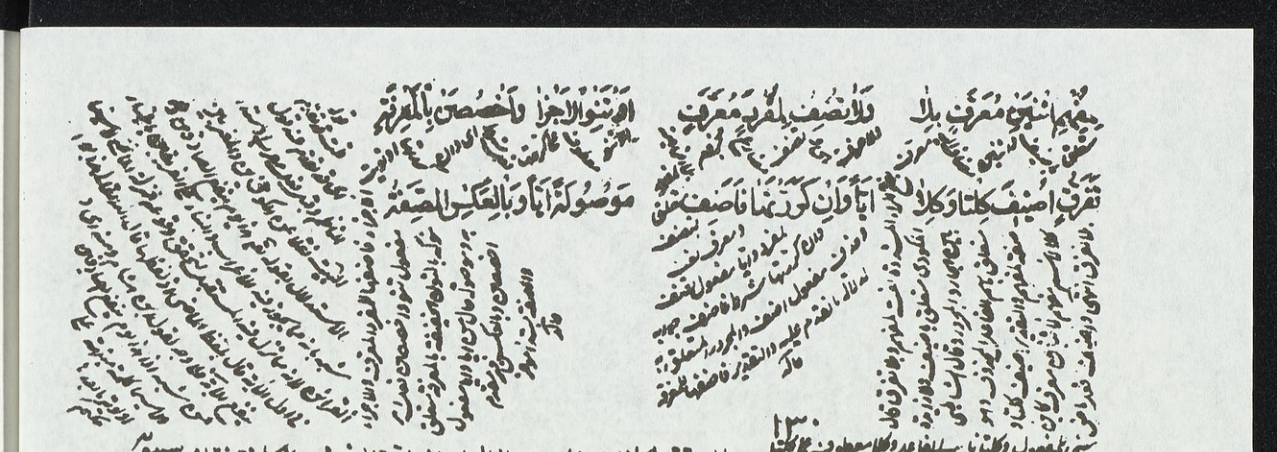

المستقبل كاذا الايضاف الا الى الجملة الفعلية قاله في شرح الكافية نقلا عن سيبويه

واستحسنه قال لو لا ان من المسموع ما جاء بخلافه كقوله تعالى يوم هم بارزون انتهى

واجاب ولده عنها بانها انما تنزل منزلة المستقبل لتحقق وقوعه منزلة الماضي ح

فاسم الزمان فيه ليس بمعنى اذ بل بمعنى اذ وهي تضاف الى الجملتين قال ابن

هشام ولم ار من صرح بان مشبه اذ كمشبه اذ يبني ويعرب بالتفصيل السابق

وقياسه عليه ظاهر ومنه هذا يوم ينفع الصادقين لان المراد به المستقبل انتهى

قلت قد تقدم نقلا عنهم الاستدلال به على مشبه اذ اي لانه مما تنزل منزلة المستقبل

لتحقق وقوعه منزلة الماضي لاستعمالها في قوله قال بلفظ الماضي لمفهم اثنين لفظا

ومعنى او معنى فقط معرف بال الفرق بعطف اضف كلتا وكلا انحو جاءني كلا

الرجلين وكلا ذلك وجر وقبل والايضافان لمفرد والمنكر خلافا للكوفيين

والمفرق وستن كلا اخي وخليلي وواجد عضدا والتضف لمفرد معرف ايا

بل اضفها الى مثنى او مجموع مطر او مفرد منكر وان كررتها فاضف الى المفرد

المعرف نحو ايا ايك فارس الاحزاب او ان تنوالاجزاء فاضفها اليه نحو اي

زيد حسن اي اي اجزائه واختصصن بالمعرفة مع اشتراطها ستة موصولة

ايا